

الافتتاحية

هواجس الناس

في وطننا.. وقلقهم

كوردستان

الأوضاع الإنسانية والمعيشية للسوريين عموماً، وخاصة في المناطق الكوردية تثير القلق والهواجس، حيث غياب شبه تام للخدمات الضرورية في كافة مجالات الحياة.

في مجال الصحة هناك تراجع كبير في مستوى الخدمات الضرورية، وهجرة الكفاءات العلمية والطبية المشهودة في المنطقة، وكذلك التعليم، فهو بات دون مستوى دورات محو الأمية، حيث يُمنع الأهالي من تعليم أبنائهم مناهج الدولة السورية المعترف بها وكذلك يُمنع المدرسون من إعطاء حتى دورات لتعليم المناهج العلمية وغيرها بالأخص للشهادتين الإعدادية والثانوية، علماً أن مناهج سلطة أمر الواقع ليس معترفاً بها من قبل أية جهة دولية أو إقليمية أو وطنية.

الأمر الذي يهدد مستقبل الجيل الجديد من الطلبة، ويجعلهم عرضة للانخراط في تشكيلاتهم المسلحة، مما يدفع بالأهالي إلى الهجرة إنقاذاً لأبنائهم ولحماية مستقبلهم.

كل ذلك في أجواء سياسية مضطربة، فتارة سعي الروس إلى خلق حوار بين ب ي د والنظام أو استغلال اللجنة الدستورية ومماطلة عملها وغيرها من التحركات على الأرض لمساندة النظام أو لفرض إعادة تجديد انتخاب رئيس النظام السوري لدورة رئاسية أخرى. وسعي تركيا مع الفصائل العسكرية التابعة لها لتوسيع نطاق عملها خاصة تركيزها على عين عيسى وتل تمر وغيرها.

وإيران تسعى إلى خلق ممر إلى سوريا من خلال الأراضي العراقية، كل ذلك في تراجع الدور الأمريكي في المنطقة واستغلال الفراغ الذي أحدثته فترة استلام الإدارة الأمريكية الجديدة، والرئيس جو بايدين، وعدم وضوح توجهات هذه الإدارة.

انعكس ذلك على المفاوضات الكوردية الكوردية أيضاً بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وأحزاب الوحدة الوطنية، في استغلال واضح من قبل حزب العمال "الكردستاني" للتدخل في إفشال المفاوضات، بالإيعاز لأنصارهم بحرق المكاتب التابعة للمجلس وأحزابه، وتهديد المؤيدين له والتصريحات التخوينية السيئة والمسيئة للمجلس وقياداته وكوادره الوطنية المناضلة، بهدف العودة إلى المربع الأول للتهرب مما تمّ إنجازه من رؤية سياسية ملزمة والمرجعية الكوردية.

فالجانب الأمريكي الذي يُعدُّ الراعي والضامن لهذا الاتفاق، مطلوب منه وضع الأهالي في المنطقة وإزالة القلق والهواجس لديهم، بوضع حدٍّ لهذه التجاوزات والانتهاكات، وخلق أجواء إيجابية لأطمئنان وتطمين كافة مكونات المنطقة لخلق مناخات الاستقرار. ولتكون خطوة مهمة باتجاه الحل السياسي وفق القرارات الدولية، والتي ترعاها الأمم المتحدة، ومن دون الحل السياسي في نهاية المطاف لن تقوم سوريا قائمة.

اشنان وأربعون عاماً على رحيل البارزاني.. القائد الأعظم في كل التاريخ الكردي

الـ PDK-S: وتوفنا أمام سيرة البارزاني الخالد في الكفاح هو وقوفٌ أمام الجانب المشرق من تاريخ شعبنا



مسعود البارزاني.

وأخيراً، نؤكد على أن نضالات شعبنا الكردي في عموم كوردستان وكفاحه ستؤتي ثمارها حتماً، وأن قضيتيه القومية والوطنية لن تتراجع إلى الوراء، وأن المستقبل هو للنهج الصحيح والقيم نهج البارزاني الخالد، وأن قضية كوردستان مترابطة في عموم أجزائها، ولاسيما الجزء الجنوبي والغربي من كوردستان، كما نؤكد على أن أزمات المنطقة في طريقها إلى الحل مهما طال بها الزمن، ومن بينها الأزمة السورية وفق القرار الدولي ٢٢٥٤ ومرجعية جنيف١ رغم كل العراقيل والعقبات، كما نؤكد على ضرورة التوافق الكردي في سوريا على مبدأ الشراكة الحقيقية، وهناك محاولات لإجهاض جهود وحدة الموقف عبر الممارسات الترهيبية من حرق للمكاتب وإطلاق الرصاص عليها والتصريحات المسيئة للمجلس وقياداته وكوادره المناضلة، ينبغي على الطرف الراعي وضع حدٍّ لهذه الممارسات والتصريحات المسيئة لخلق مناخات إيجابية للتفاوض، لأن في ذلك يكمن الاستعداد للتطورات السياسية المرتقبة من أجل المساهمة في الحل السياسي لأزمة البلاد وضمان حقوق عموم المكونات السورية ومن بينها حق شعبنا الكردي وتطلعاته المشروعة وفق العهود والمواثيق الدولية، وإزالة الغبن عن كاهل شعبنا وبالأخص مناطق عفرين وسري كانييه وكر [سبي وإنهاء معاناتها.

في الختام، نجدّد عهد الوفاء والولاء للمشروع القومي الكوردستاني ولنهجه الكورداني «نهج البارزاني الخالد»

تحية إلى أرواح شهداء شعبنا الكردي وشهداء الثورة السورية. وتحية إلى البشركة البوasl قارعي الاستبداد وقاهري الإرهاب. وتحية عطرة إلى روح البارزاني الخالد في الذكرى السنوية ٤٢ لرحيله.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
قامشلو - ١ / ٣ / ٢٠٢١

وهكذا، أرسى البارزاني الخالد دعائم كوردستان، ليتواصل هذا الإرساء عبر المشروع القومي الكوردستاني الذي يستمدُّ قوته وصحته من ذاك النهج، ويقوده فخامة الرئيس والزعيم الكوردستاني مسعود بارزاني بهمة وإقتدار، وجاءت انتفاضة الشعب الكردي في آذار ١٩٩١ لينتج بعدها إعلان الفيدرالية لكوردستان، وصولاً إلى الاستفتاء التاريخي ٢٥ أيلول عام ٢٠١٧ الذي هيأ لإعلان كوردستان دولة مستقلة متى ما سنحت الظروف الموضوعية لشعبنا.

واليوم، يشهد إقليم كوردستان وبفضل نضالات شعبنا وتماسكه والنهج القويم (نهج البارزاني الخالد) وبفضل دماء الشهداء وتضحيات البشركة البوasl يشهد حالة أمن واستقرار ونهوض في كثير من المجالات العمرانية والدراسية والخدمية .. الخ، رغم العراقيل والعقبات التي تعترض سبيل تطوّر الإقليم وتقدمه، وسيواصل الكفاح

أصدرت اللجنة المركزية لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كلمة بمناسبة مرور ٤٢ عاماً على رحيل القائد العظيم الملا مصطفى البارزاني، هذا اليوم الأول من آذار، استعرضت كلمة الحزب الموقف الكبرى المشرفة للراحل البارزاني، وفيما يلي نصّ الكلمة:

اثنان وأربعون عاماً على رحيل البارزاني الخالد خسرت الأمة الكردية في الأول من آذار عام ١٩٧٩ رمز نضالها وعنوان كفاحها الذي سطر تاريخ شعبنا بأحرف من نور طوال عقود خلت، لدرجة أصبح هو والكوردانيّ صنوان لا ينفصلان، ليصبح «البارزاني مصطفى» هو الأب الروحي لشعبنا الكردي دون منازع، يخلده التاريخ في مصافي عظماء العالم، ويعتزّ به شعبنا، وتخلده، وتمجّده الأجيال المتعاقبة في العقول والقلوب. إننا حينما نحبي ذكرى رحيل البارزاني الخالد إنما لأمرين أساسيين، الأول لنقف معاً على قدر الخسارة الجسيمة التي مني بها شعبنا الكردي جراء رحيل هذا القائد التاريخي الغد. والثاني هو تجديد الوفاء لتاريخه، والولاء لنهج الكوردانيّ " نهج البارزاني الخالد " الحافل بكل معاني الإخلاص والتضحية والفداء، ليكون مدرسة متكاملة في الكفاح والنضال، وبما تحمل من قيم الصدق والإخلاص والتضحية.

إن وقوفنا أمام سيرة الراحل الخالد في الكفاح والنضال إنما هو وقوف أمام الجانب الأهم والمشرق من تاريخ شعبنا الكردي في العصر الحديث، حيث ترعرع في أحضان سلسلة الثورات والانتفاضات التي قادها البارزانيون بشكل متواصل، ومنذ مطلع القرن الماضي وصولاً إلى ثورة أيلول المجيدة عام ١٩٦١ الأبرز في الثورات الكردية، تلك التي فخرها، وقادها الخالد بنفسه، وتميّزت كثورة ليس للشعب الكردي فحسب بل لمجمل العراقيين من خلال شعارها الحكيم « الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكوردستان» وبعد انتزاع البيان التاريخي من النظام البائد في ١١ آذار عام ١٩٧٠ كاعتراف رسمي بكوردستان وحق الشعب الكردي كشريك حقيقي مع المكونات العراقية الأخرى، تعرّضت الثورة للمؤامرات والدسائس، وآخرها اتفاقية الجزائر المشؤومة في ٦ آذار ١٩٧٥ التي انتكست الثورة بموجبها، لكنها سرعان ما لمت جراحها، وجذبت حيويتها لتعيد الكرّة من جديد، فكانت ثورة غولان عام ١٩٧٦ كامتداد لثورة أيلول بعنفوانها وقدراتها القتالية وهي أكثر قوة وأشدّ مراساً.

الرئيس بارزاني يشكر الـ PDK-S على برقية التعزية برحيل المناضل الدكتور روز نوري شاويس

كوردستان

شكر الرئيس مسعود بارزاني الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا على برقية التعزية التي أرسلها بوفادة د. روز نوري شاويس، القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني.

نص برقية الرد

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا المحترمين
تلقينا تعزيتكم بوفادة الأخ المناضل روز نوري شاويس، وإذ نشكركم على تعزيتكم، ندعو الله أن يحفظكم من أي مكروه، ويتغمّد فقيدنا برحمته الواسعة، ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

مسعود بارزاني
٢١ شباط ٢٠٢١ م

الرئيس مسعود بارزاني يرد على برقية المجلس الوطني الكوردي في سوريا

كوردستان

رد الرئيس مسعود بارزاني على برقية التعزية التي أرسلها المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

وتلقت ARK نسخة من برقية الرد، جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة المحترمين في الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا
تلقينا تعزيتكم بوفادة الأخ المناضل روز نوري شاويس، وإذ نشكركم على تعزيتكم ورفاقكم في المجلس الوطني الكوردي، ندعو الله أن يحفظكم من أي مكروه، ويتغمّد فقيدنا برحمته الواسعة، ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان.

مسعود بارزاني
٢١ شباط ٢٠٢١ م

سكرتير PDK-S يلتقي بإعلاميي الحزب في أربيل



التقى سعود الملا، رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا وسكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، كوادِر إعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم الخميس 18 / شباط 2021، في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كوردستان.

وضع سعود الملا، رئيس ENKS، كوادِر إعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في صورة آخر التطورات والمستجدات على الساحة السياسية الكوردية في سوريا.

وتحدث الملا بإسهاب عن دور الإعلام الكبير في نقل رسالة الشعب الكوردي إلى العالم، مشدداً على المهنية في نقل الحقائق.

من جانبهم رحب كوادِر إعلام PDK-S بزيارة سعود الملا، مؤكداً على الاستمرار بنهج الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وسياسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا.

بعدها ردّ سعود الملا على أسئلة الكوادِر الإعلامية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

المجلس المحلي في بلدة كركي لكي يضع خطة عمل لإحياء مناسبات آذار



عقد المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في بلدة كركي لكي بريف ديريك بكوردستان سوريا، صباح يوم الجمعة 19 / شباط 2021، اجتماعها الشهري في مكتب المجلس المحلي.

حيث تم مناقشة عدة مواضيع سياسية وتنظيمية ونقاط متعلقة بسير العمل، كما تم الحديث مطولاً عن آخر المستجدات ونتائج المفاوضات بين ENKS - PYNK وهي ضمن استراتيجية المجلس واهتمامه.

كما قيم المجتمعون المقررات والأعمال السابقة للمجلس، وبهذا الخصوص فقد وضع المجلس خطة عمل مستقبلية ووضع آليات لتسهيل إحياء مناسبات آذار وكيفية المشاركة في الذكرى السنوية لاستشهاد "نصر الدين برهك" والأخذ بالاعتبار التدابير الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا.

كما تم مناقشة بعض المواضيع الأخرى المتعلقة بواقع العمل التنظيمي للمجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في كركي لكي وكيفية تطويره.

ديرك... PDK-S يدعو لحضور إحياء الذكرى ٤٢

لرحيل الأب الروحي للكورد الملا مصطفى بارزاني

نشر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، يوم الجمعة 26 شباط 2021، دعوة لإحياء الذكرى الثانية والأربعين لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية الملا مصطفى بارزاني الخالد في مدينة ديريك بكوردستان سوريا. فيما يلي نص الدعوة

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

منظمة كوجرا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تدعوكم لحضور الذكرى الثانية والأربعين لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية البارزاني الخالد

يوم الاثنين 01-03-2021

العنوان: ديرك - قرية تل خنزير تحتاني، في تمام الساعة الثانية عصرأ

درباسية... ENKS يدعو لحضور إحياء الذكرى ٤٢

لرحيل البارزاني الخالد

كوردستان

نشر المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي ENKS في درباسية، دعوة لحضور إحياء الذكرى الثانية والأربعين لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية الملا مصطفى بارزاني الخالد، يوم الاثنين القادم 1 من شهر آذار 2021. فيما يلي نص الدعوة:

دعوة

بمناسبة مرور الذكرى السنوية الثانية والأربعين على رحيل الأب الروحي للأمة الكوردية البارزاني الخالد.

يدعوكم المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في درباسية وريفها (مجلس الشهيد جوان القنطة) لحضور إحياء هذه المناسبة.

الزمان: يوم الاثنين، الموافق في ١/ آذار/ ٢٠٢١ - الساعة: الثالثة عصرا.

المكان: صالة زانا طريق الحسكة درباسية

الـ PDK-S يدين الهجوم الجبان بالصواريخ على هولير العاصمة



على كل معتد وآثم بهمة شعبها والبشمركة الأبطال، وحكمة الرئيس مسعود بارزاني.

إننا في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا نعلن تضامنا الكامل مع أهلنا في كوردستان، وندين بأشد العبارات هذا الهجوم الجبان، ونأمل أن يتجاوز أهلنا في كوردستان مثل هذه المحن بالمزيد من الإرادة والوحدة، وتغليب مصلحة الشعب على المصالح الأنية الضيقة، وتمكين مؤسسات الإقليم الأمنية والعسكرية، وحل جميع الخلافات الداخلية لمواجهة وإسقاط مؤامرات المعتدين.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
١٦-٢-٢٠٢١

وحكومة وشعب كوردستان كبيرة أن هذه الجرائم لن تمرّ دون حساب، وسيتمّ القبض على الفاعلين ومحاسبتهم بأقرب وقت.

هولير، لن ترضخ، ولن تأبه بهذه الأعمال الدنيئة، ولن تنتهيا عن تنفيذ برامج التنمية والتطوير، هولير رمز الوفاء، وبيت الأمان للكوردستانيين جميعاً، وستنصر

قامت مجموعة أئمة، مساء الاثنين ١٥-٢-٢٠٢١ بمحاولة ضرب الأمان والأمان والاستقرار في هولير عاصمة كوردستان، بهجوم صاروخي غادر ومدان، ما أسفر ذلك عن ارتقاء روح شهيد وبعض الجرحى المدنيين، وخسائر في الدور السكنية وممتلكات المواطنين.

إن استهداف هولير في هذا الوقت يعني أن هؤلاء القتلّة يبيتون للأسوأ، ولديهم أجنداث ومخططات خارجية تريد خلق البلبلة وإرباك أهلنا في كوردستان شعباً وحكومةً، وضرب المصالح الاقتصادية لسكان الإقليم، وتدفع هولير ضريبة أمانها وأمنها وعمرانها، عبر هذه الأعمال الإرهابية الجبانية، وهي محاولة دنيئة لضرب هذا الاستقرار في كوردستان.

إن هذا العمل الإجرامي ليس موجهاً لهولير، بل هو موجّه لكل كوردستاني تعرّ عليه مناقب الكوردانيّة والمستقبل المشرق لكوردستان، ولكن نقتنا برئيس

مؤسسة عوائل الشهداء تهنيء قائد قوات بيشمركة روج



زار يوم الخميس ١٨ شباط ٢٠٢١، وفد من وعوائل شهداء لشكرى روژ مقر قيادة فرقة لشكري روژ لتقديم التهنية والتبريكات للعقيد دلوفان روباري ولكافة المراتب الأخرى التي نالت شرف ترقيتهم وتسلمهم مهامهم.

نشرت هيئة الثقافة والإعلام لقوات لشكري روژ على صفحتها في مواقع التواصل الاجتماعي قيسوبك" بأن وفداً من عوائل شهداء لشكري روژ زار مقر قيادة فرقة لشكري روژ لتقديم التهنية والتبريكات للعقيد دلوفان روباري بمنصبه الجديد في تولي قيادة لشكري روژ متمنياً له النجاح والتوفيق بمهامه الجديدة، مؤكداً على أهمية ودور القوات في مستقبل الحركة التحررية الكوردستانية.

خلال الزيارة ناقش وفد عوائل الشهداء مع العقيد روباري دور وأهمية قوات لشكري روژ في مستقبل الحركة التحررية الكوردستانية.

من جانبه أكد العقيد روباري على الأسس، والمبادئ، والعقيدة، التحررية الرصينة التي انشئ عليها قوات لشكري روژ في الدفاع عن الأرض والشعب والحقوق الكوردية.

وفد من منظمة روج للـ PDK-S يزور منزل الشهيد نصر الدين برهك

في عموم الحركة التحررية الكوردية بكوردستان سوريا والحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا على وجه الخصوص، مؤكداً على المضي قدماً في نهج الشهيد القائد نصر الدين برهك حتى نيل جميع حقوق الشعب الكوردي.

ومن جانبها، شكرت عائلة الشهيد نصر الدين برهك وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وشددت العائلة على التزامهم بنهج الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، نهج البارزاني الخالد.

ثم قدم حاجي كالو، باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، صورة تذكارية لعائلة الشهيد.

واستشهد القيادي نصر الدين برهك بتاريخ ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٢، إثر عملية اغتيال بتاريخ ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٢ من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي PYD.



ومسؤول منظمة روژ للـ PDK-S، منزل عائلة الشهيد نصر الدين برهك في دوميز بإقليم كوردستان.

خلال الزيارة، تحدث حاجي كالو، القيادي في PDK-S، عن الدور الكبير والريادي للشهيد نصر الدين برهك

بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك، زار وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم، الاثنين ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٢١، برئاسة حاجي كالو، عضو اللجنة المركزية

ممثلية ENKS تؤكد على متابعة أوضاع المعلمين والطلبة في كوردستان



داود، شمس شريف) أعضاء لجنة العلاقات، الاثنين المصادف ٢٠٢١، ٢٢، زيارة مدارس مخيم دار شكران والاجتماع مع المعلمين لمتابعة وضعهم ومعرفة المعوقات التي تقف في وجه العملية التربوية التعليمية

قام وفد من لجنة العلاقات الخارجية لممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا برئاسة السيد نواف رشيد رئيس الممثلة، برفقة كل من السادة: (د.كاوا أيززي، رمان ملا، أسمهان

رحيل الشخصية الوطنية

جعفر حنان جعفر

عُرف المرحوم بخصاله الحميدة وتقانيه ودفاعه المستميت عن شعبه.

عمل مختاراً لقريته في هذه الظروف القاهرة وإماماً لجامع القرية وكان عضواً في المجلس الوطني الكوردي في سوريا وقد وافته المنية بتاريخ ٢٣ / ٢ / ٢٠٢١ م وحضر مراسم دفنه وفداً من المجلس الوطني وألقيت كلمة من قبل المجلس.

رغم الظروف الصعبة التي تمر بها منطقة عفرين فقد توافد المئات من زملاء وأصدقاء المرحوم جعفر حنان للمشاركة في تشييع جثمانه إلى مثواه الأخير في قرية قوطان.

ولد المرحوم في عام ١٩٥٥م بقرية قوطان التابعة لناحية بلبل من عائلة معروفة (عائلة حنان جنبية) ودرس الابتدائية في قريته والإعدادية في مدينة عفرين والثانوية في مدينة حلب.



كوباني.. للمرة الثانية، عائلة كوردية بأكملها رهائن لدى الـQSD إلى حين تسليم الابن نفسه

ناشد المواطن الكوردي، "سفيان حسين عباس" يوم السبت، 27/فبراير/ 2021 المنظمات والجهات الحقوقية بغية التدخل لأطلاق سراح عائلته، المختطفة على يد الـQSD .

وفي تفاصيل الحادثة، كما ذكرها "سفيان" لموقع أرك نيوز: بعد انشقاق أخي شكري حسين عباس من صفوف الـPKK وتركه لعمله في دائرة المالية التابعة للـQSD ، دون معرفتنا بالأسباب، قام الـQSD بخطف العائلة كرهائن منذ 55 يوما .

وأضاف، أن المعتقلين كرهائن هم كل من :

١- الأب (حسين حسن عباس 53 عاما) .

2- الأم (ذكية محمود خلو 50 عاما) .

3- الخال (خشمان محمود خلو 39عام) .

4- فرهاد حسين عباس .

5- حسن حسين عباس .

6- دليل حسين عباس .

يشار إلى أن ظاهرة خطف المدنيين كرهائن، بدأت تنتشر في الأونة الأخير بشكل ملحوظ، في مناطق إدارة الـQSD وهي في الغالب تكون ضد الأهالي العاملين في إدارتها ومراكزها بعد أن ينشق أحدهم منها.



عفرين... تجريف موقع أثري بالكامل عن طريق الآليات الثقيلة



ضمن سياسة التغيير الديمغرافي و طمس المعالم الأثرية وهوية المنطقة الكوردية والكوردستانية، أقدمت الفصائل المسلحة في على تجريف موقع أثري في منطقة عفرين بـكوردستان سوريا، وذلك بالآليات الثقيلة، وفقاً لمنظمة حقوقية فقد تم تجريف الموقع بالكامل.

وقالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين: يقوم عناصر ميليشيا النخبة المسيطرين على القرى المحيطة بقلعة النبي هوري _ ناحية شرا، منذ بداية العام الجاري 2021 بعمليات الحفر و تجريف التربة و النيش عن اللقى و الآثار في محيط المدرج الروماني (المسرح) و المنطقة الواقعة بجانب رأس النبعة و في أماكن المحلات التجارية المستحدثة إبان سلطة أمر الواقع " الإدارة الذاتية السابقة " .

أضافت المنظمة: يتم استخدام الآليات الثقيلة (ترانس _ بلدورز عدد 2 _ باكر)، علماً بأن المدرج قد تعرض سابقاً عدة مرات للتخريب و تجريف التربة و النيش عن اللقى و سرقة الآثار خلال عامي (2019 _ 2020) .

تابعت المنظمة: كذلك خلال شهري نوفمبر _ ديسمبر 2020 قام عناصر ميليشيا ملك شاه " السلطان مراد سابقاً " بعمليات الحفر و تجريف التربة في " تل كر " الكائن بين قريتي بعرافا _ قرقينا _

التابعتين لناحية شرا.

أكدت المنظمة: قبل عام تقريباً قاموا بتجريف التربة في تل قرية ألجي أمام أنظار قوات الاحتلال التركي دون ردعهم .

انفجار عبوة ناسفة يسفر عن قتلى وجرحى في مدينة سري كانيه

وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل واستشهاد 4 أشخاص، بينهم امرأة وطفل، وإصابة أكثر من 8 أشخاص بجروح متفاوتة، بعضها بحالة خطيرة، إثر الانفجار الذي ضرب سوق شعبي في مدينة رأس العين بريف الحسكة.

وقال المرصد السوري، إن انفجاراً قد وقع في مدينة سري كانيه (رأس العين) بريف الحسكة، نتيجة عبوة ناسفة داخل سيارة من نوع "فان" داخل سوق الفروج في المدينة، ما أدى إلى سقوط قتيل وجرحى كحصىة أولية، وأضرار مادية في الموقع.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد رصد، في 3 شباط، انفجار عبوة ناسفة بالقرب من دوار البريد في مدينة سري كانيه ضمن المناطق التي تسيطر عليها القوات التركية والفصائل السورية المسلحة بريف الحسكة، ما أدى لإصابة شخص بجراح، تبعة مباشرة انفجار عبوة ناسفة بالمنطقة ذاتها، دون معلومات عن خسائر بشرية.



محليات جل آغا ، كركي لكي و تربسيي تدعو لحضور الذكرى ٤٢ لرحيل البارزاني الخالد



نشر المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS محليات جل آغا، كركي لكي و تربسيي ، دعوة لحضور إحياء الذكرى الثانية والأربعين لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية الملا مصطفى بارزاني الخالد، يوم الاثنين القادم 1 من شهر آذار 2021. فيما يلي نص الدعوة:

المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS- محليات جل آغا ، كركي لكي و تربسيي ، تدعوكم لحضور إحياء الذكرى 42 لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية الملا مصطفى بارزاني الخالد يوم الاثنين 01 . 02 . 2021 الساعة الثانية ظهر

ويحيي الشعب الكوردي في كوردستان سوريا وعموم كوردستان والمهجر في كل عام ذكرى وفاة و ميلاد البارزاني الخالد وفاء لهذا الرمز القومي الكوردستاني .

عفرين.. تفجير مفخخة يسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص

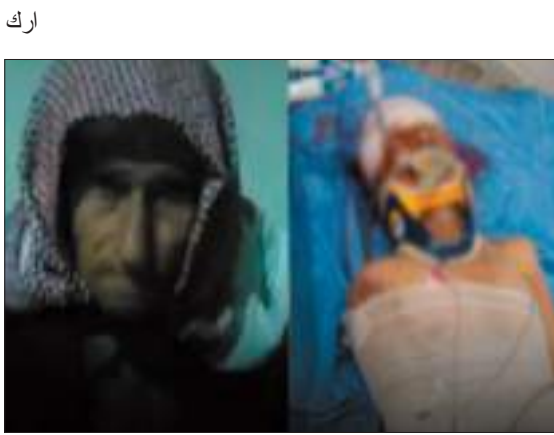


(٢١عاما) والمواطن نوزت أكرم طوبال (٤٥ عاما)، فضلا عن وقوع أضرار مادية في المنزل. وتشهد مدينة عفرين وريفها يومياً انتهاكات من قبل الفصائل المسلحة التابعة للحكومة السورية المؤقتة، تجاه المواطنين الكورد، بالإضافة إلى استمرار التفجيرات التي غالبا ما يكون المدنيين ضحاياها .

مسلحو إدارة بي د يختطفون قاصراً في الحسكة

في إطار استمرار الانتهاكات من قبل مسلحي منظمة "الشبيبة الثورية" التابعة لـPKK بحق المدنيين في كوردستان سوريا، أخر فصولها، اختطاف القاصرة أريانا أحمد بحري البالغة من العمر 13 عاماً. أفاد مصدر خاص لـ ريباز نيوز ، بأنه قبل عدة أيام أقدم مسلحو "الشبيبة الثورية" التابعة لـ PKK، على اختطاف القاصرة أريانا أحمد بحري، وذلك بعد أن أدخلوها عنة في سيارة فان بغية اختطافها، ولم يورد أي معلومات عنها وعن مكانها حتى لحظة كتابة الخبر .

بحسب المصدر الخاص، فإن القاصرة المختطفة على يد مسلحي منظمة "الشبيبة الثورية"، أريانا أحمد بحري، من نازحي سري كانيه وتقيم في مدينة الحسكة بـكوردستان سوريا، وتبلغ من العمر 13 عاماً. ظاهرة اختطاف الأطفال والقصر من قبل مسلحي منظمة "الشبيبة الثورية" تكررت كثيراً في الأونة الأخيرة بشكل ملحوظ، ومن جانبها وثقت ريباز نيوز أسماء المختطفين، إذ تعرض العشرات من الأطفال والقصر للاختطاف على يدهم. وبحسب المحللين، فإن سبب تكرار حالات اختطاف الأطفال والقصر وزجهم في المعسكرات، هو استهداف للمفاوضات الجارية بين الأطراف الكوردية - الكوردية.



تدهور القطاع الزراعي في كوردستان سوريا

يشهد قطاع الزراعة في كوردستان سوريا (الجزيرة) تراجعاً كبيراً، وانقراضاً شبه تام لبعض المحاصيل الاستراتيجية.

وتعد منطقة الجزيرة "السورية" سلة البلاد الغذائية لما تنتجه من محاصيل القمح والشعير والبقوليات والخضار بشتى أنواعها.

ويعتبر هذا التراجع للزراعة الأول من نوعه منذ نحو 30 عاماً، ويعود ذلك إلى إلغاء حكومة النظام السوري الدعم عن المزارعين والفلاحين، وإهمال إدارة PYD "الإدارة الذاتية" للقطاع الزراعي، من حيث تقديم البذار الجيد والأسمدة الأروية والأدوية لمكافحة الأمراض والحشرات.

ووفقاً للأرقام الرسمية الصادرة عن النظام السوري فإن الإنتاج تراجع بشكل كبير ، وبلغ إنتاج القمح 3 ملايين و 900 ألف طن قبل "الثورة السورية"، ليتراجع الرقم عام 2012 إلى مليون و 600 ألف طن، بينما بلغ قرابة 425 ألف طن في عام 2015، و 420 ألف طن في عام 2016. وتراجع إنتاج القمح والشعير بشكل كبير وبلغ 1.2 مليون طن.

الخالد ملا مصطفى البارزاني والحركة التحررية الكوردية

اعداد- كوردستان

ارتبطت الحركة الكوردية باسمه لأكثر من نصف قرن. واستقطب نضاله وإخلاصه حركة التحرر القومي في أربعة أجزاء كوردستان. واستيقظت أجيال كوردية عديدة على هويتها القومية من نضال البارزاني، وأصداء كفاحه الدائب من أجل حرية الشعب الكوردي وتحرره من الاضطهاد. وفي الثالثة من عمره ساق العثمانيون حملة تآبيبية على العشائر الكوردية عقب فشل ثورة بارزان ضد العثمانيين، فأسروا الشيخ عبد السلام (الشقيق الأكبر له) وسجنوا الطفل(مصطفى) مع أمه في سجن الموصل حيث قضيا فيه تسعة أشهر. وكان لوالده أربعة أولاد آخرين وهم: الشيخ عبد السلام، الشيخ أحمد، محمد صديق، بابو. لقد لفت انتباه الناس لشخصه منذ الطفولة، لما تحلى به من خصال حميدة في السلوك والشجاعة. وحاز على عطف وحب شديدين من قبل الأسرة البارزانية. وكان منذ نعومة أظفاره ميالاً للعلم والمعرفة، ويبدل جهده وطاقته البدنية ويصقلها في ممارسة الصيد. قضى الملا مصطفى ست سنوات في تحصيله العلمي الابتدائي على يد معلمين خصوصيين في قرية بارزان، وبعدها درس الشريعة والفقه الإسلامي في بارزان لمدة أربع سنوات. ثم استمر أثناء نفيه من بارزان في إكمال دراسته الفقهية في السليمانية.

حياته

اسمه الكامل، الملا مصطفى محمد عبد السلام عبد الله البارزاني ولد في ١٤/ آذار ١٩٠٣، في منطقة بارزان، وشارك أخاه الأكبر أحمد البارزاني في قيادة الحركة الثورية الكوردية للمطالبة بالحقوق القومية للكورد، ولكن تم إخماد هذه الحركة من قبل السلطة الملكية في العراق والقوات البريطانية المحتلة التي استخدمت ولأول مرة في التاريخ الأسلحة الكيميائية ضد المناطق التي سيطر عليها الثوار الكورد، وهو والد الرئيس مسعود البارزاني، وفي عام ١٩٣٥ تم نفي مصطفى البارزاني إلى مدينة السليمانية مع أخيه أحمد البارزاني.

وفي عام ١٩٤٢ هرب البارزاني من منطقة نفيه ليبدأ حركته الثورية الثانية، وفي إيران وبدعم من الاتحاد السوفيتي أقام الكورد في عام ١٩٤٥ أول جمهورية كوردية في منطقة مهباد في إيران، وخدم الملا البارزاني كرئيس لأركان الجيش في جمهورية مهباد، والتي لم تمد طويلا، فبعد ١١ شهرا من نشوئها تم وأدأها من قبل الحكومة الإيرانية وذلك بعد انسحاب القوات السوفيتية من شمالي إيران تحت ضغط القوى الكبرى التي تركزت قواتها جنوبي إيران، وكانت القوات السوفيتية قد دخلت الأراضي الإيرانية لِيُان الحرب العالمية الثانية.

بعد انهيار الدولة الكوردية الوليدة في مهباد، توجه البارزاني إلى الاتحاد السوفيتي مع ٥٠٠ من مسلحيه سيرًا على الأقدام مجتازين حدودا جبلية وعرة في إيران وتركيا حيث واجهوا عقبات كثيرة في طريقهم وصولا إلى الحدود الأذربيجانية السوفيتية، وبقوا هناك عشر سنوات.

في عام ١٩٥٨ ومع إعلان الجمهورية العراقية دعا الزعيم العراقي عبد الكريم قاسم البارزاني للعودة إلى العراق وبدأت مناقشات حول إعطاء الكورد بعض مطالبهم القومية، ولكن مطالب البارزاني والشعب الكوردي لم تتطابق مع ما كان في نية الرئيس عبد الكريم قاسم إعطائه للكورد، فأدّى ذلك إلى تجدد الصراع مرة أخرى حيث قام عبد الكريم قاسم بحملة عسكرية على معازل البارزاني عام ١٩٦١.

وبعد تولّي الرئيس العراقي عبد السلام عارف الحكم اتفق مع عدد من القادة الكورد (سياسيين وعسكريين) ومن ضمنهم البارزاني على حل شامل للقضية الكوردية حيث أعلن اتفاق نيسان عام ١٩٦٤م، والذي تضمن منح الكورد الحقوق الثقافية والإسهام في الحكم وبعض الحقوق الأخرى، إلا أن التيار القومي العربي تمكن من التسلل إلى السلطة ونسف كل ما اتفق عليه فاستمرت الدولة بإجرائاتها القمعية للشعب الكوردي، فتجدد النزاع المسلح بين الطرفين، وظلت القضية الكوردية تؤرق حكومة بغداد والبارزاني بغض مضجع القيادة العراقية.

بعد ٩ سنوات من الحرب بين الكورد بقيادة البارزاني اضطرت الحكومة العراقية إلى الاتفاق مع البارزاني في اتفاقية الحكم الذاتي للكورد عام ١٩٧٠م، والتي لم تدم طويلا بسبب انقلاب قيادة حزب البعث على اتفاقية الحكم الذاتي عام ١٩٧٤م وتوقيعهم لاتفاقية مع شاه إيران تنازل بموجبها العراق عن شط العرب وعن المطالبة بالأحواز مقابل توقف إيران عن تقديم الدعم العسكري واللوجستي للثوار الكورد، فقد كان البارزاني مدعوماً من الشاه الإيراني محمد رضا بهلوي الذي قطع دعمه للبارزاني على أعقاب هذه الاتفاقية، اتفاقية الجزائر التي أبرمت بين إيران والعراق بمبادرة أمريكية جزائرية كان عزايها وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بوتفليقة. غادر بعدها البارزاني إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث توفي فيها عام ١٩٧٩م، في مستشفى جورج واشنطن إثر مرض عضال.

محاولة اغتيال البارزاني

في يوم الأربعاء، ٢٩/ أيلول من عام ١٩٧١ تعرض الملا البارزاني لمحاولة اغتيال حيث وصل وفد من الحكومة العراقية بسيارتين برناسة عبد الجبار الأعظمي لمقابلة البارزاني في مقره بحاج عمران الواقعة بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية، بدأ الاجتماع بين البارزاني والوفد الحكومي في الساعة ٤:٤٥ دقيقة وفي الساعة الخامسة بعد الظهر حصل الانفجار في غرفة الاجتماع. وبسبب علاقة الأعظمي بالبارزاني وبسبب حالة التقارب ما بين الحركة الكوردية والحكومة العراقية ولهذا الأسباب فإن إجراءات

التفتيش للوفد الحكومي العراقي لم يصحبها التدقيق والتفتيش الكثير، وقد قُتل من جراء ذلك الانفجار ثلاثة أفراد من أعضاء الوفد الحكومي بالإضافة إلى الشخص الذي كان يقدم الشاي للضيوف وكان يدعى محمود شريف نزارى، وعند خروج البارزاني من غرفة الاجتماع التي وقع فيها الانفجار قام أحد سائقي السيارات التي كانت تقل الوفد الحكومي بإلقاء قنبلة يدوية على البارزاني مما أدى إلى إصابة البارزاني بجرح بسيط قام بإسعافه الدكتور محمود عثمان، (تم إخراج الشظية التي أصابت البارزاني بعد عدة أيام). وقام حرس البارزاني بقتل سائق السيارة والذي قام بإلقاء القنبلة. أما سائق السيارة الثانية والتي كانت تقل وفد الحكومة العراقية فقد قاوم وهرب إلى إحدى الأبنية المجاورة ولحق به أحد أعضاء الوفد الحكومي وبعد مناوشات ما بين الطرفين دامت لمدة عشرة دقائق وفي الساعة ٥:٢٥ دقيقة قُتل كل من السائق وعضو الوفد الحكومي العراقي.

علاقة مصطفى البارزاني بعبد الكريم قاسم

بعد حركة ١٤ تموز ١٩٥٨ أصدرت الحكومة العراقية والتي كان يرأسها عبد الكريم قاسم قرارًا باللعو عن جميع أتباع البارزاني والذين شاركوا بحركات التمرد إِيان العهد الملكي. وفي يوم ٥/ تشرين الأول من نفس السنة عاد البارزاني إلى العراق قادمًا من الاتحاد السوفيتي، ولقد خصصت الحكومة العراقية بيت رئيس وزراء العراق الأسبق إِيان العهد الملكي الملكي نوري السعيد بمنطقة الصالحيية بالعاصمة بغداد دارًا لسكن البارزاني كما تم تخصيص مبلغ ٥٠٠ دينار عراقي مرتبًا شهرياً للبارزاني، وفي يوم ٩/ شباط من سنة ١٩٦٠ أجاز الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ولقد كانت علاقة عبد الكريم قاسم بالبارزاني مثينة وجيدة في بدايتها ولكن لظروف وأسباب معينة بدأت علاقة كلا الطرفين بالضعف تدريجياً لعدة أسباب ومن أهم هذه الأسباب:

في النصف الثاني من عام ١٩٦٠ نشرت صحيفة خبات الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني حملة دعائية تنادي بضرورة تطبيق الديمقراطية في العراق وبمنح الحقوق القومية للشعب الكوردي.

في أواخر شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٠ طلب قاسم من وزير الأشغال والإسكان عوني يوسف بأن يبعد البارزاني من رئاسة الحزب الديمقراطي الكوردستاني بحجة كون البارزاني زعيم قبلي لا يصلح لزعامة الحزب ولكن المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني رفض طلب قاسم.

بعد عودة البارزاني من زيارته إلى الاتحاد السوفيتي في شهر كانون الثاني من سنة ١٩٦١ حيث قابل البارزاني عبد الكريم قاسم في شهر شباط أي بعد شهر من عودته إلى العراق لم يظهر قاسم الود والترحيب كما كان في السابق للبارزاني والذي حاول تجديد الولاء للحكومة

العراقية والتي كان يرأسها قاسم نفسه وبعد هذه المقابلة أحس البارزاني من إن الجو لم يعد ملائماً لبقائه في بغداد خشية من اعتقاله أو تدبير محاولة لاغتياله فقررّ البارزاني ترك بغداد والرجوع إلى كوردستان وذلك في شهر آذار من نفس العام.

في يوم ٢٢ آذار من عام ١٩٦١ أصدر الحاكم العسكري

شعبي. قاله، جمال عبد الناصر الرئيس المصري الراحل.

كان مصطفى البارزاني رجلا مهيب الطلعة، وأعظم، وأظهر ما كان فيه عينان نافذتان تزيدان من قوة تعابير

الخطوط الحازمة لوجه صارم نابه. تمكن منذ أيام شبابه من القبض عي ناصية الأمور، والوصول إلى قلب

القضية الكوردية، وقد كشف خلال سنوات قيادته للحركة الكوردية عن خبرة ونكاه دبلوماسي وحكمة عسكرية في بلوغه أهداف الشعب الكوردي، كان يملك خبرة حياتية متكاملة، يدرك تماما أسس بناء المجتمع الكوردستاني، معجبا بأولئك الأكراد الذين أهلتهم أدوارهم للقيام بالخدمات الكبرى لقضيتهم. قاله، جورج ف. آلان سفير أمريكا في إيران العام ١٩٤٧.

– قائد تأريخي ظهر في تواق للحرية، تأثر للاعتناق من الظلم والجور. قاله، كمال جنبلاط الزعيم اللبناني الراحل.

– في وقت من الأوقات كنت أريد أن ألقاه عبر الطريق الطويل والخطر. . كان الترتيب أن أذهب إلى فيينا عاصمة النمسا، وهناك أضع نفسي تحت تصرف مندوبين له يرتبون سفري إلى كوردستان لأتقي في قرية من قري الجبال هناك بمصطفى البارزاني قائد الثورة الكوردية. كان ذلك منذ سنوات. . لكنني أخيرا قابلته، وبأقصر الطرق، وأكثرها أمانا. قاله، محمد حسنين هيكل المفكر القومي العربي.

– إن فضائله هي من طراز الشجاعة القديمة ، حتى أن الإنسان ليعجب بسموها إلي درجة ما، عائش بقود ثورة بعد ثورة بأساليب زعيم محنك، ولكن بلا غاية سوي الكبرياء والاستقلال. إن الحروب التي نشأ فيها كانت مشوبة بالوطنية، وفي مهباد وجد نفسه قائد ل (٣٠٠٠) مقاتل منفي في دولة لا جيش لها لحمايتها، وبذلك جعلت منه الظروف قائدا في حرب وطنية، وكانت حياته سلسلة من الحرب والنفي، نموذج حياة كثير من الأكراد فيها قوة العزيمة وتعبر عن أقدارهم ومآسيتهم، كل هذه كانت صفات بارزة في مصطفى البارزاني. قاله، ديفيد آدمسن صحافي بريطاني في كتابه ((الحرب الكوردية)).



– إن قصة الثورة الكوردية إنما هي قصة مصطفى البارزاني، الزعيم المحارب. قاله، الميجر أدغار أوبال محلل عسكري بريطاني في كتابه ((الثورة الكردية)) الصادر العام ١٩٧٣.

– استطاع مصطفى البارزاني انتزاع أول اعتراف

قانوني بحقوق الأكراد في العراق، وهو أول اعتراف إقليمي بمطالب القومية الكوردية، والتي كانت البداية لإقرار الآخرين بعشرودية حقوق الشعب الكوردي. قاله، وليم توهي صحيفة ((الواشنطن بوست)) ١٩٧٠/١٢/٨.

–(مصطفى البارزاني رجل عظيم.. علينا أن نقرأ تاريخه)). قاله، حسني مبارك رئيس جمهورية مصر، لحظة إطلاعه على كتاب ((مصطفى البارزاني زعيم الحركة القومية الكوردية المعاصرة)) عند افتتاحه مطابع ((الأهرام)) الجديد في القاهرة العام ١٩٩١.

– وأنا أتابع مراسم دفن مصطفى البارزاني في ذلك اليوم من أيام ربيع العام ١٩٧٩ م تبين لي بوضوح أن جمهور المعزين لم يكن يقوم بمجرد إلقاء النظرة الأخير على جثمان الزعيم الكوردي. . بل إنهم كانوا يقومون بتوزيع أهم شخصية كوردية سياسية وعسكرية علي مدى التاريخ منذ صلاح الدين الأيوبي. قاله، د . كونرت دشنر صحافي وباحث ألماني مؤلف كتاب ((أحفاد صلاح الدين الأيوبي))

– سقر كوردستان، جاذبت من صقر الشمال وإنه، بالعر أمنع من مطار عقاب، ومسحت غصية قسور عن وجه، ولقظت من فمه مرارة صاب، مستشرقاً كبد السماء، جبينه، للنيزان، ورجله في الزاب، وسط الجبال، لأن صم صخورها، من بعض ما إنصنفي من الحجاب. قاله الشاعر محمد مهدي الجواهري.

– لم يشهد تاريخ الشرق الأوسط قائدا مثله لا يتنازع عن كرامته ورسائلته في كل الظروف العصبية التي كانت تمر بها كردستان ، وكانت ذهنيته السياسة متطورة جدا تعينه علي التعمق حتي يصل إلي النتيجة النهائية أو إلي قلب المسألة التي يبحث فيها. قاله، دانا أدامز صحافي أمريكي مؤلف كتاب ((رحلة إلى رجال شجعان)).

مقولات خالدة للبارزاني الأب مصطفى

– ماذا قال لرئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري السعيد؟ قال بوقار وبفس مليئة بالثقة والاطمئنان، هذه القصة الرائعة: قال البارزاني الخالد طيب الله ثراه: “طلب مني رئيس الوزراء العراقي الأسبق في العيد البائد نوري السعيد أن أكف عن النضال من أجل حقوق شعبي، وعرض علي وعلى أبنائي المال الكثير والقصور والوظائف العالية، فرفضت ذلك قطعا.

واستغرب الرجل نوري السعيد متسائلا لماذا يا بارزاني؟ فجاوبته بلا تردد وبشكل حاسم: للإنسان شيطان عزيزان، الشرف والحياة. فإما أن يضحي الإنسان بحياته من أجل

شرفه أو يضحي بشرفه من أجل حياته. وأنا أضحي بحياتي من أجل شرفي، لأنه لا حياة بلا شرف، فالشرف باق والحياة فانية، وشرفي هو كرامة الشعب الكوردي”. – ماذاقال في كلمته أمام أمراء القيادات العسكرية للبيشمركة الكرد ومسؤولي الحزب الديمقراطي الكردستاني بتاريخ ١٥ ابريل/ نيسان ١٩٦٧. إن مقتطفات من الكلمة: “إن كل ثورة وحركة في العالم لصالح الشعب، وعليه يجب على كل المسؤولين في الثورة أن يضعوا مصلحة الشعب أمام أعينهم، وينسو الأثانية والمصلحة الشخصية. وإن أي عمل لمصلحة الشعب يجب أن ينفذ حتى إذا لم يكن لصالح الشخص المنفذ”. وقال: “إن المليونير الكردي الذي لم يساعد الثورة، يظهر أمام أبناء الشعب إنسان ذو سمعة سيئة، ولا يحظى باحترام الآخرين، لأن الغنى لا تخلق الشرف. إن الأموال إذا لم تصرف لمصلحة الشعب يعني أنها تؤدي إلى الرذالة. إننا لم نسمع في التاريخ مدح إنسان كان يتعاطى الأكلات الطيبة أو ينام على أفرشة ناعمة. إن الذين يُذكر أسماءهم في سجل الشرفاء هم أولئك الذين تحملوا المشاق وناضلوا من أجل مصلحة الشعب”. وقال: “لقد أخبركم آلاف المرات بأنني أخدم أصغرنا، إنني لست رئيس أحد، ولا أريد رئاسة أحد، لم أريد ان أكون أخا لكم وأخدمكم، وأريد أن تكونوا إخواني وتتعاونوا معي لنصبح أبناء الشعب وفي خدمة الشعب، ونبتعد عن حب الذات والطمع والأثانية. ونكون حذرين من العدو، ولا ننسى واقعنا بورقة أو كلمة أو أكتوبية”. وقال: “إذا لم يكن هناك تعاون وتضحية ببنا، فلن نستطيع خدمة شعبنا. يجب أن تعلموا إننا لن ننتصر بالسلاح فقط، ولا بالأموال، ولا بالتهب والسلب، ولا بسلب حقوق الآخرين وقتلهم، بل ننتصر حين تكون قلوبنا صافية مع بعضنا البعض، الكبير والصغير يحترمان بعضهما البعض. كل كردي يجعل مصلحة أخيه مصلحة، وضرر أخيه ضرره”. وقال: “إنني لم أأخذ صديقي أبدا ولم أطمع لشئ لذاتي ولم يكن لدي حب الذات تجاه رفيقي. قدمت له خبزي وتحملت الجوع، وأعطيته ملابسي وتحملت البرد، حتى أنني شاركت في الجبهة مع إخواني وذهبت إلى المكان الذي كان يقصف بالطائرات والمدافع، والمكان الذي لم يعيش فيه أحد. وكنت في مقدمة البيشمركة الذين تعرضوا للهجوم أكثر من مرة إلى أن وصلت إلى هذه الحالة”. وقال: “يجب أن لا ننسى، كل من يعمل ضمن هذه الثورة، ابتداء بشخصي ثم المسؤولين ومرورا بالبيشمركة والعضو الحزبي. إن جرح شعور قروي أو راعي أو كاسب أو إمراة أو طفل، أو الطعن بكرامة الآخرين، أو أخذ بيضة أو دجاجة أو أي شيء آخر من أبناء الشعب بالغدر والظلم، يعني أننا أعداء الشعب وأعداء أنفسنا. إذا كانت قلوب الشعب معنا فإن العدو لن ينال منا حتى إذا كان أقوى مما هو عليه الآن ألف مرة. أما إذا لم تكن قلوب الشعب معنا فوالله إننا لنخسر ونفشل حتى إذا كنا أقوى مما نحن عليه الآن ألف مرة”.

وقال: “ نحن لا نريد مخالفة الحكومة العراقية إذا لم تكن السلطة بأيدي حكومة سارقة أو لا أخلاقية تخدم أعداء العرب والكرد. إننا نريد مصلحة العراق في ثورتنا وهذا، أولا للعرب، وثانيا للکرد وكل الأقليات، تركمان وآشوريون وأرمن وغيرهم من الرعابين الشرفاء. نريد حكومة ديمقراطية عادلة بالانتخابات الحرة الزهية بدون ضغوطات وظلم واعتداء. ويوضع قانون عادل من قبل الشعب. لا أن ينادي عسكري كل يوم: قرنا ما يلي ليحكم الشعب بأنانيته ومصلحته الشخصية دون أن يتجرأ الشعب محاسبته. نحن لم نشن الهجوم على أحد ولأن نفعله. نحن ندافع عن حقوقنا الشرعية وعن شرفنا وأموالنا وحياة شعبنا الكردي ... عليهم أن يرحموا بالشعب العراقي وأن يكفوا عن الظلم ضد الشعب الكردي حتى نستطيع نحن الشعب العراقي ككل أن نعيش بسعادة وأخوة وسلام وعدالة”. – ماذا قال الصحفي الأمريكي دانا آدمز سمند؟ “ إن هديي هو الأخذ بيد الشعب الكردي إلى عيشة مستقرة وأمنة، وكان الله في عوننا” (ينظر: شمدت، رحلة إلى رجال شجعان، ص ٢٨١). وقال جوابا على سؤال طرحه الصحفي شمدت حين سماه جنرالا: أجاب البارزاني ببساطته المعهودة وثقته بنفسه وحبه لشعبه مايلي: إني لست جنرالا، إني مصطفى لاغير. قل لصحيفتك إني لا أهتم قاصمة ظفر بالألقاب. وإني لست إلا فردا من الشعب الكردي” (ص ٢٨٣). وقال: “ لا أريد القول بأنني فلتت كذا وعملت كذا، لكنني استطيع القول بأنني حائز قلبية الشعب الكردي واعتقد أنني يقيق بي” (ص ٢٩٣). وقال: “ إني لست ضد الشعب العربي، إني أطالب بحقوق شعبي فحسب، إني لا أطلب أراضي منهم”. (ص٣٤٥). ولكن ماذا قال داناآدمزشمدت بدهشة عن البارزاني؟ قال لهشمتي “أن الطعام في مقر البارزاني قد يكون أسوء من طعام أية قرية صادفناها في الطريق. إنه لا يخص نفسه ولا هم حوله بالأطياب”. (ص٢٨٢).

– ماذاقال للصحفي السويدي تورد فالستروم؟

نحن ندافع عن وطننا، وكل ما نطلبه هو حقنا في الحياة الكريمة. لكننا مجبرون أن نواجه عدوا يفقد للمشاعر الإنسانية، وعدوا لا يعرف الرحمة ولا يراعي حقوقنا. see: Tord Wallsstrom, Bergen ar vara enda vanner, p ١٣٧

– عن الطلبة: الطلبة رأس الرمح في كل المعارك والثورات

– عن العلم والمعرفة: عليكم بالعلم والمعرفة لأنهما مفتاح التحرر والتقدم

– عن الاعتزاز بالثقة بالنفس: أنا فلاح مع الفلاح وعامل مع العامل، ولكني على مرتبة أعلى من الذي يريد أن يسلط نفسه على الشعب فأقومه.

– عن القيادة والثقة بالشعب: أستمد قوتي من شعبي. لأحبب الزعامة ولكن الشعب يريدي رئيسا.

وجود الشعب الكوردي خط مواز من توحيد وتقوية الموقف والخطاب الكوردي

عزالدين ملا

ما يحدث في منطقة الشرق الأوسط وخاصة جنوب وغرب كوردستان له أبعاد ومآلات كثيرة.

-الوضع في غرب كوردستان في تدهور مستمر اقتصاديا نتيجة تردى الحالة المعيشية نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار، وتراجع قيمة الليرة السورية، أمام هذه المعاناة، مازالت الحوارات الكوردية التي تأمل الشعب فيها خيراً متوقفة، والحجج كثيرة وكبيرة، أولها الراعي الأمريكي الذي لم يرسل حتى الآن أي موفد جديد للإشراف ورعاية الحوار الكوردي الكوردي، وآخرها الاتهامات من هنا وهناك، دون الشعور بالمسؤولية تجاه ما يحدث من انهيار خطير في الوضع المعاشي والاقتصادي والاجتماعي في المنطقة الكوردية، كلما استمر الوضع هكذا زاد الوضع أكثر سوءاً

-ما يحدث في إقليم كوردستان العراق من خلال خلق الفلاقل، وعدم الاستقرار، وخاصة ما حدث منذ مدة وجيزة من إطلاق صواريخ على مدينة هولير ومطارها.

-الهجمات التركية على شمال إقليم كوردستان بحجة تواجد الحزب العمال الكوردستاني.

١- ما تحريكه لكل ما يجري خلال هذه الفترة في كل من جنوب وغرب كوردستان؟

٢- هل سيكون للحوار الكوردي دور وأولية في الاهتمام الأمريكي؟ ولماذا؟

٣- ما هو الحل أمام تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في غرب كوردستان إن تأخر الإتفاق الكوردي الكوردي؟ ولماذا؟

٤- ما الرسائل الموجهة من قبل مطلقى الصواريخ على هولير؟

٥- هل هناك ترابيط بين ما يجري في إقليم كوردستان وغرب كوردستان؟

نجاح الحوار الكوردي عامل أمان واستقرار

تحدث عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، حسن رمزي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «هذه انتقال الأزمة السورية من سلمية إلى مسلحة وظهور منظمات راديكالية ومجاميع مسلحة، أخذت الأزمة في سوريا منحى آخر، ما يعد الملف السوري في يد السوريين بل أصبح يتقاذف وفق المصالح الدولية والإقليمية في البازار الاقتصادي والسياسي وبالأخص بين المصالح الأمريكية والروسية. قرار المجتمع الدولي ٢٢٥٤ من جهة ومحور سوتشي- استانا من جهة أخرى، والملف الكوردي أو القضية الكوردية ليس بمعزل عن الوضع العام في سوريا بل مرتبط ارتباطاً عضوياً وجيوستراتيجياً واقتصادياً بالواقع السوري، ومآل إليه هو جمود الحوار في الحل السياسي تحت قبة الأمم المتحدة نتيجة تعنت النظام. وانهيار البنية التحتية والعقوبات الاقتصادية كلها تغطي بظلالها على كوردستان سوريا وتعكس سلباً عليها ما يخلق حالة عدم الاستقرار سياسياً واقتصادياً وأمنياً والتزدي في الوضع المعيشي.

العامل الذاتي وتوحيد الموقف في الخطاب السياسي الكوردي في ظل هذه المععمة هو الأهم استراتيجياً في سبيل تحقيق طموحات وآمال الشعب الكوردي في سوريا، لذلك نحن في المجلس الوطني الكوردي أمنا بهذا النجح قومياً ووطنياً ودخلنا في الحوار تحت إشراف ورعاية أمريكية مع الطرف الآخر (أحزاب الوحدة الوطنية) وأحرزنا شوطاً كبيراً وتوصلنا إلى تفاهات ملزمة في الرؤى السياسية والمرجعية الكوردية. لكن وللأسف بعد الوصول إلى المستحقات المرتبطة بمصير شعبنا الكوردي يتهرب الطرف الآخر من الحوار والدخول في مفاوضات وتصريحات وممارسات مسببة وغير مسؤولة فأصبح معروفاً لدى أبناء شعبنا من يعرف لإدانة الحوار من خلال ممارسة مسؤولي وعناصر pyd على الأرض. علماً ان الحوار الكوردي خلق عاملاً مستقراً وراحة نفسية في الشارع الكوردي».

يتابع رمزي: «بعد تولي الرئيس الأمريكي السيد جو بايدن وطاقمه مقاليد الحكم وإعطاء الأولوية بالوضع الداخلي حوالي مئة يوم من بعد توليه وعدم الوضوح في برنامجه السياسي تجاه ملفات الشرق الأوسط ومنها الوضع العراقي المتدهور اقتصادياً وأمنياً وسياسياً والمسائل والمشاكل العالقة بين المركز وإقليم كوردستان، تستغل بعض الدول الإقليمية هذا الوضع من خلال أذرعها للضغط على الإقليم وعلى قراره السياسي المستقل والحياة الآمنة والديمقراطية الفتية والتقدم والتطور العمراني الملحوظ والتي أصبحت محطة أنظار العالم وعامل الاستقرار والتعايش السلمي وملجأ لكافة المكونات العرقية والدينية من بطش الإرهاب والاستبداد في المنطقة والذي لا يروق لبعض هذه الدول. وما إطلاق الصواريخ من قبل مجاميع ولاتية وخارجية عن القانون إلا خير دليل على ذلك لنفويض تطلعات شعب الإقليم في الحرية والازدهار . الهجمات التركية تأتي في نفس السياق للضغط على إقليم كوردستان ولا مبرر لها، الحجة وجود معالق pkk داخل الإقليم، والقضية الكوردية في تركيا لا تحل بالنزاع المسلح كما أثبتتها التجارب التاريخية التي إنلها بحجة إلى الأوطر ومنها الوضع العراقي العهود والمواثيق الدولية عن طريق الحوار بين الحركة الكورية في كوردستان تركيا والدولة التركية. وعلى pkk عدم إعطاء الذريعة والحجة للقوات التركية للهجوم على الإقليم والخروج منه والانتقال إلى ساحته الحقيقية في كوردستان الشمالية واحترام قوانين الإقليم والحفاظ على مكتسبات الشعب الكوردي وتطلعاته».

يضيف رمزي: «ما يجري في كوردستان بإقليمه الجنوبي والغربي هو عدم السماح لتوحيد الصف الكوردي

وخطابه السياسي خدمة لمصالح وأجندات الدول الغاصبة لكوردستان، وأيضاً لنفويض المشروع القومي والوطني الاستراتيجي والتطلعات العادلة للشعب الكوردي في الحرية والازدهار».

يشير رمزي: «إلى أن الدور الأمريكي مهم في الأزمة السورية للقضاء على الإرهاب وتجميع الوجود الإيراني والاهتمام بالحوار الكوردي الكوردي، وهذا ما أكده السفير الأمريكي لشمال شرق سوريا أثناء لقاءه مع المجلس الوطني الكوردي واهتمام أمريكي بالحوار الكوردي على أعلى المستويات كجهة راعية ومشرفة على سير عملية الحوار للوصول إلى إتفاق نهائي سياسياً وإدارياً وعسكرياً. لتحقيق السلم الأهلي بين المكونات المتعايشة في المنطقة».

يؤكد رمزي: «الوضع المعيشي في كوردستان سوريا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشرائح الاقتصادية في سوريا، وخروج الليرة السورية من سيطرة البنك المركزي أدى إلى تراجع قيمتها أمام الدولار مما أدى إلى الوضع إقتصادي المرزي في المنطقة، وفي هذه الحالة إنجاح الحوارات تحت إشراف الولايات المتحدة الأمريكية بشكل عامل أمان واستقرار ويشجع أبناء شعبنا الذين أصبحوا لاجئين العودة إلى مناطقهم والعمل في البنية التحتية وتحسين مستوى معيشتهم».

يختم رمزي: «يبدو شك الدول المقسمة لكوردستان بينها خلافات تاريخية ومصالح اقتصادية وسياسية مختلفة ومتنافضة إلا أنها تتفق حول القضية الكوردية والقضاء على آمال وطموحات الشعب الكوردي، لذلك نرى أن قيام كيان أو تحقيق مطالب ومكتسبات قومية في أي جزء من أجزاء كوردستان ينعكس على وضعها الداخلي وعامل و تهديد لأمنها القومي، وتداول جاهدة وبشنى السبل منع الشعب الكوردي من تحقيق حقوقه العادلة والعيش بأمان».

نجاح الحوار الكوردي يعني تقوية الموقف الكوردي

تحدث المحامي والقانوني، لزيكين هذال خلف لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تشكل المنطقة الكوردية بشكل عام وجنوب كوردستان وغربها بشكل خاص محور الاهتمام من قبل المترصين به والطاقمين في تنفيذ اجنداتهم من خلالها من القوى الإقليمية والدولية منذ حقبة من الزمن بل على مدار التاريخ بشكل أدق، وهم في هذا الخصوص يسعون الى تسخير كافة الوسائل والأدوات والآليات الداخلية والخارجية لتحقيق مطامعهم الشريرة غير أبيهن بما تتضمنه العهود والمواثيق الدولية من حقوق قومية مشروعة للشعب الكوردي وحقه في تقرير مصير نفسه أسوة ببقية الشعوب العظيمة تاريخياً الطامحة للتحرر من نيل الظلم والاستغلال في الوقت الذي نجد فيه تلك القوى تنتشدق بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة في سائيرها وقوانينها لتغدو بذلك ستاراً مخملياً تخفي وراءه تلك الدول نواياها الخبيثة تجاه الشعب الكوردي، ولا يخفى من الأمر شيئاً أن ما يتبين من محاولات مستمرة عقيمة لإثارة الفوضى في جنوب كوردستان الذي يتوافر فيه مقومات الدولة بامتياز، ويتمتع سكانه بالأمن والأمان نتيجة لتضحيات كوردية عظيمة قدمت على مر التاريخ ولاسيما من سلالة العائلة البارزانية العريقة في التضحية والمحافظة على الهوية الكوردية، إنما تجعل ركيزة تلك المحاولات صابة في خاتمة تلك الرغبات والاستراتيجيات السرطانية لدول عدائية واستعمارية مثل إيران وتركيا في تدمير الطموحات الحق ولكل ما هو جميل كوردياً، وإن ما رأيناه منذ أيام قليلة من استهداف لمناطق مدنية في إقليم كوردستان والتي كان ضحيتها إصابات جسمية وخسائر مادية للممتلكات عائدة لسكان مدنيين عزل إنما نفدت من خلال مخططات رسمت معالمها وخطوطها وألوانها في الدوائر الأمنية الإيرانية لتنفذ بوسائل عراقية خاتمة للدولة العراقية في المقام الأول وجر الإقليم إلى صراع وحالة من اللا إستقرار ونشر للفوضى وإنهاء لما تم إنشائه من بنية حضارية على مختلف الأصعدة منذ سنوات عديدة ليعود الإقليم إلى نقطة الصفر».

أما فيما يتعلق بالجانب العربي من كوردستان، يضيف خلف: «إن الأمر بخصوص التردد له من قبل أطراف إقليمية ودولية لتحقيق أهداف عدائية وغايات دينية لا يخرج في هذا الشأن عن إطار ما يحاك لبقاى أجزاء كوردستان من قبل تلك الأطراف نفسها وإن كانت بإستراتيجيات ومخططات مختلفة، حيث إن احتلال الدولة التركية لأجزاء من الأراضي الكوردستانية في غرب كوردستان ومحاولة تعريبها وتتركها وانشاء المستعمرات العربية فيها وتغيير ديموغرافيتها إنما يدخل في طار تلك الأهداف والغايات والمتمثل في إنهاء الوجود الكوردي في تلك المناطق وطمس الهوية الكوردية والحلم الكوردي في العيش بحرية وفقاً للقوانين والأعراف والمواثيق الدولية، ويشاركها في ذلك قوى إقليمية ودولية بشكل مباشر أو غير مباشر إلى درجة سعى تلك القوى إلى تجويع الشعب الكوردي في غرب كوردستان من خلال حرمانه من أبسط حقوقه الإنسانية في الحصول على المساعدات الإنسانية تحت ذرائع واهية حيث أغلقت معابر إنسانية رئيسية في وجه غرب كوردستان كان من الممكن أن تكون مسارا للمنظمات الإنسانية لتقديم العون للشعب الكوردي بشكل مباشر في ظل هذه الظروف المأساوية، وبالتالي لم يبق من منفذ يتنفس فيه من خلاله غرب كوردستان الصعداء إلا الباب الذي كان بمثابة البرد والسلام الواصل بين جنوب كوردستان وغربها حيث كان الجنوب دائماً الحوض الدافئ لغربه، وبالتالي فإن هذه العوامل كانت لها دوراً كبيراً في إقرار الشعب الكوردي ومحاولات إضعاف ارتباطه بأرضه في ظل الأزمة السورية الراهنة لاسيما في خضم انهيار



حسن رمزي



لزيكين خلف



محمود مصطفى

بغعة من الدولة العراقية وأنهم قادرون على استهدافهم سواء أكان تواجدهم في إقليم كوردستان أو في مناطق أخرى من الدولة العراقية.

رسالة إيرانية للدولة الأمريكية للضغط عليها لتقوم برفع العقوبات عنها وعودتها إلى الإتفاق النووي الإيراني وتلتص الى قناعة مفادها أنه لا يمكنها أن تقوم بلى الذراع الإيرانية وأن العقوبات على الدولة الإيرانية لم تأتي بأية نتيجة وأنها أصبحت أقوى مما مضى والذليل على ذلك انه لا تزال الأذرع الإيرانية وميليشياتها في المنطقة قوية وتستطيع أن تفعل ما يحلو لها دون رادع».

يتابع خلف: «ليس خافياً على أحد ووفقاً لما تم ذكره أعلاه أن سياسات القوى الإقليمية والدولية تجاه الأجزاء الأربعة من كوردستان هي واحدة وإن اختلفت الوسائل والسبل وفقاً لخصوصية كل جزء منها وبالتالي يتعين على جنوب كوردستان وغربها العمل على تفعيل آلية سياسية لبحث مجمل المخاطر المحيطة بهما والعمل على تذليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها ضمن سباقات التحالفات الدولية والإقليمية فيما يخدم القضية الكوردية».

الخطاب الكوردي الموحد طريق إلى حل القضية الكوردية في سوريا

تحدث الناشط السياسي، محمود مصطفى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «يعتبر الشرق الأوسط مركزاً للصراعات العالمية وميناء للضرارات منذ ما يقارب ١٥ قرناً، فهي حلبة الصراع الأوسع بين الإمبراطوريات العظيمة من الزوايا السياسية ومن على المنابر الشرعية الدينية. السياسة بين جميع دول العالم وفي جميع دناواتها مرتبطة بالمصالح الاقتصادية، ونستطيع القول: الاقتصاد جواد عربية المصالح المشتركة بين الدول، إلا في الشرق الأوسط فهي مستثناءة، لما لها من أبعاد أعمق فالسياسة تتغلغل بالملطق (بالأمن) الإقليمي أو لا والأمن العالمي ثانياً. الإمبراطوريات التي تأسست في الشرق كان حاكم العرش دائماً مندوب السماء على الأرض والوصي واية لله بين البشر. شرق المتوسط الإسم الذي سيذكر كثيراً في الحاضر والمستقبل، ففيها يمر أهم خطوط الغاز العالمية (المصري، الإسرائيلي، الأردني) وربما يضاف إليها خطوط إنتاج من مناطق قريبة مجاورة. لتتشابك مع خطوط الغاز الروسية التركية وتهدد الامن القومي الروسي. والنتيجة الطبيعية لذلك قيام أفرة بالتوغل في ليبيا من أجل القضاء على النفوذ المصري هناك وتهديد خط الغاز المصري. الوقوف الأمريكي إلى جانب إسرائيل ومصر والأردن، أوقف أحلام الأثنيين (أفركة، موسكو) في الأراضي الليبية. ليتبين بعد ذلك قبح الصفقات التجارية الروسية التركية على الأراضي الأرمنية وما لها من ارتدادات على واقع الحال في سوريا بشكل عام والساحة العسكرية في شرق الفرات والقضية الكردية بشكل خاص (طبعاً من المنظور الكردي)».

يتابع مصطفى: «قبل الخوض في أي حديث عن سوريا أو اللووج إلى ملفات متعلقة بقضية الشعب الكردي، لابد لنا من وضع الخرائط والمجسمات، والتحليل لمسافة ٢٠ عاماً في شرق كوردستان، و٢٠ أخرى في غربها وفي الشمال والجنوب، لكنتشف حجم المؤامرات التي تحاك وحيكمت بين أفركة وطهران مع حلفائهم الإقليميين والدوليين ليس ضد القضية الكردية، بل ضد وجود الشعب الكردي على أرضه، وكان من ثمار هذه التوافقات لقاء لوزان في العام ٢٠١٦ بين أردوغان والروحاني لتكون الخسارة في عفريين وكركوك مؤلمة جداً، التحالفات تغيرت في سوريا (جانب فرط بالمعارضة من أجل القضاء على الخيمة الكردية، وجانب فاز بنط كركوك)، ولتلتقي أيضاً هذه المصالحات بين المعسكرين (السني، والشيوعي) مع مصالح القيصر الروسي، الدب الممول إقتصادياً من الصين في وجه مصالح واشنطن التي أصبحت محاصرة في شرق الفرات والعراق، ولولا عظمة هذه الإمبراطورية لأبدي جيشها خلال أربعة أيام من قبل أذرع المخابرات العسكرية الإقليمية، الممولة إقتصادياً من بكين.

يضيف مصطفى: «هناك في اليمن كما في المدن السورية (دمشق، درعا، حمص، حماه، حلب، وأطراف إدلب) تنسيق كامل وتام بين تركيا السنية وإيران الشيعية ضد المملكة العربية السعودية السنية، من أجل إسقاطها عسكرياً وسياسياً في صعدة وضعاء، صحيح أن الأهداف ليست واحدة لكنها متشابهة، فطهران تريد اليمن الشمالي تحت حكم الحوثيين (الطائفة واحدة)، أما تركيا فتقوم بدعم جماعة الحوثي الشيعية عن طريق سفارتها حديثة العهد في أريتريا للضغط على المملكة السعودية ومصر والإمارات من أجل إيقاف الدعم المقدم من الثلاثة لقوات سوريا الديمقراطية في شرق الفرات. أهداف المعارضة السورية المتمثلة باتتلاف قوى الثورة تغريب بعد تسليم مدينة حلب من إسقاط النظام الحاكم في دمشق، إلى تطهير المدن الكردية المحاذية لحدود تركيا من الكرد استجابة للأمن القومي

التركي، في أسوء صورة يمكن للعقل الثوري الحر تخيله. ما يرتكب من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في حق الشعب الكردي في المدن المحتلة، لن تمر مرور الكرام أن تودح الخطاب الكردي في وجه الإرهاب والأرهابيين. الخطاب الكردي وتوحيد الأهداف بين ضفتي النهر الكردي يعتبر اجتيازاً ثنائي الطريق لحل القضية الكردية في سوريا، وستكون البداية المشرفة لحل الصراع الدموي في سوريا الذي استمر ل ١٠ سنوات».

يؤكد مصطفى: «التقارب بين المجلس الوطني الكردي والإدارة الذاتية، انتهاءً للأحلام السياسية التركية والإيرانية في شرق الفرات أو ما تبقى من شرق الفرات، كل ما يستطيعان فعله بعد ذلك أمام الإرادة الكردية الموحدة هو التناقص على الاقتصاد في مناطق الإدارة تحت الحماية الأمريكية.

توحيد الأهداف الكردية في سوريا يعني النهوض بالكرد، وتغيير الدستور الذي هو المطلب وجوهر النضال الذي سعى إليه الشعب الكردي، والهدف الأسمى لتتوحيضات هذا الشعب، لكنه يصطدم بالمصالح الشخصية لبعض الواجهات السياسية على أرصفة المدن الكردية المخصصة باستثناءات من الفروع الأمنية للنظمة الإقليمية. مصالح باتت مكشوفة وواضحة في الجانبين لأتأس كل أهدافهم انحصرت في زيادة الأرقام والأصفر للعداد على شاشات الجيوب الإلكترونية. الأهداف الإستراتيجية ليست واحدة عند قيادات الصف الأول.

يشير مصطفى: « إلى أن الشعب يتن تحت ضربات ضماير التجار في غلاء الأسعار ببطانة محكمة وسافرة. إلى جانب العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، ليتضح بسطوح أكثر في سعر صرف الليرة أمام عملة العم ساهم، ولأن المصائب لا تأتي فرادى، اجتمعت كلها دفعة واحدة وأزمة الخبز الذي هو ثمرة حرق مواسم الحنطة في تخطيط رهيب قامت بها دول إقليمية في مواسم الحصاد الماضية. الشعب لم يعد يتحمل سذاجة حكام القضية، صحيح أن جبروت الشعب عظيم، لكن عظمة الألم أصبح أكثر وطأة. من التصاريح التي تستوجب محاكمة الراسع الكردي، رمي الكرة إلى ملعب الأمريكي، وإتهام الراسع بالتقصير والضغط وكان هذا العمل (المبادرة) من أجل نصرة الشعب الأمريكي وتبل حقوقه. المبادرة لها ان تسمو خلال شهر ان كانت الأهداف واحدة موحدة للأطراف المتناورة ومقسمة في أنفس المتحورين».

يردف مصطفى: «لما أجد أي تقصير في الدور الأمريكي، على العكس فهي تقدم كامل الدعم للطرفين، ولابد للکرد استغلال خيوط التشابك والترابط الإستراتيجي بين القضية الكردية والمصالح الدولية، أن لهم التحرر من القيود الإقليمية، التي ان نجحت في السيطرة على القرار الكردي فلن تقوم للکرد قائمة بعد مئة عام. الدور الاقتصادي مسؤولية الجميع (قيادة- ومهجرين- ميسوري الحال) وهي مسؤولية أخلاقية قبل ان يغرض كواجب قومي ووطني، والحلول تكمن في مساعدة الصامدين في الداخل أمام رعب الشهيد وقسوة المخمصة. وبأه الكوفيد ١٩- هبوط أسعار الليرة أمام الدولار، حرق المحاصيل الزراعية- غوبات القصر- أتوات الحواجز- جشع التجار- هبوط اسعار النفط، وفساد المنظمات والجمعيات الخيرية ومؤسسات الإدارة الذاتية) اجتمعت في تناغم رهيب ومتسلسل، ليعكس واقع الحال لأغلب المواطنين».

يتطرق مصطفى: «إلى أن التناغم التركي الإيراني له امتدادات تطال كل ما هو كردي، وأحقاد البعض جعلهم يتفوقون بها دون إحترام الحالة السياسية أو منصب المتكلم حين قال أحدهم: لن نسمح بتشكيل مستنقع آخر في شمال سوريا وسندفعهم أحياه. الهدف الأسمى للاثنتين (تركيا، إيران) ومن خلال العصر المرتزق العربي هو القضاء على الكرد أينما كانوا. ويبرز هذا التجانس الواضح في الأهداف بالضغط على إربيل عاصمة كوردستان التي تلقت أكثر من ١١ صاروخاً تحمل رسائل بعدد الصواريخ التي سقطت بين المدنيين ويتجلى ذلك في الضغط على القيادة السياسية من زوايا عدة يأتي في مقدمتها: ضرب الاقتصاد- دغدغة الردود الأمريكية- متعلقة بالملف النووي الإيراني وآلية التفاوض- حوار المجلس الوطني الكردي مع الإدارة الذاتية- التنسيق الكامل مع الجيود التركية الداعية لمكافحة الإرهاب وذلك بإستهداف الإتفاق الموقع بين بغداد وأربيل المتعلق بألية العمل في شكل (ضد مصالح أفركة-طهران)».

يختم مصطفى: «من خلال قراءة المشهد العام الكردي والكرديستاني حتى إن كانت القراءة سطحية، الواضح بسطوح هو التنسيق الأمني بين الدول الإقليمية بتوزيع الأدوار بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق مرتزقة المصالح الأمريكية وإخراجها من المعادلة. نحن مقبلون على تطورات كبيرة ومتغيرات ذات أبعاد دولية إقليمية جيوبوليتيكية ستنال جميع القطاعات العسكرية على الجغرافية وتحتديا في سوريا، وسيكون شهر أيار نقطة تحول بتمركز حولها مؤسسا الدستور القادم. فإما دستور جديد وإما تعديل هزيل، لا نفتنذاً إلا الوصول بالحوار الى المبتغى، حتى في نجاح الحوار وتوحيد القوى لن نزال إلا اليسر».

الخاتمة:

إن ما يحدث في كوردستان ليس سوى مؤامرات تحيك من قبل الدول الغاصبة ليس لإنهاء القضية الكوردية وإنما للقضاء على وجود الشعب الكوردي، لا بد لنا أن نؤمن بقوة داية بكل ما يحدث وأن نعمل على رص الصفوف وتقوية الموقف والخطاب الكوردي في المطالبة بحقوقنا المشروعة في المحافل الدولية.

أربيل وباريس متفتتان على أن داعش لا يزال تهديداً حقيقياً لأمن المنطقة



تلقى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني ، يوم الخميس ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢١، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان.

وجرى خلال المكالمة الهاتفية التباحث حول الهجوم الإرهابي الذي استهدف مدينة أربيل . ووجه رئيس الحكومة شكره لوزير الخارجية الفرنسي على إدانته للهجوم، مؤكداً التوصل إلى معلومات جديدة نتيجة التحقيق المشترك بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية.

واتفق الجانبان على أن تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً لأمن المنطقة، كذلك شددوا على ضرورة التعاون الوثيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية والتحالف الدولي.

وفي جانب آخر من الاتصال الهاتفي، تم التأكيد على مواصلة تعزيز العلاقات الودية الوطيدة بين إقليم كردستان وفرنسا.

باسنيوز

حكومة كردستان تكشف عن معلومات جديدة

حول القصف الصاروخي لأربيل

كشف رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، الخميس، عن التوصل إلى معلومات جديدة بشأن القصف الصاروخي الذي استهدف أربيل، نتيجة التحقيق المشترك بين حكومة الاقليم والحكومة الاتحادية.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس وزراء الاقليم في بيان، ان رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، وجرى خلال المكالمة الهاتفية التباحث حول الهجوم الإرهابي الذي استهدف مدينة أربيل.

وبحسب البيان فقد أكد بارزاني "التوصل إلى معلومات جديدة نتيجة التحقيق المشترك بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية".

وأشار البيان الى ان الجانبين "اتفقا على أن تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً حقيقياً لأمن المنطقة، كذلك شددوا على ضرورة التعاون الوثيق بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية والتحالف الدولي".

وكانت حكومة اقليم كردستان قد كشفت، الأربعاء، إن "التحقيقات بشأن القصف الصاروخي الذي تعرضت له أربيل منتصف الشهر الجاري مستمرة ونشهد تقدماً فيها، وربما نجد أدلة ثابتة تتعلق بأي جهة وكيف تمت العملية ستقوم الجهات المعنية بالاعلان عنها".

محافظة دهوك تحمّل حزب العمال مسؤولية قتل جوتيار محسن

أعلنت قوات حماية الشعب أن شخصاً يدعى جوتيار محسن ارتكب جريمة التجسس وزود الدولة التركية بمعلومات عن مواقع مقاتليها، لتقوم الطائرات بقصف مناطقها، وقد تمكن مقاتلونا من إلقاء القبض على هذا الشخص".

وتنفي عائلة جوتيار محسن تهمة الجاسوسية عنه، وأعلن والداه أنه كان بريئاً من تلك التهم لكن حزب العمال قام بأسره، وعندما تابعت العائلة أخباره تم إخبارها بأنه سيتم إطلاق سراحه بعد التحقيق معه، لكنه قتل خلال العملية التي استهدفت جبل كارا.

في يوم (١٤ شباط ٢٠٢١) قال وزير الدفاع التركي، عند الإعلان عن انتهاء عملية مقلب النسر-٢ على جبل كارا، إن حزب العمال قتل ١٣ مواطناً وتبدو على جثثهم آثار الإطلاقات النارية. لكن حزب العمال نفى قيامه بقتل الأسرى، وبعد انتهاء العملية، ذكر إعلامه أن الهدف من العملية كان قتل أسرى تركيا الذين كانوا عندهم، وأن تركيا هي من قتلتهم، ورد وزير الدفاع التركي على ذلك بالقول: "القتلى كانوا مواطنين مدنيين والهدف من العملية كان إقازهم".

روداو

حمل إعلام محافظة دهوك، من خلال بيان ، حزب العمال الكردستاني المسؤولية عن مقتل (جوتيار محسن) الذي كان أسيراً لدى الحزب المذكور، وأدان البيان قتل المواطن المذكور في جبل كارا.

وجاء في بيان إعلام محافظة دهوك: "ندين ونستنكر خطف واحتجاز وسجن وقتل جوتيار محسن، ابن محافظة دهوك، من جانب مسلحي حزب العمال".

وأشار البيان في جانب آخر منه إلى أن اعتقال وحبس المواطنين حق حصري للأجهزة القضائية وفي إطار القانون، و"ما سوى ذلك يعد تصرفاً غير قانوني وغير مشروع واعتداء على شعب إقليم كردستان". جوتيار محسن حسين، من أهالي قرية سياري التابعة لمحافظة دهوك، أكمل الدراسة المتوسطة وكان يعمل في مجال العقارات.

وذكرت وسائل إعلام تابعة لحزب العمال أن جوتيار محسن كان يعمل في حزيران ٢٠١٩ في شركة نفطية في "منطقة حماية ميديا (الاسم الذي يطلقه الحزب المذكور على المناطق التي يسيطر عليها)" لكنه طرد من عمله بسبب خلاف بينه وبين مسؤول العمال المدعو (هونر)، ثم توسط له شخص وأعادته إلى العمل على أن يزوده بمعلومات عن حزب العمال.

في حزيران ٢٠٢٠، نشرت وسائل إعلام حزب العمال تسجيل فيديو للتحقيق مع جوتيار محسن، وبعدها



وفاة أحد نواب PDK في البرلمان العراقي

بعد شهر من إصابته بكورونا ودخوله الغيبوبة



اثر إصابته بفيروس كورونا توفي آرام بالتتي النائب في البرلمان العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، في إحدى مشافي دهوك.

توفي صباح يوم الأربعاء (٢٠٢١/٢/١٧)، آرام بالتتي النائب في البرلمان العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني والمتحدث باسم كتلة الحزب آرام بالتتي، في المشفى الذي كان يرقد فيه بمحاطة دهوك، اثر إصابته بفيروس كورونا قبل أشهر وتدهور وضعه الصحي ودخوله في غيبوبة.

وكان بالتتي قد أصيب بفيروس كورونا في كانون الأول ٢٠٢٠ وتدهور وضعه الصحي بشدة ودخله في غيبوبة .

وكان ناجي محمد صالح بالتتي (٦٠ عاماً) والد النائب آرام بالتتي ، وبعد إصابة نجله بكورونا وتدهور وضعه الصحي ، أقدم على الانتحار بإطلاق عيار ناري على نفسه داخل منزله بمحاطة دهوك في الرابع من شباط الجاري .

روداو

علاقات اقليم كردستان الخارجية :

٤٠ بعثة وممثلة دبلوماسية تعمل في الاقليم



أعلن مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان، سفين دزهي، اليوم الخميس، وجود ٤٠ بعثة وممثلة دبلوماسية تعمل في الاقليم.

وقال دزهي في تصريح لـ(باسنيوز): "توجد ٤٠ بعثة وقنصلية وقنصلية عامة وقنصلية فخرية وممثلة دبلوماسية وبعثات اممية في إقليم كردستان"، موضحاً، بأن "هناك عدة دول قد ابدت استعدادها لفتح ممثلياتها في الإقليم، كالقنصلية الأرمنية التي تم افتتاحها يوم الاربعاء ٢٠٢٤-٢-٢١".

واضاف، "تركز حكومة إقليم كردستان الحالية على الاهتمام بالعلاقات الخارجية والدبلوماسية والسياسية ومحاولة تطوير هذه العلاقات عن طريق مكتب العلاقات الخارجية، وازضافة الى الجانب الدبلوماسي والسياسي، تحاول الحكومة تطوير الجانب الاقتصادي، عن طريق ممثلياتنا في الخارج، بتشجيع الدول على القدوم والاستثمار في إقليم كردستان".

واشار دزهي، لم تتمكن من تنفيذ الخطط التي تم وضعها خلال العام الماضي بسبب الازمة المالية وفيروس كورونا، مبيناً بأنه "سيتم عقد اجتماعات ومؤتمرات عبر نظام مؤتمرات الفيديو (فيديو كونفرانس) في المستقبل القريب، وسنحاول في اطار تطوير العلاقات مع العالم الخارجي وفي جميع المجالات".

قرارات جديدة من عمليات أربيل لمكافحة «كورونا» المتحور

أصدرت غرفة عمليات العاصمة أربيل، يوم الأربعاء ٢٤-٢-٢٠٢١، مجموعة قرارات جديدة لمواجهة تفشي السلالة الجديدة المتحورة لفيروس «كورونا».

وقررت اللجنة التي اجتمعت بحضور محافظ أربيل أوميد خوشنאו مايلي:

- دعت غرفة العمليات مواطني أربيل إلى التحلي بروح المسؤولية والتقيد بالإجراءات الوقائية وارتداء الأقنعة الواقية والتباعد الاجتماعي تحت طائلة المسؤولية.

- يُمنع إحياء كافة المناسبات الوطنية في شهر مارس / آذار المقبل.

- تجري كافة المباريات والنشاطات الرياضية دون حضور الجمهور .

- يجب أن تلتزم محال البقالة والمولات والمراكبات والمطاعم بكافة شروط وتعليمات السلامة كارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي وسنعمد السلطات إلى إغلاق أي محل يخالف التعليمات.

- دعت الغرفة كافة المعلمين والطلبة إلى الالتزام بالتعليمات الصحية وارتداء الكمامات عند توجههم إلى مدارسهم وذلك تحت طائلة المسؤولية.

- دعت غرفة العمليات رجال الدين المسلمين إلى المساعدة في توعية المواطنين وعدم السماح لأي شخص أن يدخل للصلاة دون ارتداء الكمامة كما يمنع اصطحاب الأطفال إلى المساجد.

- التزام كافة الموظفين في محافظة أربيل بالتدابير الوقائية والتقيد بالإجراءات الصحية تحت طائلة المسؤولية.

- تُغلق المحال التالية في الساعة ١٢ ليلاً: النوادي الليلية والبارات.

- المحال التالية تبقى مغلقة: صالات الأعراس والنوادي الليلية، الصالات والموسيقى الحية، وكافة التجمعات والمؤتمرات.

- استمرار منع إقامة مراسم العزاء سواء في الصالات أو المنازل أو زيارة المقابر .

- يُبلغ كافة السائقين بضرورة أن يتقيدوا بالتعليمات الصحية خصوصاً حين وجود ركاب وذلك تحت طائلة المسؤولية.

- في حال سوء الأوضاع الصحية فإن غرفة العمليات ستجتمع وتصدر قرارات أخرى.



نوافذ

سوريا

بين المركزية

والفيدرالية



أكرم حسين

قضية نظام الحكم في سوريا هي إحدى القضايا الحامية التي ستناقش في اجتماعات اللجنة الدستورية والتي تحتاج إلى مزيد من الحوار والتوافق بين السوريين لأنها على درجة عالية من التعقيد، فكل طرف هاجسه وخوفه المشروع، فالذين لديهم رغبة عارمة للنظام الفيدرالي يبررون رغبتهم بعدم العودة إلى عهود الاستبداد والهيمنة والإقصاء والتهميش نتيجة المركزية الشديدة والشمولية المطلقة، وقد يكون في اندفاعهم إلى هذا النمط من الحكم شيء من الاندفاع العاطفية المتسرعة والمحكومة بكل الهواجس السابقة.

أما أنصار الدولة المركزية فيبدون الخشية من أن تكون الفيدرالية مقدمة لانفصال الجماعات القومية، وخاصة الكرد ويستحضرون ما حصل في العراق الفيدرالي الذي لم يتعاف حتى الآن، وبقي ضعيفاً ومسرحاً لتناقضات مكوناته القومية والطائفية، وإلى ضرورة وجود دولة قوية تنهض بها مؤسسات الدولة الوطنية.

يتوافق معظم السوريين على أن السلطة السورية وطريقتها في الحكم قد شاخت، وأصبحت متعارضة مع الواقع الجديدة للثورة السورية، وأن من يبقى اليوم عملية الانتقال السياسي وصوغ الدستور الجديد هي بعض القوى المرتبطة بإرادات جزئية إقليمية ودولية إضافة إلى مصالح هذه القوى نفسها وإصرارها على بقاء السلطة السورية لقاء تنازلها عن السيادة الجغرافية والوطنية.

إن ما يشهده السوريون اليوم هو دولة وطنية لكل السوريين، دولة قائمة على مبادئ الديمقراطية والحرية السياسية والعدالة الاجتماعية المتوافقة مع القانون الدولي، ومع مبادئ حقوق الإنسان. إن كل ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا في مستقبل يتسم بالاستقرار السياسي والاقتصادي والتنمية المستدامة في إطار دولة فدرالية لامركزية يتوافق عليها السوريون بالحوار والإقناع.

الدولة الوطنية المنشودة مشروطة بالتححر من الأجنات الاقليمية والدولية، وبنتاج الحوار بين أطراف الشعب السوري وهي ضمانة لاستقلال سوريا أرضاً وشعباً.

أخيراً يمكن القول إن شكل الحكم في سوريا أياً يكن يحتاج إلى صيغة إبداعية تتناسب المقاس السوري بحيث يؤخذ بعين الاعتبار هواجس السوريين من عودة الاستبداد وضمان حقوق المكونات، وخاصة الكرد والتوزيع العادل للسلطة والثروة شرط ألا يؤدي ذلك إلى تفكك الجغرافيا السورية إلى دويلات وكتنونات، وتذهب سوريا إلى المستقبل متجاوزة كل المشكلات والصعوبات التي تختزن عوامل الحرب والانفجار .

تهريب أكثر من 900 ألف وثيقة تحوي أدلة على تورط نظام الأسد بجرائم حرب بسوريا



كشفت قناة "سي بي أس" نيوز الأميركية، عن تسريب آلاف الوثائق الحكومية، خارج سوريا، قامت بأرشفتها لجنة العدل والمساءلة الدولية، الممولة جزئياً من قبل الولايات المتحدة وسويين . وأوضحت المصادر أن أكثر من ٩٠٠ ألف وثيقة حكومية تم تهريبها من سوريا، تحتوي على أدلة قوية على تورط النظام السوري وعلى رأسه بشار الأسد، في جرائم ضد الشعب السوري. وقال رئيس مجلس اللجنة والمدعي العام السابق، ستيفن راب، "إنه لا شك بشأن ارتباط هذه الوثائق ببشار الأسد، هذه وثائق مرتبة وعليها اسمه وقادمة من الأعلى إلى أسفل".

ولفت راب خلال حلقة من برنامج "٦٠ دقيقة"، إلى أنه "من الواضح أنه نظم هذه الاستراتيجية، لذلك نرى أوامر موجهة لأسفل النظام باعتقال الناس، ثم نجد تقارير عائدة إلى الجهة الصادرة مرة أخرى عن وجود مشاكل مثل تكديس الكثير من الجثث". وأشار البرنامج، إلى وجود أدلة على جرائم حرب ضد بشار الأسد، أكثر مما كانت موجودة ضد النازيين، حيث أن لجنة العدل والمساءلة الدولية تتكون من مجموعة متنوعة من المهنيين من أجل العدالة، ولديهم خبرة كمحققين، ومحللين، ومحامين، من بلدانهم الأصلية.

في الذكرى العاشرة للثورة.. هل يحتاج السوريون ثورة على المعارضة قبل النظام؟



شاهين أحمد

العربي السني السوري، والتي بدورها وفّرت الغطاء الشرعي والسياسي للجماعات الإسلامية الراديكالية المعولمة والوافدة من فروع تنظيم القاعدة للدخول إلى مفاصل الحراك الثوري، هذا المناخ ساعد الجماعات المتشددة التغلغل في المفاصل الأساسية للحاضنة الثورية السورية، ثم بدأت بالتهام الشراخ الثورية الناشئة واحدة تلو أخرى، وتلقت قطعان التطرف الدعم المادي واللوجستي من بعض الجهات الدولية والإقليمية، ثم بدأت بتنفيذ مسرحيات مثل إطلاق النار على الأجهزة الأمنية لإعطائها المبرر للرد واستخدام العنف، وترافق هذا التحول مع موجة انتفاقات في صفوف جيش النظام، وأعلن عن تشكيل كتائب الجيش الحر، بذلك نجح النظام في استئراج الثوار من حالة الثورة السلمية التي هزت أركانه إلى حالة العسكرية والعنف المسلح، وبدأ الحراك الشعبي السلمي يتراجع زخمه لصالح العنف والعمل المسلح، وبدأت العمليات السياسية والإدارية في الخارج وفي المناطق التي انسحب منها النظام، بتشكيل المؤسسات السياسية والإدارية الرسمية للمعارضة. واليوم وبعد مضي عشر سنوات على بدء الثورة يجد المرء نفسه أمام لوحة معارضة ضبابية مربكة يغطي عليها السواد من كل جانب، ويضع السوري أمام أسئلة كثيرة منها: هل حقاً الثورة انتهت؟ وأن أكثرية المعارضين والمعارضات قد سقطت وإنهزمت أخلاقياً قبل أن تنهزم سياسياً وعسكرياً؟ ألم تنقسم المعارضة إلى معارضات وتوزعت على مصادر التمويل السياسي؟ بماذا تختلف وتتميز المعارضة عن النظام؟ أليست المعارضة الرسمية تعاني من الطائفية السنية، كما النظام المحسوب على الطائفية العلوية؟ بالرغم من كل ماحدث وحصل من تحريف لمسار الثورة وسرقتها وأخذها إلى خندق آخر من قبل بعض أجنحة الأسلحة السياسية، لماذا غالبية المعارضة العربية السنية مازالت مصرة على أن الإسلام ليس مجرد عقيدة دينية روحانية فقط، بل أنه - الإسلام - عبارة عن منظومة متكاملة، صالحة لبناء المؤسسات وقيادة الدولة وإدارتها سياسياً وقانونياً واقتصادياً.... الخ!!.. ألا نلاحظ أن أي حديث عن المشروع الوطني السوري التمييزي الجامع الذي يأخذ بعين الاعتبار وجود وحقوق كافة المكونات القومية والدينية والمذهبية للشعب السوري وإقامة البديل الديمقراطي أصبح اليوم أقرب للحلم منه للواقع؟ في الجانب العسكري والإداري الميداني، هل مايسمى بالجيش الوطني السوري (المعارض) مهمته الدفاع عن حدود الوطن، وتحريره من النظام ومن جميع أنواع الاحتلال، والدفاع عن كافة مكونات الشعب السوري وحماية ممتلكاتها، أم سرقة ونهب وخطف

أبناء هذه المكونات؟ لماذا انسحبت، وتراجعت الفصائل العسكرية التي يغلب عليها الطابع الإسلامي الراديكالي من جبهات مواجهة النظام إلى المناطق ذات الغالبية الكردية في الشمال والشمال الشرقي لسوريا بحجة وجود قوات سوريا الديمقراطية - وهي قوات ذات غالبية عربية - لا تحمل أية أجندة كردية؟ إذا كان هدف هذه الفصائل هو إسقاط النظام، لماذا قامت تلك الفصائل بتسليم الغوطين وحلب وثلث العاصمة دمشق وحمص وشمالها.... إلخ وآلاف الأطنان من مختلف أنواع الأسلحة والذخائر، وغيرت وجهتها نحو المناطق ذات الغالبية الكردية؟. نعلم أن الثورة السورية افقرت لاديبولوجيا وطنية ناجحة وواضحة نتيجة الفراغ الفكري - السياسي الذي كان يعانيه المجتمع السوري بشكل عام والمكون العربي السني بصورة خاصة جراء فشل المشاريع التي رفعتها القومجويين من الناصريين سابقاً والعينيين لاحقاً، وكذلك فشل أطراف المعارضة في صياغة مشروع وطني سوري جامع، وندرك أسباب وقوع الثورة في مستنقع العسكرية، وربما كان الفصل والتمايز بين الفصائل المسلحة الإسلامية المحلية الناشئة من جهة وتلك الراديكالية المعولمة الوافدة من جهة أخرى كان واضحاً في البدايات، ونعني تماماً من ساهم بطرد الضباط الوطنيين، وبتقليص مساحة الخلاف والاختلاف بين المجاهدين المحليين والموعلمين من الراديكاليين، ثم بدأت جولات عدة من مشاهد "إستمرارية الولاء والإرتباط" أو "كك الإرتباط" من قبل غالبية الفصائل المحلية التي تشكل منها اليوم مايسمى بالجيش الوطني مع كلاً من "الجولاني والبدعادي" حتى بنتا اليوم أمام مشهد الاندماج والتجانس شبه التام بين الوافدين والمحليين كون غالبية قيادات الفصائل المسلحة التي تراها اليوم إما كانت جزءاً من منظومتي "داعش والنصرة" أو أنها بايعت المنظومتين ثم انفصلت ثم عادت وبايعت من جديد وهكذا، كون غالبية الموجودين على اختلاف مسمياتهم ينتمون لنفس المرجعية الفكرية والعقائدية.

روسيا تنفي تحطم طائرة مروحية في سوريا وتقول إنها هبطت اضطراريا

ذكرت وكالات أنباء رسمية نقلا عن وزارة الدفاع الروسية قولها اليوم الأحد، إن طائرة هليكوبتر روسية من طراز "مي-٣٥" هبطت اضطراريا بسبب مشكلات فنية أثناء تحليقها فوق محافظة الحسكة في شمال سوريا. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن بيان لوزارة الدفاع: "تم إجلاء الطاقم إلى المهبط سريعا. ليس هناك خطر على حياة أي من الطيارين". وأضافت أن الطائرة لم تصب بأي نيران.

جاء ذلك عقب إعلان وكالة "سانا" التابعة للنظام السوري نيا سقوط طائرة مروحية روسية في محافظة الحسكة ومقتل قائدها.

وقالت الوكالة إن هناك "أبناء عن سقوط طائرة مروحية روسية بين قريتي الرباحية والقاسمية الواقعتين غرب ناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي وأبناء عن مقتل الطيار وإصابة آخرين من طاقم الطائرة".

بدوره، قال مصدر مقرب من قوات النظام السوري، إن القوات الروسية في المنطقة أجلت الجرحى وبدأت تحقيقات حول سقوط الطائرة.

الجدير ذكره ان روسيا دخلت في الحرب السورية منذ الاعم ٢٠١٥ حينما هددت المعارضة المسلحة السورية عفر دار النظام في دمشق، وكاد النظام ان يسقط لولا التدخل الروسي العسكري الكبير وخاصة باستخدام افكك انواع الاسلحة بواسطة الطيران العسكري الروسي الذي رجح كفة الحرب لصالح النظام من جديد.. وهكذا فالسوريون يرون الروس والنظام الروسي شريكا في قتل أبنائهم.



منظمة ألمانية : سوريا تعاني من أسوأ أزمة جوع حتى الآن

نشرت منظمة ألمانية بيانات تتعلق بالجوع في سوريا وأكدت أنها تمر بأسوأ أزمة جوع حتى الآن. وقالت منظمة «إغاثة جوعى العالم» الألمانية، أنه وبعد مرور عشرة سنوات على الحرب في سوريا، فقد أصبحت البلاد تعاني من أسوأ أزمة جوع حتى الآن. وقال منسق منظمة الإغاثة في سوريا، كونستانتين فينشل، في تصريحات لـ«وكالة الأنباء الألمانية» إن هناك «رقماً قياسياً مُنذراً»، يزيد على ١٢ مليون فرد ليس لديهم ما يكفي من الطعام، بنسبة نحو ٦٠ في المائة من إجمالي السكان، مضيفاً أن الوضع الإنساني تدهور بوجه عام على نحو كبير خلال العام الماضي. وبحسب البيانات التي نشرتها المنظمة فإن أكثر المتضررين هم النازحون، حيث أشار المنسق الذي زار مدينة إعرار شمال حلب، بأن «الوضع في المخيمات مروّع، موضحاً أن درجات الحرارة الشتوية والأمطار الغزيرة تزيد من معاناة الناس بشدة في الوقت الحاضر.

كما أشار إلى وجود نقص في كل شيء بمخيمات اللاجئين، وقال: "التقينا خلال زيارتنا ٣٠ طفلاً كانوا يرتدون فقط سترات وصنادل في درجات حرارة تصل إلى ست أو سبع درجات مئوية".

وذكر فينشل أن انهيار الليرة السورية ضاعف أسعار المواد الغذائية ثلاث مرات، مضيفاً أنه لا يمكن التخفيف من العواقب الاقتصادية لجائحة كورونا. وقال إن كثيراً من الناس لا يمكنهم سوى تغطية نصف ما يحتاجون إليه كحد أدنى للبقاء على قيد الحياة.



شرق الفرات بين تزامم القوى الدولية وتجاوز القوى المحلية

الملخص التنفيذي

تعود منطقة شرق الفرات لترسم جملةً من التفاعلات الجديدة بين القوى الفاعلة في الجغرافية السورية، وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية، ويجاول الطرفان تبادل التضييق في البقعة الجغرافية المحيطة بمدينة القامشلي، لما تشكله من موقع ونقطة استراتيجية لحكم عموم شرق الفرات؛

تنسّم الخطوات الأمريكية بالعودة الحذرة لمنطقة غرب مدينة القامشلي نتيجة تغير السيطرة على الأرض بعد عملية " نبع السلام" مع حدوث انتشار واسع للقوات الروسية في المنطقة؛

في حين تمتلك الولايات المتحدة قوةً ميدانيةً تتمثل بقوات " سوريا الديمقراطية"، تفقّر روسيا لهذا العامل مما يدفعها لمحاولة تشكيل فصائل عسكرية في المنطقة، لتحقيق أهدافها في التضييق على واشنطن والإدارة الذاتية، ولكون ذات ولاء مباشر لها؛

من نتائج عملية " نبع السلام" خروج دعوات للحوار الكردي البيئي، وكان على رأسها دعوة قائد " قسد" مظلوم عدي، والتي على إثرها وإثر الدفع الأمريكي بدأت جولة جديدة من الحوارات بين الأطراف الكردية، بالأخص المجلس الوطني الكردي، وحزب الاتحاد الديمقراطي؛

تكررت الدعوات للحوار الكردي، وحدثت اتفاقيات كردية متعددة، لكن معظم الإشكاليات القديمة بين الأطراف الكردية لا تزال عالقة؛

يمثل الموقف التركي من عملية التفاوض الحالية عاملاً مهماً، فمضير أي اتفاق كردي بيئي يرتبط بدرجة مقابله للمطالب التركية سواءً من الأطراف الكردية أو من الولايات المتحدة الأمريكية؛ يواجه أي اتفاق بين المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي معوقات مستحدثة تتمثل بالتمثيل العربي ضمن قوات سوريا الديمقراطية، والقوات الأمنية للإدارة الذاتية بالإضافة لوجود مدن عربية رئيسية ضمن مناطق سيطرة الإدارة؛ الرقة، منبج، ومناطق ريف دير الزور الشرقي، ويفترض أن تلبي أي صيغة توافق بين الأطراف الكردية تطلعات المجتمع العربي في المنطقة من مشاركة أوسع في مؤسسات الحكم؛

تمهيد

تعيش منطقة شرق الفرات حراكاً سياسياً وعسكرياً ينذر باحتمالات تغيير في خارطة الفاعلين وموضعهم، بما يؤثر على معادلات المستقبل السياسي والأمني للمنطقة، ففي الوقت الذي لا تزال الخطوط العريضة لهذا الحراك غير مستقرة إلا أن مسارها بدأ بعد عملية " نبع السلام " التي بدأت بإعلان انسحاب الولايات المتحدة من سورية ليتم التراجع عن القرار لاحقاً بعد حدوث تغيرات جذرية في خارطة السيطرة والنفوذ في المنطقة، حيث تم انتشار القوات الروسية ووحدات من الجيش السوري في المناطق المتاخمة لحدود " نبع السلام" بالإضافة لمعظم الحدود السورية – التركية في محيط مدينة كوباني/ عين العرب، وليبقى شرق مدينة القامشلي نزولاً إلى دير الزور منطقة نفوذ أمريكية لم تعد صافية كما ذي قبل مع حدوث انتشار روسي فيها.

ومع تنامي الهدوء على جبهات القتال، أطلق " قائد قوات قسد" نداءً للأحزاب الكردية للجلوس إلى طاولة الحوار والوصول إلى اتفاق سياسي بين المجلس الوطني الكردي، وحزب الاتحاد الديمقراطي، الأمر الذي أنتج تفاعلات سياسية وعسكرية جديدة، ويمكن تقسيمها إلى ساقين: الأولى عسكري –أمني ويخص التحركات التي تقوم بها واشنطن وموسكو في المنطقة، والسباق الثاني سياسي، وينقسم لاتجاهين رئيسيين الأول هو محاولة روسيا خلق توافق كامل بين الإدارة الذاتية والنظام، والثاني يتمحور حول الحوارات الكردية البيئية التي يتم رعايتها من قبل قوات التحالف والولايات المتحدة.

روسيا وشرق الفرات: اهتمامٌ متزايد وأدوارٌ نوعية تحاول روسيا لعب دور المحفز والميسر للحوارات

والتفاوضات ما بين النظام والإدارة الذاتية حول كيفية إدارة المنطقة شمال شرق سورية، سواء قبل قرار الانسحاب الأمريكي أو بعده، وفي حين كانت روسيا تدفع بجدية لعقد اتفاق بين الطرفين قبل إعلان انسحاب أمريكا –ومع تراجع الأخيرة عنه– طرأ تغير في طريقة إدارة موسكو لملف المفاوضات بين النظام والإدارة الذاتية ليكون ضغطاً على الإدارة الذاتية، مع خسارة الأخيرة للكثير من سيطرتها المباشرة بين " نل أبيض امتداداً لرأس العين"، بالإضافة لما فقدته من كونها كانت الطرف المنقرد بالسيطرة على مناطق أوسع: الرقة، منبج، كوباني، وجزء مهم من محافظة الحسكة. هذا الانحسار الحاصل الإدارة الذاتية دفع بروسيا لتغيير موقفها من الإدارة ومن كيفية إدارة ملفها سواء كان فيما يخص المفاوضات مع النظام، أو الضغط عليها عبر تهديدات مباشرة إبان انتهاء عملية "نبع السلام"، وهو ما يعني بشكلٍ آخر أيضاً إحداث ضغطٍ على الولايات المتحدة؛

من جهة أخرى، تحاول موسكو التفاعل في شرق الفرات بالمعنى الأمني والعسكري حيث تتواصل مع عشائر المنطقة في محاولة تشكيل فصيل عسكري جديد في المناطق الواقعة بالريف الجنوبي لمدينة القامشلي والتي تتصل بالمدينة من جهة أحيائها الجنوبية(١)، وهو ما سيحدث في حال نجاح موسكو في هذه الخطوة في تشكيل خرق يحدث للمرة الأولى في المنطقة عبر إيجاد فصيل عسكري مدعوم من قبلها يستطيع إزعاج الدوريات الأمريكية، وتشكيل تهديد لما تبقى من مشروع الإدارة الذاتية، ويتناسب الهدف الروسي سواءً من الضغط على الولايات المتحدة أو الإدارة الذاتية، مع مثيله على كافة الأراضي السورية عبر جعل موسكو الطرف الأجنبي الأقوى نفوذاً على امتداد الساحة السورية، وإعادة سيطرة "النظام" على كافة الجغرافية السورية.

تنشط روسيا في ملف التواصل وتنظيم عشائر المنطقة بشكل متزايد كان آخرها اجتماع بين ضباط من القوات الروسية مع وجهاء وشيوخ من العشائر في ريف الحسكة، بالإضافة إلى زيارات عدة قام بها ضباط النظام وضباط روس لشيوخ عشيرة "حرب"، محمود منصور العاكوب في مدينة القامشلي بتاريخ ١٩ /٤/ ٢٠٢٠، وجاءت الزيارة لمناقشة تشكيل قوة عسكرية من العشائر بعد فشل المحاولة الروسية في تجنيد عناصر من ضمن "قسد"، وترد معلومات بأن القوة المراد إنشائها ستضم ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ عنصرًا، وقدمت روسيا ضمانات أولية لقادة العشائر المرشحين لتشكيل هذا الفصيل، تمثلت بعدم اشتباك مقاتلي التشكيل الجديد مع أي طرف خارج المحافظة أو الانخراط بأي معارك إلا بالحالات الاضطرارية"(٢).

بالعموم، منح قرار انسحاب واشنطن المفاجئ من سورية عام ٢٠١٩ جائزة مجانية لموسكو، ومن ورائها إيران والنظام، إلا إن التراجع الذي حصل أدى لتأجيل وتقليل سقف التوقعات والرغبة الروسية، فيما يخص إعادة بسط السيطرة على كامل الأراضي السورية، وشبكات الطرق الدولية، والتحكم بمخزون سورية من النفط، والغاز والقمح فيما يخص السيطرة على شمال شرق سورية. أما استراتيجية فيمكن الاستنتاج أن بقاء واشنطن في المنطقة سيدفع بروسيا دوماً للانخراط في محاولات زيادة فرصها فيها، سواء كان عبر رفع سوية النفوذ المباشر في مناطق شرق القامشلي وجنوبها، أو لدفع واشنطن لتقبل أكثر بصيغ الحل النهائي التي تحاول روسيا فرضه عبر السلاح والتدمير، وجلب واشنطن للجلوس على طاولة المفاوضات سواءً لأجل ملفاًٍ جزئية أو فيما يخص صيغة الحل الشاملة.

وتعتبر خطوة التشكيل التي تسعى إليها موسكو الخطوة الأولى من نوعها لموسكو في سورية، حيث تحاول هذه المرة خلق فصيل خارج المنظومة العسكرية المعتادة، ولا يمكن التخمين بمدى فرص نجاحها، حيث أن العشائر التي تفكر روسيا بالاعتماد عليها مقسمة إلى عدة توجهات، جزءٌ هام منها يقف مع النظام، وجزءٌ مع المعارضة، لكن تأثيرها خف بشكلٍ كبير مع حدوث

عمليات نزوح لها خلال سنوات الصراع باتجاهين فمنها من اتجه إلى ريف حلب وبقي نشيطاً ضمن الفصائل المقاتلة هناك إلى الآن، ومنها من توجه إلى تركيا. كما إن المنطقة الجغرافية التي يُراد أن ينشط فيها الفصيل تشكل البقعة التي تتمتع الإدارة الذاتية فيها بالسيطرة الأقوى، وتتشابه هذه الخطوة بما حاولت إيران القيام به في المنطقة وبشكل كثيف قبل اغتيال قائد " فيلق القدس قاسم سليماني " على يد الولايات المتحدة الأمريكية، إلا إنه عملية اغتيال سليماني، وزيادة الضغط على إيران في سورية ولبنان والعراق قد أدى لفشل هذا التوجه على الأقل في الوقت الحالي.

وإلى جانب تحركاتها للتغلغل في ريف الحسكة عسكرياً عبر العشائر، استقدمت موسكو في نهاية آذار ٢٠٢٠ وبداية نيسان ٢٠٢٠، عشرات الجنود إضافة إلى عربات عسكرية، وأرسلت قبل نحو أسبوعين قافلة عسكرية ضمت أكثر من ٥٠ شاحنة عسكرية وبداية وناقلة جنود خرجت من مدينة عين عيسى بريف الرقة، وتوجهت إلى بلدة تل تمر بريف الحسكة، ومنها إلى مدينة القامشلي عبر الطريق الدولي "M٤"، كما عززت قواتها من تواجدها حول مطار القامشلي عبر استقدام مجموعات جديدة من الجنود. (٣)

من جهةٍا تحاول الولايات المتحدة الأمريكية العودة للمنطقة عبر محاولة الانتشار من جديد في ريف مدينة كوباني/ عين العرب، بالإضافة إلى قيامها بفتح "باب التجنيد" للأهالي المحليين بمنطقة الشنادرى جنوبى الحسكة ودير الزور، بهدف تشكيل فصائل محلية تعمل بأمرة القوات الأمريكية، حيث عرضت واشنطن راتباً شهرياً للمجندين الجدد يصل لـ٣٥٠ دولاراً أمريكياً، كما تتوارد أنباء عن بلوغ عدد المنتسبين للقوات الجديدة، ما يقارب ٨٠٠ عنصرًا، يتم تقسيمها على ٣ مجموعات، ويتوقع أن يكون هناك هدفان من هذا التشكيل، الأول تشكيل حراسة محلية لأبار النفط مرتبطة بشكل مباشر مع القوات الأمريكية، والثاني غلق الأبواب أمام محاولات إيران وروسيا التوسع في المنطقة.(٤)

المفاوضات المحلية: دفع أمريكي لبناء الثقة تشهد منطقة شمال شرق سورية عملية سياسية مدفوعة بدعوة سابقة من " قائد قوات سوريا الديمقراطية"، ورعاية أمريكية مباشرة لجولة حوارات ومفاوضات بين حزب الاتحاد الديمقراطيPYD والمجلس الوطني الكردي، ووصلت عملية التفاوض بين الطرفين لإجراء حوارات مباشرة، تم عقدها في إحدى القواعد الأمريكية في محافظة الحسكة، وجاءت عملية التفاوض المباشرة بعد عدة خطوات تم أخذها بالأخص من قبل "الإدارة الذاتية"، وكان منها بيان صدر عن "قسد" حول مصير شخصيات من المجلس الوطني الكردي تم خطفها وغيب حيث قامت قوات سوريا الديمقراطية" بنشر بيان ينطرق لمصير عشرة أسماء قدمها المجلس الكردي، وفي حين أن البيان اتسم بنشئيت المسؤولية حول مصير المختطفين والمغييبين، إلا أن البعض اعتبره بادرّة يمكن البناء عليها. بالإضافة إلى إعادة أملاك بعض من قادة المجلس الوطني الكردي لأصحابها، والسماح لأحزاب المجلس الوطني الكردي بالعودة لممارسة العمل السياسي "دون قيود".

في هذا الصدد رحبت الإدارة الذاتية بمبادرة " قسد" حول المعتقلين والمختطفين لديها "مبادرة قائد قوات سوريا الديمقراطية(٥)"، وأشارت في بيانها إلى أن " المعتقلات التابعة للإدارة الذاتية مفتوحة أمام كل من يتابع هذا الملف، وأكدت استعدادها للتعاون مع القائمين على هذه المبادرة للكشف عن مصير المفقودين في مناطقها"، وتوالياً مع تقدم المفاوضات قامت الإدارة الذاتية برفع حوز كانت فرضته سابقاً على ممتلكات تعود إلى أعضاء قياديين في المجلس الوطني الكردي(٦)، كما تحاول مجموعات غير حزبية أيضاً الدفع باتجاه الوصول لاتفاق سياسي كالاتحاد الذي عقده مجموعة من المثقفين الأكراد، من أبناء مدينة عين العرب/ كوباني، "بمظلوم عدي"، الذي خرج بعد الاجتماع بتصريح أشار فيه إلى سير عملية التفاوض

بشكل جيد، مع وجود دعم من "الأطراف الكردية والشعب، والقوى الكردستانية".

وتزداد الحركية السياسية في شرق الفرات مع وجود دفع وتنظيم أمريكي لعملية التفاوض والتي زادت درجة انخراطها مؤخراً مع لقاء المبعوث الأمريكي إلى شمال وشرق سورية، وليام روباك، ومساعدته إيميلي برانديت، مع وفد من التحالف الوطني الكردي في سورية لمناقشة خطوات وحدة الصف الكردي، وأشار روباك خلال الاجتماع إلى أن "المفاوضات تسير بشكل جيد باتجاه التفاوض(٧)"، وفي اليوم نفسه التقى "روباك" مع وفد آخر من عدة أحزاب سياسية، لتستمر لقاءات الوفد الأمريكي مع مجموعات من الأحزاب في المنطقة، وكان آخرها بتاريخ ٣٠/٤/٢٠٢٠، مع ١٤ حزب من الأحزاب المنضوية ضمن الإدارة الذاتية(٨). ومع انتشار الأجواء الإيجابية تستمر الأطراف المنخرطة بالمفاوضات بإطلاق تصريحات تفاؤلية حولها، لكن مع الإشارة إلى أنها لا تزال في بداياتها، بالأخص من جهة المجلس الوطني الكردي الذي نفت شخصيات قيادية منه أن تكون الحوارات قد تطرقت حتى الآن إلى توزيع الحصص والمناصب، بل إنها خطوات عملية و نقاشية(٩)، وأنهم لأن يصعد مناقشة الرؤية السياسية المشتركة على امل تقدم الحوارات باستمرار، مؤكدين على أنها حوارات تهدف بالدرجة الأساس إلى "وحدة الصف والموقف الكردي وتحقيق الشراكة الحقيقية في الموقف السياسي والعمل الإداري والعسكري".

طموحات إعادة التشكيل: التعثر سمة مستمرة في ظل هذا الحراك الجديد في المنطقة ومع ظهور نوايا الطرفين للوصول إلى صيغة توافقية إلا أن هناك جملة من الإشكالات العالقة التي ستكون على طاولة النقاشات في حال استمرار الحوارات ومنها: (١٠) ١) الشكل المستقبلي للقوات العسكرية في المنطقة: فسابقاً كانت "وحدات حماية الشعب"، التي يعد مصيرها أحد أهم بنود الخلاف، و يظهر اليوم بأن " قسد"، ومن خلفها واشنطن يغلقان الأبواب أمام نقاش مصير القوات العسكرية في المنطقة، عبر لعهم دور المُيسر للحوار وأحد الضامنين له. وحديثاً يتم التركيز أكثر على هذه النقطة، "فقد" تبتعد عن تموضعها العسكري لتصبح مديراً للحوارات وميسراً لها، ويبدو أن المجلس الوطني الكردي قد قبل بهذا الدور الذي تلعبه قيادة قسد" مع استمراره في الحوارات، وضمن هذا المشهد يغيب دور "مجلس سوريا الديمقراطية مسد"، والأحزاب المتبقية ضمن الإدارة الذاتية مع وجود تركيز أمريكي على دور حزب الاتحاد الديمقراطي، وقوات سوريا الديمقراطية. الخلافات التنظيمية داخل "المجلس الوطني الكردي": والتي كانت معوقاً هاماً في السير ببنود الاتفاقات وتطبيقها، فالمجلس" كان مشكلاً من عدد كبير من الأحزاب، والعديد منها لا تمتلك الكوادر الضرورية لتنظيمية هيكليّة التنظيم في بضعة مدن، وأحياناً في مدينة واحدة. وأثّرت العصبية الحزبية والمُزاحمة الشخصية على الحصص على هذه الهياكل الحزبية أيضاً، ومنذ عام ٢٠١٥ إلى الآن، زادت انشقاقات بعض أحزاب المجلس أكثر بالإضافة إلى حركاته الشبابية والتي إنتهى دورها وتمثيلها تقريباً ضمن المجلس حيث تستمر هذه النقطة بالبروز رغم أنها ضعفت مع زيادة الدور الأمريكي في دفع عملية الحوار.

الاستمرار بتثبيت مشروع PYD: حيث قابل حزب الاتحاد الديمقراطي الواقع الهش لأحزاب "المجلس" بحركية متقدمة في تحشيد الأنصار، كما قام بحرق الخطوات اتجاه تثبيت مشروعه بشكل أحادي، بالتحالف مع أحزاب أخرى تفقّر للقاعدة الشعبية، وبقيت هذه النقطة أيضاً ضمن أحد إشكاليات عملية الحوار بين الطرفين، وبهذا الخصوص تم ملاحظة ظهور جملة من الأحزاب في فترة ما بعد ٢٠١٥ والتي أصبح لها دوراً في العملية وأصبحت طرفاً يتم محاورته من قبل الجانب الأمريكي.

تعود الإدارة الذاتية لطاولة الحوار مع المجلس الوطني الكردي بعد حدثٍ مصيري يتمثل بعملية " نبع السلام"

ومآلتها، فالإدارة الذاتية خسرت بقعة استراتيجية من مساحتها الجغرافية وهي الممتدة من مدينة تل أبيض إلى مدينة رأس العين وصولاً إلى الطريق الدولي M٤، كما خسرت الإدارة الذاتية نفوذها العسكري الأحادي على شرق الفرات بعد انتشار عناصر جيش النظام في محيط مدينة كوباني، وعلى الخط الفاصل مع فصائل المعارضة والجيش التركي على حدود مناطق " نبع السلام"، وهو كسر للاحتكار العسكري لم تشهد الإدارة الذاتية منذ ٢٠١٥، وهو ما يشكل نقطة ضعف مصيرية بالنسبة لها، إلا في حال تطورت الخطوات الأمريكية للعودة لغرب القامشلي، وفي محيط وداخل مدن: الرقة، منبج، ومحور عين عيسى، وهو ما من شأنه أن يمنحها عودة لأفضلية عسكرية على حساب النظام، المفقّد للحاضنة الشعبية في معظم هذه المناطق.

عملية التفاوض والجهة المفاوضة: سيكون التفاوض مع النظام، أو الدخول إلى أحد أجسام المعارضة ككتلة جديدة أحد العوائق الهامة في أية عملية تفاوضية كردية بيئية، كون تفاوض "المجلس" مع "الإدارة الذاتية"، والوصول لاتفاق يعني بالمقابل إعادة التفكير في موقع "المجلس الكردي" ضمن أطر المعارضة، كما أنه يمكن توفّع توجه الأحزاب الكردية لمفاوضة النظام مباشرة بعد الاتفاق، للحصول على مكاسب سياسية وإدارية، وهو ما يمكن أن يصطدم بعملية التفاوض بين النظام والمعارضة ضمن الرعاية الروسية –التركية، وفي أفضل السيناريوهات يمكن توقع أن يتفق لاحقاً النظام والمعارضة على شكل من أشكال "الحكم المحلي"، يوافق ما تم الاتفاق عليه بين النظام، والأطراف الكردية. وفي حال التمعن بالحوارات الحديثة بين الجانبين، يمكن ملاحظة استمرار هذا العالق مع حدوث تطورات أخرى مثل توقف العملية التفاوضية بين النظام والمعارضة، والتي انهارت بعد عملية إدلب الأخيرة، كما إن روسيا تحاول التوغل في شرق الفرات عبر العشائر العربية على حساب الإدارة الذاتية وهو ما يمكن أن يشير لإمكانية استخدام روسيا لنفوذها في إفشال المشروع الحواري في حال لم يكن لصالحها، أو لم يحدث بينها وبين واشنطن توافق على مخرجات الحوارات.

تستمر "الإدارة الذاتية" ومجلس سوريا الديمقراطية " بالتفاوض مع نظام دمشق بشكل منفرد، وصدرت تصريحات من الشخصية القيادية في "مسد/ مجلس سوريا الديمقراطية"، "إلهام أحمد"، إن دمشق وافقت بوساطة روسية على البدء بمفاوضات سياسية، وإمكانية تشكيل "لجنة عليا" مهمتها مناقشة قانون الإدارة المحلية في سورية، والهيكلية الإدارية للإدارة الذاتية" لشمال شرقي سورية"، وهذا ما يضع عملية التفاوض مع المجلس الوطني الكردي كتحصيل حاصل، ففي حال عدم، أو حتى اتفاق الطرفين الكرديين فإن "الإدارة الذاتية" تقوم لوحدها بعملية تفاوضية مستمرة مع النظام في دمشق" ويمكن القول بأن هذه الإشكالية توقفت في الوقت الحالي، كون إن عملية التفاوض بين النظام والإدارة الذاتية قد انهارت بعد رفض النظام قبول شروط الإدارة الذاتية والتي كان أهمها يتمحور حول منحها حكماً ذاتياً أو إدارة موسعة أكثر مما يمنحه القانون ١٠٧ وهو ما كان يقدمه النظام، والشرط الثاني كان يخص مصير قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب، حيث تطالب الإدارة الذاتية بالإبقاء على كتلتها العسكرية متماسكة مع جعل مهامها العسكرية محصورة بشكل رئيسي في مناطق سيطرتها، وهو ما يرفضه النظام عبر طرحه لدمجها مع "جيشه"، مع إمكانية منح سلطات أوسع لجهاز الأمن العام "الأسلاش" في المنطقة. ويمكن ربط هذه النقاط بمصير المفاوضات بين المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد الديمقراطي، فإذا ما فشلت، فسيعود ملف الحوار مع النظام للتداول، لكن من واقع أضعف بالنسبة للإدارة الذاتية في حال إذا ما استمرت سوية بقية الأحداث العسكرية والسياسية على ما هي عليه.

مركز عمران للدراسات الاستراتيجية



الإعلام وعلم النفس

طلال محمد

تحريك النخب للعوام أم تأثير العوام على النخب؟ جاء هذا السؤال كافتتاحية لحديث مطوّل مع بعض الزملاء وكيف أصبحنا كأفراد متأثرين بكل ما يدار حولنا من متغيرات في الفضاء الواسع وقدرات الأدوات الإعلامية على التأثير على الفرد الواحد مما ينعكس على الدوائر الأوسع.

كان سياق الحديث في البحث عن الجواب وأيضاً تحليل الوضع الراهن كوضع إيجابي أم سلبي، إلى أن أجاب أحدهم قائلاً (لربما نحن نعيش في عصر الإعلام النازي من حيث السيطرة على عقل الفرد وتوجيهه وفق الرؤية السياسية والنخبوية)، كان ذلك النقاش محركاً أساسياً لي للبحث في العلاقة المتكاملة بين الإعلام وعلم النفس.

شئنا أم أبينا، الإعلام يؤثر في كل أنماط حياتنا وعلى سلوكنا وتصرفاتنا.. ونحن كأفراد ننأثر بكل ما يكتب ويسمع ويشاهد في وسائل الإعلام.

ومن هذا المنطلق دائماً نستشهد بالأفكار بأنها هي من تولد المشاعر والمشاعر ليس إلا نتيجة للأفكار، وهنا الإعلام قادر بأنه يولد الأفكار وكيفية تلقينها للجمهور بشكل أسهل، فمن ناحية نفسية يهمننا كيفية قراءة الخبر وفلترته بصورة تلقى بالقارئ البسيط قبل القارئ المطلع.

الباحثون النفسيون ساهموا بالتعرف على اتجاهات الجمهور نحو وسائل الإعلام والتعرف على احتياجات الجمهور، وأيضاً تساعد القائمين بالاتصال في صياغة الرسالة بما يتناسب مع فئات الجمهور، لأن هنالك اتجاهات عدة من خلالها قد يحلل القارئ أو المتلقي، أولها الاتجاه الوجداني وهو شعور شخصي خاص بالإنسان في مكوناته ومكوناته وتكوينه، والثاني يكون مكتسباً من وسائل الإعلام، أما الثالث والأخير يكون سلوكياً تقليداً لسلوك واتجاه موجود في المحيط الخارجي.



النظريات الرئيسية الأربع في علم النفس

نظريات النمو

توفر نظريات النمو Developmental Theories إطاراً للتفكير في النمو البشري والتطور والتعلم. فإذا سبق لك أن تساءلت عما يحفز الفكر والسلوك الإنساني، فإن فهم هذه النظريات ويمكن أن يوفر لك فهماً جيداً للأفراد والمجتمع.

وتوفر نظريات النمو مجموعة من المبادئ والمفاهيم التوجيهية التي تصف وتشرح النمو البشري. وتركز بعض نظريات النمو على التفكير الأخلاقي، مثل نظرية كولبرج للتطور الأخلاقي. وبعض النظريات الأخرى على مراحل النمو طوال العمر، مثل نظرية إريكسون للنمو النفسي والاجتماعي.

النظريات الكبرى

النظريات الكبرى Grand Theories هي تلك الأفكار الشاملة التي غالباً ما يقترحها كبار المفكرين مثل سيغموند فرويد وإريك إريكسون وجان بياجيه. وتشمل نظريات التطور الكبرى نظرية التحليل النفسي، نظرية التعلم، النظرية المعرفية. وتسعى هذه النظريات إلى شرح الكثير من جوانب السلوك البشري ولكنها غالباً ما تعتبر قديمة وغير كاملة أمام الأبحاث الحديثة. وغالباً ما يستخدم علماء النفس والباحثون النظريات الكبرى كأساس للاستكشاف لكنهم يفكرون أيضاً في النظريات الصغرى والأبحاث الحديثة أيضاً.

نظريات الصغرى

تصف النظريات الصغرى Mini-Theories جانباً صغيراً جداً من جوانب التطور. وقد تشرح النظرية الصغرى السلوكيات الضيقة نسبياً، مثل كيف يتكون تقدير الذات أو التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة. وغالباً ما تكون هذه النظريات متجذرة في الأفكار التي وضعتها النظريات الكبرى، لكنها لا تسعى لوصف وشرح كامل السلوك البشري والنمو.

النظريات الناشئة

النظريات الناشئة Emergent Theories هي تلك التي تم إنشاؤها مؤخراً نسبياً وغالباً ما يتم تشكيلها من خلال الجمع بين عدد من النظريات الصغرى المختلفة. وتعتمد هذه النظريات غالباً على الأبحاث والأفكار من تخصصات مختلفة ولكنها لم تنتشر بعد على نطاق واسع مثل النظريات الكبرى. والنظرية الاجتماعية الثقافية التي اقترحها المنظر ليف فيجوتسكي هي مثال جيد لنظرية التطور الناشئة.

أمثلة لبعض النظريات في علم النفس هناك العديد من نظريات علم النفس المعروفة على نطاق واسع والمربطة بفرع من فروع علم النفس. وتشمل:

النظريات السلوكية

علم النفس السلوكي، المعروف أيضاً باسم السلوكية، هو نظرية للتعلم تستند إلى فكرة أن جميع السلوكيات يتم اكتسابها من خلال التكيف. وتأسست على يد علماء نفس مشهورين، مثل جون واتسون و بورهوس

رشيد بوتكري

يستخدم مصطلح نظرية مع تواتر مدهش في اللغة اليومية، وغالباً ما يستخدم في التخمين أو الحدس أو الافتراض. وقد تسمع بعض الناس يرفضون معلومات معينة لأنها "مجرد نظرية". ومن المهم أن نلاحظ أثناء دراسة علم النفس والمواضيع العلمية الأخرى، أن النظرية في العلوم تختلف عن الاستخدام العامي للمصطلح.

ماذا نقصد بالنظرية؟

تستند النظرية إلى فرضية مدعومة بالأدلة. وفي العلوم، النظرية ليست مجرد تخمين، وإنما النظرية هي إطار قائم على الحقائق لوصف ظاهرة ما.

وتقدم النظرية مفهوماً أو فكرة قابلة للاختبار. كما يمكن للعلماء اختبار النظرية من خلال البحث التجريبي وجمع الأدلة التي تدعمها أو تنقضها.

وقد أدرجت مجلة Scientific American "النظرية" كواحدة من أكثر المصطلحات العلمية السبعة التي أسيء استخدامها، وهذا الفهم الخاطئ للمصطلح يدفع الناس إلى رفض موضوعات مثل "التطور" و "تغير المناخ" باعتبارها "مجرد نظريات"، على الرغم من وفرة الأدلة العلمية.

وتقدم النظرية العلمية شرحاً حول بعض جوانب السلوك البشري أو العالم الطبيعي القائم على الاختبارات والتجارب المتكررة. وهذا يعني أن العلماء كرروا هذه التجارب وتكررت هذه النتائج، وبهذا جمعوا أدلة تدعم النظرية.

الغرض من النظريات في علم النفس

وفي علم النفس، يتم استخدام النظريات لدراسة وفهم الأفكار والانفعالات والسلوكيات البشرية.

فعلى مر تاريخ علم النفس، تم اقتراح عدد من النظريات لشرح والتنبؤ بمختلف جوانب السلوك البشري. وبعض هذه النظريات صمدت أمام اختبار الزمن وظلت مقبولة إلى اليوم.

أما البعض الآخر فلم يتبث قوته بعد تجارب علمية كثيرة، وربما تم رفضه تماماً أو تم قبوله جزئياً من قبل الباحثين اليوم.

وقد ساهمت كل نظرية في تكوين قاعدة معارفنا للعقل والسلوك البشري. فبينم لا تزال بعض النظريات، مثل التكيف الكلاسيكي، مقبولة بشكل جيد حتى اليوم، إلا أن بعض النظريات أخرى، مثل نظريات فرويد، لم تصمد بشكل جيد واستبدلت في الغالب بنظريات جديدة تشرح بشكل أفضل التطور البشري.

والقوة الكلية للنظرية العلمية تعتمد على قدرتها في شرح الظواهر المتنوعة. وما يجعل النظرية مختلفة تماماً عن مجرد تخمين أو حدس هو كون النظرية قابلة للاختبار. وعند إضافة أدلة وبحث جديدة، يمكن عندئذٍ تنقيح النظرية أو تعديلها أو حتى رفضها إذا كانت لا تتوافق مع أحدث النتائج العلمية.

أنواع النظريات النفسية

هناك العديد من نظريات علم النفس، ولكن يمكن تصنيف معظمها على أنها واحدة من أربعة أنواع رئيسية:

ناهده محمد علي

ان علم النفس كأى علم من العلوم يمكن استخدامه لأغراض سلمية أو عسكرية أو لأغراض لصالح البشرية أو لزعزعة الكيان البشري، وعلى هذا الأساس يمكن أن يكون هناك نوعان من العلماء في كافة العلوم علماء يفنون حياتهم لخدمة البشرية وآخرون لهدمها.

إن الإعلام النفسي ويسمى أحياناً الحرب النفسية أو الحرب الباردة يمكن أن يستخدم في أوقات السلم والحرب , وقد يستخدم في أوقات السلم من قوى داخلية أو خارجية لبث مفاهيم قد تكون مغلوطة أو صحيحة إجتماعية أو سياسية وإقتصادية، أما في أوقات الحرب فيبث الإعلام النفسي إحصائيات مغلوطة عن عدد أفراد الجيش المُعادي وتسليحهم وقوة عسكريتهم وتضخيم القدرات العسكرية للجيش المحلي والتقليل من الخسائر الجسدية والآلية.

أما في أوقات السلم فقد تبث إحصائيات مغلوطة عن نسبة الحد الأدنى للفرق أو أعداد المجرمين أو المدنيين وأساليب التعامل مع سوء الأوضاع في المستشفيات ودور الأيتام أو المؤسسات الاجتماعية الأخرى كذلك الأوضاع في المؤسسات الاقتصادية ومستوى الإنتاج وجودته وعلى هذا الأساس قد ترتفع المبيعات الداخلية والخارجية للمنتوج الصناعي والزراعي، كذلك يشمل هذا أنواع الدعاية للإنتاج الفنى والدرامي بكافة أشكاله ويمكن أن يعطي هذا الانطباع المزيف للمستوى الفنى المحلي

في بلد ما، ويمكن للإعلام النفسي أن يضحك الحقائق أو يغطها أحياناً.

إن نشر المفاهيم السياسية لصالح هذه المفاهيم أو ضدها هو لعبة نفسية وسياسية يتلاعب بها علم النفس لصالح نظام ما أو ضده وغالباً ما تحرك اللعبة من الخلف من قبل سياسيين لهم مصالح مختلفة فمنهم من يسند هذه المفاهيم السياسية ومنهم من يقوم بكشف أخطائها وأخطارها وقد تؤخذ الشخصيات السياسية كنماذج للاستدلال على أخطاء هذه المفاهيم من خلال أخطاء هذه الشخصيات وتاريخها الشخصي في الفترات العُمرية المبكرة كما حدث لكثير من رؤساء الحكومات في العالم الغربي والعربي وتؤخذ هفواتهم الأخلاقية في المدار العائلي والمهني والاجتماعي وتوضع تحت الأضواء كدليل مادي على الدعاية الإعلامية النفسية المضادة.

إن للدعاية النفسية الإعلامية المضادة تاريخ طويل منذ الحربين العالميتين الأولى والثانية وقبل ذلك أيضاً حيث كان حصان طروادة إحدى الذخخ النفسية لإشاعة الذعر بين الجنود، وقد انتشر هذا الإعلام النفسي في الحربين العالميتين حيث كانت تبث الإشاعات عن انتصارات وهمية للجيشين وخسارات وهمية أيضاً، وعن نفاذ الأسلحة أو وجود الخيانات العسكرية، وكانت تجري عمليات اعتداء من قبل الجنود على الأهالي في المناطق المفتوحة لأجل كسر معنوياتهم، كما أن إشاعة إنتشار الأمراض الخطيرة كانت شائعة أيضاً لكسر معنويات الجيش المُعادي وكان الفعل العسكري المدروس يكفي لإثارة الرعب كبث الإشاعات عن وحشية الجيش القادم وقسوته أو ترك القتلى بلا دفن لإشاعة الذعر وقد يسبب

هذا الجمود العضلي والعقلي لدى الجنود المعادين، كما يمكن استخدام الإعلام النفسي الإيجابي لأجل تقوية المعنويات وكسب الثقة.

إن المعارك السياسية والفوز السياسي والعسكري والاقتصادي هي الأسباب الرئيسية لاستخدام الإعلام النفسي والإعلام المضاد لكسر شوكة البعض وتعزيد الثقة في البعض الآخر سواء كان شخص أو نظام أو مؤسسة إنتاجية.

لقد سمعنا الكثير عن الحرب الباردة بين روسيا والولايات المتحدة وبينهما وبين الصين عمن هو الأفضل في التطور العسكري والصناعي وفي ريادة الفضاء وكل يستخدم إعلاماً نفسياً مضاداً لكسر انتشار الآخر، إن الإشاعة النفسية قد تسبب حروباً فعلية كما قد تسبب إستقالة رؤساء حكومات ودول، وكان هذا واضحاً في خفوت نجم الكثير من الرؤساء الأمريكيان وغيرهم بعد ظهور الشائعات حول شخصية هذا الرئيس أو ذاك، وتعتمد قوة الإعلام النفسي على الظروف الموضوعية وصلاية المبدأ والمفهوم المُشكك أو قوة الشخصية ومستوى الثقة المحاط بها شخص سياسي ما، فإذا كان هذا المبدأ أو الشخصية يبدو كجدار هش يمكن إختراقه أو كان صلباً يصعب نقتيته فإن الإعلام النفسي يتأقلم مع هذا الوضع أو ذاك.

إن الإعلام النفسي الصناعي والتجاري والعسكري بحاجة الى دعم مكثف وتمويل وقبول داخلي مكثف وعوامل أخرى مساعدة تسهل إختراق شخصية الفرد الموجه ضده الإعلام النفسي تسهل زعزعة المفاهيم الموجهة ضدها وتسهل كسرها وتحويلها إلى الشكل المراد، والإعلام المكثف غالباً ما يكون في الصحافة

الحروب المحلية والخارجية أو صور إيجابية أحياناً عن مظاهر الكفاية الذاتية والرفي الاجتماعي لبلد ما.

إن الإعلام النفسي أو الحرب النفسية لا يُقصد بها دائماً التوجهات السلبية لغرض التغيير بل قد تستخدم للتغيير الإيجابي لصالح المجتمعات التي تسودها الظواهر السلبية المؤلمة كظاهرة العنف والفساد المالي والإداري والتخلف الاجتماعي وهدر حقوق المرأة والطفل ومشاكل الزواج المُبكر والقسري والجهل الأبجدي والثقافي والتمزق الاجتماعي والاقتصادي بسبب الحروب.

وقد يُستخدم الإعلام النفسي أيضاً لصالح التطور العلمي والدفع الصناعي وبث الخيال العلمي لدى الشباب كإشاعة وجود المخلوقات الفضائية والصحن الطائرة والتي قد تدفع الشباب للبحث العلمي والتجريب في علم الفضاء وصناعة الصواريخ الفضائية فيزيد هذا من إنتشار البحوث الفضائية ويزيد من سعة دائرة التصنيع العسكري الحديث والذكي على حساب التصنيع العسكري التقليدي، كما يُروج الإعلام النفسي الصناعي لإنتشار الصناعات الكيماوية والصناعات الثقيلة والخفيفة ويخلق أجواءً إجتماعية مروجة للدراسات العلمية في هذا المجال.

إن الإعلام النفسي في كافة اتجاهاته يمهّد لرفع مستوى الوعي المجتمعي في كل مجالات الثقافة ويجعل المجتمع رافضاً أو قابلاً للمفاهيم المطروحة أي يجعله فاعلاً حسب ردود أفعاله تجاه هذا

والصحافة الالكترونية ووسائل الإعلام الأخرى والملصقات الجدارية والفنون الدرامية والتشكيلية، وقد لا يكون من خلال الكلمة بل الفعل المدرس والمخطط له مسبقاً وإعتماداً على رد الفعل المدروس من قبل أفراد المجتمع، فما حدث مثلاً في (١١ سبتمبر) وكان رد الفعل لدى المجتمع الأمريكي مساوياً لضخامة الحدث، كما يمكن بث الإشاعات في نطاق محلي لأي بلد لزعزعة الثقة بالحكومات كإشاعة تسميم المياه والعتور والحوليات كما حدث في العراق أو إشاعة وجود القنابل الموقوتة والموضوعة في مراكز حساسة كمحطات القطار والمطارات والمطاعم كما حدث في باريس ولندن، والهدف من هذا كله بالطبع أغراض سياسية لمحاولة التشكيك وبث حالة من الغضب وعدم الرضا في مجتمع ما، وقد يتخذ الإعلام النفسي مسارات ملتوية إجتماعية واقتصادية للوصول إلى الأهداف السياسية .

إن تكنيك الإعلام النفسي يكون على أساس الاعتماد على إشاعة فكرة مُضادة محددة في فرد واحد أو مجموعة أفراد ثم تجري محاولة توسيع دائرة إنتشارها من خلال الإعلام الورقي والالكتروني مع تضخيم الفكرة وتحويلها من خلال الصور أو الإحصائيات الكاذبة وأحياناً الصادقة. وتلبص الصورة الإعلامية دوراً يتفوق على الكلمة خاصة إذا كانت لمصور ماهر حيث قد تغلب على مقالة أو بحث أو إحصائيات موثوقة خاصة الصور التي تخوض في المجريات الإنسانية والإجتماعية ومواضيع هدر حقوق الإنسان في بلد ما كصور النساء والأطفال المتسولين أو صور المجاعات في دول أفريقيا أو صور القتلى في

الشاعر دلدار كاتب النشيد القومي الكوردستاني EY REQÎB (حياته ونضاله)



البرزنجي نشيداً قومياً لجمهورية كوردستان في مهاباد بقيادة المناضل قاضي محمد، والتي استمرت ١١ شهراً. وهي النشيد القومي في أجزاء كوردستان الأربعة، كما يعتبر اليوم النشيد الرسمي لإقليم كوردستان.

وفاته

توفي الشاعر الكوردستاني دلدار في يوم ١٢ تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ في ريعان شبابه لم يتجاوز ٣٠ عاماً، ووري الثرى في المقبرة الكبيرة بأربيل عاصمة إقليم كوردستان.

مجلات أدبية مرموقة في أربيل وبغداد،

اعتقاله وكتابتة للنشيد الوطني الكوردي

بعد التحاق دلدار بحزب هيو الكوردي في عام ١٩٣٨ سافر إلى كوردستان إيران، فاعتقله الأمن الإيراني، وفي معتقله نظم قصيدته المعروفة (Ey REQÎB) مخاطباً ومتحدياً حارس السجن، كان يعني من الرقيب الحكومات المحتلة والمقسمة لأجزاء كوردستان التي وماتزال تعامل الكورد بالظلم والضميم بالحديد والنار على أسس العنصرية والإنكار والرفض والتمييز العنصري. ثم أصبحت القصيدة التي لحنها حسين

فحسب وإنما في مجال العلوم الأخرى الذي سخرها من أجل تقدم وازدهار وطنه ولهذا كان له باع في مسائل الفلسفة والاقتصاد والوطنيات وهناك عدد من انتاجاته الأدبية والعلمية والوطنية التي تركها للأجيال التي أتت فيما بعد.

تشير المصادر: أسلوبه في الشعر كان كوردياً كلاسيكياً يتصف بابقاع كمي وقافية موحدة، وتوجد أناشيد ثورية كثيرة من بين قصائده، وهي بمثابة أسلحة حربية تضاف إلى مخزون الحركة التحررية الكوردية، وهذا النوع من الأناشيد الثورية التي نظمها دلدار تطور لاحقاً على يد عظماء من الشعراء الكورد، ونشرت قصائده في

صادف يوم ٢٠ / شباط ٢٠٢١، الذكرى السنوية الثالثة بعد المئة لميلاد الشاعر الكوردي، يونس ملا رؤوف الملقب بـ دلدار، وهو كاتب قصيدة أي رقيب (ئای رقیب -EY REQÎB) النشيد القومي للكورد.

نبذة عن حياته

ولد الشاعر يونس ملا رؤوف في ٢٠ من شهر شباط عام ١٩١٨ في مدينة كويه KOYE التابعة إدارياً لمحافظة أربيل عاصمة إقليم كوردستان. درس مرحلتی الابتدائية و الإعدادية في مدارس مدينتي كويه و رانيا، ثم انتقل إلى كركوك لدراسة المرحلة الثانوية. درس الجامعة في بغداد العاصمة العراقية، وتخرج منها، من كلية الحقوق عام ١٩٤٥، ثم مارس مهنته كمحام مدافعاً عن قضايا المظلومين لاسيما الكورد.

وتقول المصادر وفقاً لمتابعة ARK: انصرف دلدار بشغف إلى التثقيف الذاتي وهو لا يزال في المرحلة الإعدادية، فقد عكف على قراءة الفلكلور الكوردي، وتاريخ وأدب الشعوب الأروبية والشرقية، فتشكلت لديه أفكار ثورية انسجمت إلى حد بعيد مع المناهج التي اعتمدتها الثورات والانتفاضات الكوردستانية، فعلى أرضية الآفاق الواسعة التي امتاز بها الشاعر تأصلت لديه المشاعر الوطنية، ومما لا شك فيه فإن أخاه الأكبر عصفاف ملا رؤوف لعب دوراً في تنمية الشعور القومي لديه.

تصنيف المصادر: انضم إلى حزب HiWA (الأمل) وهي أول منظمة كوردية معترف بها قانونياً تسعى إلى توحيد كوردستان . لم يتخصص دلدار بالأدب

التحدّي



كستان بشير الرسول

أسدل الليلُ ستاره على الأفق حيثُ الصُمْتُ المتحفِّزُ الذي لا يعكِّرُ صفوه سوى عقارب السَّاعة التي كانت تشيرُ إلى الثَّانية بعد منتصف الليلِ ،وما زِلْتُ في شبه غيبوبة غارقة في ذكريات الماضي. أستعرضُ في مخيلتي شريطاً من تلك الذكريات والأحلام الوردية التي كانت يسودها الحبُّ والأملُ والتفاؤلُ، وأجملُ ذكري بغيثٍ محفورة على جدار قلبي وظلَّتْ مرتبِّعةً في خلجاته رغمَ مرورِ السنينِ هي علاقتي النبيلةُ بـ (جوان) ابن خالتي، فلم يكن أحدٌ يدري بتلك العلاقة بين قلبينا سوانا نحن الاثنين، ولم يبقَ من ذلك الحبِّ سوى خفقة قلب على أمل اللقاء به من جديدٍ، عسى أن يظلَّ وقيّاً بحبه

بائعة العذاب



بسام الطعان

يا لهذا الإنسان.. كم هو أشد المخوقات طمعاً.. بعدما فعل (سعيد) بصديقه (ياسر) ما فعل، لم يسمع غير نحيب مر ينبثق من مكان ما، ولم ير غير ليل أسوت آت.

صديقه الحميم الذي كان دائماً ينوّر ألامه الدروب، ويرسم الآمال والأفراح في عالمه، صديقه وهو، خرجا في السادسة صباحا في رحلة صيد، قطعاً مسافات كثيرة في ربوع الجزيرة، بحثاً عن الزرايزر والقطا والحجل

مواكب نور ابتسامه تغرها



خضر شاكر

من فم الكرامة
ترشُفُ نَبِيذُ العنقايدِ فِرَاشاتي
تَهَيِّفُ نشوأة
حول إكتواءٍ لوعتي
ينمُلُ القلبُ في سحرِ الحضور
وتتراقصُ الكلماتُ على أناشيدِ الشفاء
وحول خصرها تقامُ مراسيمُ الإلتواء
أقطرُ الندى في الأكمام الغضة
باليهذه الفرحه
أنا وحببتي
كل الدروب ضابقت بنا
وخطانا تلاحق ظلنا
تخلف ورائها
بخور الذكريات
كل السحب ترافق همسنا، وبظللنا الغمام
وعيوننا ترسم ألفَ ربيع
لطيور الصفصاف
وتهدي أسرابُ السنونو
أحلام العودة بعد غربة أضنت أجنحتها
الناعمة

وعند أول شروق على هذه السهول
سأهدي حبيبتي خصلة من جديلة الشمس
لتلقي في أرضنا
ماجتماعه من بذور
وتتصاعد مواكب النور
من إبتسامه تغرها
لتكون صحتكتها
أول دندنة سحرية
تلامس أوتار قلبي
والنور يسيل
على الكون
شلال فرح

جودي



روشن علي جان

تغوصُ روحي في الرمل ، أتأبُع
السبُر نحو الضفة بمحاذاة العشب الراعشِ .
لسبِّ وحدي ، ريحُ الله من جودي ، سهل
يُرَبِّلُ صلاةَ العشب لوجه الصباح ، غرائق
تميل على الهواء باناتها الخضيبية ، نهرٍ
ينتأبُ

بخفة على مدارج الغروب.
هنا نأَمُ الحجل ، هنا غرقت وردةُ الحب في
سكرة المشتهي.
تسرُقُ العصفائِرُ الحَبَّ من بين قنَميِ
الحافيتين .
اتهادي مع الريح ، زنبقاً شغوقاً يزدانُ
باخضراره

اجمعُ زبد البحر بكفين من
عوسج النسيان ، انثُرِ الهواءَ
الاخضر الريحف ، انا المسافرةُ
في السفن الخجولة ، اداعبِ
نزقُ الموج لبحرٍ يصطادُ
الضفاف.



صدماتي المتعاقبة،تالتت عشراتُ الأسئلة لتشكلَ إشارة استنهام كبيرة في رأسي عسى أن أجد لها حلاً مناسباً، رغم قساوة الظروف وتراكمها عليّ إلا أنني لم أستسلم ولم أضعف، واستمرّيتُ في إعالة لأسرتي من عملي في الخياطة، وقد أفادتني الدورة التي تعلّمناها وأنا في الصفِّ العاشر إضافة إلى رغبتي والدي، والتفصيل والخياطة.

هكذا وبدون أن أنكسر رأسي لأحد، ويتحدّ كبير للظروف القاسية والصدمات الموجهة التي تعرّضتُ لها استطعتُ أن أتغلّب عليها واتخطّأها بكل ثقة بفضل الصبر والثبات وقوّة الإيمان والإرادة التي استلهمتها من والدي، وبجهود إضافية أصبحت أوصل ليلي مع نهاري في عملي بالخياطة الذي كنتُ أصبُّ عليه جامٌ غضبي ونشاطي وهكذا...وأناف في غمرة الحياة ودهاليزها، مرّت الأيام والشهورُ، تلحفها السنون ولم يبقَ لتخرج بنكين سوى أشهر قليلة ،انتظرناها بفارغ الصبر وعلى جمر من لقد بدأت المشاعرُ والأحاسيس الأنثوية تدبُّ في قلبي من جديد بعد أن استسّيت إياها الظروف، قرأت الرسالة عدّة مرّات ،وأناف في غاية السعادة ثم أسرعْتُ للتو إلى صورة والذي أخبره بقدم الدكتور بنكين وتحقيق حلمه أخيراً، بدأتُ أتحدّث مع صورة أبي وكأنّه حيٌّ مثلاً أمامي، بقيتُ للحظات أمام الصورة مندهشةً سعيدة لوقع المفاجئين الشارتين عليّ، ولكن ثمة دموع غزيرة كنتُ مزيجاً من الفرح والحزن، أخذتُ تنهمرُ على خدي حين استعدتُ وعبي وأدركتُ الحقيقة المرة بموتِ والدي.

ولیکن إيمانکم بالله قویاً " . بهذه العظات والعبور ودّعنا والدي في وقتٍ كنّا بأمنٍ الحاجة إليه .شعرت بخصّة مرة في حلقي فأخذتُ ابتلع ريقی من مرارة المسأة أقول في قرارة نفسي: (الحمد لله أنّه لم يمت وهو في السجن) اغرورقتُ عیناي بالدموع وأخذتُ أنقلب من جنب إلى جنب عسى أن يغمض لي جفنٌ وأنا قلیلاً، لقد بات حلمي ثقیلاً بعد وفاة والدي فقد أصبح لزأماً عليّ أن أعیل أسرتي الثکلی التي ترزّخ تحت سقف الفقر والحرمان، فأُمي المفعّدة بحاجة للدواء دوماً وإخوتي الثلاثة صغارٌ يلزمهم الكثيرُ، ناهیک عن اخذاري لبعض المال لأخي بنکين الذي یدرس ما أقوله لطالبي أثناء شرح الدروس بمنحة دراسية إلا أنّه بحاجة للمساعدة المادیة بین الحین والآخر، فلا یكفیه الراتبُ الذي یقاضاه ومن الصعب له أن یوفّق بین العمل والدراسة وخاصة في السنوات الأولى له على الأقلّ. لقد جعلتني تلك الظروف الصعبة التي كنتُ أمرُّ بها في حالة ذهولٍ وشرود، فأحیناً كثيرة كنتُ أنسی ما أقوله لطالبي أثناء شرح الدروس لهم وخاصة علاقتي بوالدي بدأتُ تتزعزعُ فقد كانت تضغطُ عليّ وبشدة الا التفت للسياسة والعمل الحزبي سوى دوام المدرسة حتى استطیع إعالتهم . زاعمة إن عملنا ونضالنا بلا جدوى، وممّا قالته بالحرث الواحد (هذا والدك أكبر مثال لما أقوله، هل حقق شيئاً ؟ بل أنّه دفع حياته منأً لذلك) ظلّتُ تنقُ عليّ باستمرار ولكنّ كلّ ذلك لم یثنَ من عزیمتي وإیماني بما أفعله وأنأضل من أجله، وبعد وقتٍ طويل، وجهد متواصل استطعتُ إلى حدٍ كبير من إعادة ثقة أُمي بي وبالناس من جديد كما كانت من قیل، كما أزلتُ الكثير من الیاس والتشاؤم من نفسها لتحل محلها الأمل والتفاؤل بالغد.

سارت الأمور لفترة زمنية كما أحبّ وأشتهي ولكنّها لم تدُم طویلاً حيثُ فوجئتُ بقرار فصلي من التدريس ،كانتُ ضربة موجعة لي وصدمة جديدة أضيفتُ إلى

أكثر إغراء، وكان شعرها أسود طويل وفيه بعض الخصلات الذهبية.

تقدمت نحوها تسبقها موجة من سكر نبات، وقفت أمامها مباشرة، لملمت خصلات شعرها، ابتسمت فابتسمت الدنيا كلها، وزعت نظراتها عليها بالتساوي، ثم قالت بصوت واثق ويشبه صوت طائر الحسون:

– هل تعرفان من أنا؟
مثلاً نتأبل بغداد بقيا.
– أنا قرنفل أحمر وبحاجة إلى تراب، من منكما يريد أن يكون ترابي؟

تأملها (سعيد) بأعجاب واندھاش، فرأها شفاقة كقطرات الندى، ورأى في عينيها أشعة ضيعت بحارها، ومن شدة فرحه رأى الكون وقد تحول إلى برکان عشقٍ ثائر، فتبعثر بين مدارات الكون ومجراته، تغیر سلوك الدم فيه، فتملكته شجاعة منقطعة النظير، قال وهو يمد لها ذراعيه كمجدافین حنونین:

– أيّها القرنفلة الاحلى، جذورك عميقة في ترابي فتعالی إليّ.
أما(ياسر) فتحول في لحظة إلى حاسد وربما عدو، هبّ وأقفا، تقدّم نحوها، مد يده الملونة بجمر الهذيان:

– لا تستمعني إليه، إنه كذاب، أنا ترابك ولا أحد غيري.
– أنا...
– بل أنا...

تغیّر كل شيء فيهما، أو ربما هي التي غیّرتهما، تغیر یاسر كان غريباً ومفجعاً، وتغیر سعيد كان وحشياً، وجه یاسر إلى صديقه صفة قوية مع كلمات قاسية وصادمة

النَّخب ودورها في المجتمع

برفع الظلم عن فئة، وتبرّر ظلم فئة أخرى. ليس هذا فحسب بل الانقسام على جميع قضايا العالم، ويزبر ذلك بوضوح في قضية فلسطين واتفاقية سينا، والموقف من ثورات الربيع العربي في بداياتها، وصفقة القرن،..... إلخ. هذا فضلاً عن المستقلين الذين يعدّون أنفسهم من النخب وهم بعيدون كل البعد عن أحداث الساعة ولا يعيرون القضايا العادلة والشأن العام أي اهتمام.

وأخيراً ماذا عن النخب الكوردية؟ هل هي موجودة حقاً؟ وأين دورها؟

إنّ التمتعّ في الواقع الثقافي والتعليمي والعملّي للشعب الكوردي يقودنا إلى الاستنتاج التالي: ما أكثر الكفاءات والخبرات والمواهب! وما أقلّ النخب! ويعود ذلك إلى غياب شبه تام لمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والتي من خلالها يمكن للنخب أن تساهم في نهضة المجتمع، وضعف نشاط القلة القليلة الموجودة منها. أمّا الأحزاب السياسية الكوردية فهي جزء من المجتمع المدني، ولا يمكن أن تكون بديلاً عنه مهما بلغ عددها، وبالتالي تقع على عاتقها مسؤولية مضاعفة. وكل ما أخشاه أن يتضاعف عددها وتقلص مسؤوليتها.

المجتمع، ومُساهم فعلي في عملية التحوّل الديمقراطي وكافة مظاهر التغيير والإصلاح السياسي. وتعرف النخب السياسية بالأشخاص الذين يتمتّعون بإمكانيات فكرية وإبداعية وحضور قوي داخل المجتمع أكثر من غيرهم، ممّا يمكنهم من تسير الشؤون السياسية وتشكيل اتجاهات الرأي العام وتوجّهات المجتمع نحو المستقبل. ولا بدّ هنا من الإشارة إلى أنّ النخب السياسية ليست جميعها بنفس السوية، بل إنّ البعض منها يُشكّل خطراً على المجتمع والدولة، خاصة عندما يتضمّن لديه الأثا إلى آخر مدى، وتصل المكابرة به إلى أعلى مستوى، أو حين ينحاز إلى الظالم من أجل بعض الفئات، وبذلك يتجرّد من القيم والمبادئ، ويسقط عنه شرف الانتماء إلى النخب. والأمثلة على ذلك كثيرة في التاريخ القديم والحديث. هناك بالفعل نخب فاسدة تبحث عن الشهرة وبناء الأمجاد الكاذبة لإرضاء غرورها، وتجاهل في الوقت نفسه نتائج التهور وسوق المجتمع والدولة نحو الهاوية، تلك النخب قد تحظى بالشهرة ولكنها بالتأكيد لن تبلغ المجد، فالمجد يركع لمن يستحقها فقط، بينما الشهرة مجد كاذب كقاعة في الهواء لا تدوم.

بماذا نصف نخباً لا تقبل الآخر المختلف؟ وماذا نقول عن نخب اتخذت صدام حسين مثلاً الأعلى؟ وأخرى تزوّر التاريخ وتُتكرّ حقائق الحاضر، وأخرى تطالب

المختلفة في المجتمع والدولة (النخب الاجتماعية، النخب الدينية، النخب السياسية، النخب الاقتصادية، النخب العلمية، النخب الأدبية، النخب الفنية،... إلخ). وكل من يملك نفوذاً وتأثيراً في إحدى المجموعات السابقة يُعدّ من النخب. وبناءً على ذلك يُعدّ الفنانون والشعراء والأدباء والعلماء والفلاسفة من النخب أيضاً كونهم يشكلون الاستثناء في المجتمع. ولا يمكن الحديث عن النخب إلّا في إطار النشاط الذي تمارسه من خلال منظمات ومؤسسات المجتمع المدني الذي يُشكّل المجال الحيوي للنخب.

تختل دراسة النخب أهمية كبيرة في موضوعات علم الاجتماع السياسي، وذلك لأهمية ما تملكه النخب من أدوات مؤثرة في تكوين واستقرار المجتمعات وتشكيل نسق الفكر والتوجه العقائدي، وصياغة آليات الحكم وتغيير القيم والسلوكيات. ولم تعدّ دراسة النخب مقتصرة على علم الاجتماع السياسي فقط، بل تعدّت إلى العديد من العلوم، حتّى أصبحت إحدى أهم محاور الدراسات السياسية والاقتصادية. تأتي دراسة النخب السياسية في المقدمة باعتبارها نخبة النخب، وإحدى أهم المفاهيم التي حازت على اهتمام العديد من الباحثين والأكاديميين نظراً لأهميتها الكبيرة في تسليط الضوء على مكوّن أساسي من مكوّنات صنع الواقع السياسي والثقافي والديني في

التفاضل الاجتماعي. ونجد مفاهيم أخرى مشابهة لها في المعنى كانت قد سبقتها في الظهور مثل الكهنة، الأئمة، الدعاة، الصفوة، الأخيار.

النخب بشكل عامة تعني كل ما هو مُنتقاة بعناية فائقة ومتميّز وجودته ونوعيته أي الأفضل. ويشير مفهوم النخب إلى الأشخاص الأكثر قدرةً والأشدّ تأثيراً على الآخرين من غيرهم، ويملكون نفوذاً داخل المجموعة التي يعملون فيها. إلّا أنّه في العلوم الاجتماعية يتسع المفهوم ليدل على الجماعات المتميّزة بخصائصها ومواقعها الإدارية والتنظيمية، وخاصة ذوي النفوذ الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

نستنتج ممّا سبق أنّ توفر الثقافة والخبرة والمعرفة لدى الشخص غير كاف ليكون من النخب، بل لا بدّ بالإضافة إلى ما سبق أن يتّصف بالصدق، ويتفاعل مع الظواهر الاجتماعية، ويتّابع الأحداث، ويرصدها، ويغوص فيها بهدف حماية المجتمع من الأفكار المسمومة، وحضّ أفرادَه على التمسّك بقيمه والدفاع عنها، والأهم من ذلك هو الانحياز التام إلى الحق أينما وُجد، والتأثير على سياسات السلطة وبرامجها لتجنب الصراع مع الشعب. ولا نبالغ إذا شَبَّهنا النخب من المجتمع بالوجدان من الإنسان وبالوصلّة للمسافر في الصحراء.

ثمّة أنواع عديدة من النخب بقدر فروع الأنشطة



العيد محمد رجب رشيد

النَّخب من المفاهيم الحديثة التداول، لم تظهر إلّا مع بدايات القرن الماضي في كتابات عالم الاقتصاد والاجتماع الإيطالي فليريدو باريتو الذي يُعدّ من أوائل الذين أولوا مفهوم النخب جزءاً كبيراً من اهتماماتهم، ثم انتشرت في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، وساد استخدامها في النظريات الاجتماعية التي أولت اهتماماً خاصاً بمظاهر

كوردستان وصراع المشاريع

الأمة مسعود بارزاني، والذي يعاديه بشدة pkk. - المشروع الدولي والذي يلاقيه المشروع القومي الكوردي- الكوردستاني في نقاط كثيرة. كل هذه المشاريع تتصارع وتتجاهله في مرحلة ضبابية، تتوضّع لاحقاً.

مهمة pkk هي محو الهوية الكوردية والكوردستانية عن الكورد الإيزيديين الأصلاء، وتسليمها للطورانية التركية كما حصل في مناطق عفرين وسري كانييه و كرى سبي، وهذا لن يحدث بتاتاً بفضل قوات البيشمركة وحكمة حكومة كوردستان، لاحقاً سيكون مصير المناطق المحتلة في جزأي كوردستان العودة إلى حضن كوردستان.

والاعتناق في الجزأين وعموم كوردستان، وخاصةً في كوردستان- سوريا مناطق (عفرين سري كانييه و كرى سبي) المحتلة التي سلمتها لتركيا، وفي كوردستان/ العراق.. المناطق المحتلة من شتكال وحتى كركوك، والتي تحاول تركيا احتلالها بحجة أداتها pkk..

إن المشاريع التي تتصارع في المنطقة:

- المشروع الإيراني- الفارسي- (الهلال الشيعي) بواسطة أداتهم Pkk.

- المشروع الطوراني التركي- العثماني (فصل إقليم كوردستان عن كوردستان- سوريا بواسطة أداتهم pkk.

- المشروع القومي الكوردي- الكوردستاني بقيادة زعيم

مخابرات الدول المحتلة لكوردستان، فمنها أدوات بلباس قومي pkk وأخرى بلباس ديني تحت الطلب، وفصلتها وفق مصالحها أولاً وأخيراً.

حرّكت القوى الدولية والتي تسير وفق مصالحها، وبالتنسيق مع الدول الإقليمية الأداة pkk كحجر الشطرنج على طول جزأي كوردستان في سوريا والعراق، وعملت على ضرب وإلحاق أشد الضرر بالقوى الحاملة للمشروع القومي الكوردي- الكوردستاني وطليعتها الحزب الديمقراطي الكوردستاني بقيادة زعيم الأمة الكوردية مسعود بارزاني.

أصبح pkk الأداة التنفيذية لأجندات الأعداء وجنود تحت الطلب لضرب إرادة الشعب الكوردي في التحرر



عبدالرحمن أبو

نهاية إنتاج الأفكار المنفلتة من عُقال الشرعية

إنتاج هذه الأفكار المنفلتة، من الكثيرين، عن عُقال الشرعية الدولية وحقوق الشعوب تضمرّ بغالبية الشعب السوري ومكوّناته، من خلال النظرة الدونية لمكوّنات الشعب السوري وجوداً ولغة وثقافة ومشاركة في إنتاج حضارة المنطقة، وكأنّهم ينتظرون منحةً يمنةً من غيرهم الغالية، متناسين أنّهم كلهم سواء في هذا الوطن، ولكل حقوقه المتساوية قومياً ووطنياً، وكلهم شركاء في إدارة الدولة وحكمها ومواردها، ومساواة في الحقوق والالتزامات، وإلا كانت الثورة فقط ضد السلطة من أجل السلطة، وليس لإصلاح الخلل في بنية التفكير ووضع نهاية لإنتاج الأفكار اللاشرعية بصيغة المشروعية بهدف تدمير الانسان وقيمه وكرامته وكسر إرادته والحصار على لقمة عيشه.

لو كانت الأفكار في هذا الأدنى متطابقة لما وصلت سوريا الى ما عليها في الحقيتين، ولما بقيت التسوية السياسية في علق الزجاجة التي- على ما يبدو- ستستمر، ولو بقي الإنتاج المنفلت للأفكار المنفلتة عن الواقع والشرعية، لدى البعض، سنكون أمام إنتاج دولة لا وطنية، دولة عرجاء، سقوطها حتمي إلى أن تتساي فيها كافة المكوّنات في الشراكة الحقيقية حكماً وإدارة وتمثيلاً وحقوقاً في وجوده دستورياً كركنٍ أساسي في بداية بناء الدولة الوطنية.

النازية والفاشية.

هذا الحصار الذي طوق به الشعب لم يستطع كسر الإرادة، ولم يستطع أن يُخرج النضال السلمي المنظم على أسس من التاريخ والجغرافيا والحقوق ومبادئ حقوق الإنسان أفراداً وجماعات من عُقال تلك الشرعية، فبات النضال، رغم قساوة الحصار عليه، نضالاً لم يخرج عن شرعيته.

لم ينته الأمر بمجيء خلفه، بشار رغم الاختلاف الطفيف بين الحقيتين، إلى أن كشر أنيابه أكثر من حقبة أبيه بمجرد أن رفع الشعب رأسه، وأطلق كلمته منادياً بالحرية والإصلاح، مستهدفاً تدمير كافة المدن والبلدات والقرى على ساكنيها، لتظهر حقبة عن إنتاج أفكار لا تمت الى الواقع، ولا إلى التاريخ والجغرافيا وحقوق الإنسان والشعوب من أطراف متعددة أولها النظام نفسه ومن يواليه، ومن ثم من الخارجين عنه بدعوى الإصلاح والحرية والوطنية والتشكك بها ليست كلها إيماناً، بل أغلبها كتمسكٌ نظامي الأسد الأب والابن بها، والتي نتائجها في الحقيتين ظاهرة للعيان للقريب والبعيد، ومنها إنكار الوجود القومي الكردي كثنائي أكبر قومية في البلاد.

بمنهجية وضعها لنفسه، رويداً رويداً، بإحكام، وضع قبضته على كافة مفاصل الحياة الحزبية والدولة، حتى أصبح هو المحور الأساس الذي تنور كافة السياسات والأمانى حوله بمساعدة المؤسسات الأمنية التي أنشأها لتتور في فلكه، هكذا كان حافظ الأسد، الذي ضبط- كما يريد لنفسه- كل شيء في الدولة والحزب، غير متهاون- إلا ما ندر- مع دُعاة الإصلاح والتغيير والحقوق الفردية والجماعية، صاباً جام غضبه عليهم بتهم مفركة جاهزة تمسّ أمن الدولة وهيبتها واقتطاع جزء منها، ناهيك عن كافة أشكال الإقصاء والإلغاء والحصار ومحاولات المحو التي طالت شخصية الإنسان وثقافته ولغته وتنظيماته الاجتماعية والثقافية والسياسية لصالح فكر أحادي، بغضّ النظر عن إيمانه به أو بذيوعته، طالت في بداياته الحلقة الضيقة المحيطة به لتتوسع الدائرة لتشمل سوريا كلها، ولم يقف عند هذا الحد، بل توسعت لتشمل الأقطار المحيطة والبعيدة.

هذا الكابوس الذي استمدّ قوته من أطراف دولية عدة بعلاقاته الاخطبوطية جعل من سوريا وشعبها في بوتقة الانحلال والانصراف أو في المعتقلات المجهزة خصيصاً والتي لا تقل سوءاً عن معتقلات



مؤسى مؤسى

الكابوس الذي استمدّ قوته من أطراف دولية عدة بعلاقاته الاخطبوطية جعل من سوريا وشعبها في بوتقة الانحلال والانصراف أو في المعتقلات المجهزة خصيصاً والتي لا تقل سوءاً عن معتقلات النازية والفاشية

بين هنا وهناك

أي مجال آخر من مجالات بناء الحياة الاجتماعية ما دام هذا العمل يحمل في طياته مخاطر على حياته من أجل إعلاء كلمة الحق والعدل.

العمل النضالي قد يكون في الداخل وقد يكون في خارج الوطن، إلّا أن العمل النضالي داخل الوطن يبقى ذا قيمة أكبر وسمّة نضالية أرفع كونه يحمل في طياته مخاطر أكبر وصديقة أكثر لمعرفة الجوهر النضالي في تحمّل المخاطر الحقيقية في حين أن المناضل الذي يعيش خارج حدود الوطن لديه فسحة أكبر من قول الحقيقة دون أن تصل إليه يد السلطة التي ينقذها وتنال منه سطوتها مما يقلل من قدر وقيمة سمته النضالية من أنه لو كان في داخل الوطن هل كان سيتسم بنفس الجراءة؟ لكنه وفي ذات الوقت يفترض أن يكون هناك تعاون وتكامل في العمل النضالي بين من يعيش في الداخل ومن يعيش في الخارج ما دام هناك ما يجمعهم من هدف واحد في نصرة العدل وإحقاق الحقوق.

يتم ومن قبل الكثيرين وخاصة في الوسط السياسي تناول كلمة المناضل وإطلاقها على أشخاص كصفة ملاصقة لهم لمجرد أنهم سجنوا أو اعتقلوا لفترة وجيزة لسبب انتمائهم السياسي أو لموقف أو إيدائهم لرأي مخالف ثم أطلق سراحهم ولربما لكتاباتهم لتعهد خطي على أنفسهم ألا يتم معاودتهم للعمل المربك المسبب للسجن أو الاعتقال، وهذا خطأ. الشخص المسمى بالمناضل هو ذلك الذي يسبق غيره من أتباعه ومؤيديه في قول الحقيقة وبصورة مستمرة رغم المخاطر الجمة التي قد تلحق به، ثم أن صفة المناضل لا تصبح ملاصقة به، ولا تصبح إحدى صفاته ما دام حيّاً لأنه ولربما في أية لحظة قد يتراجع ويصبح عكس ما كان يوصف به، ثم أن الشخص الذي يوصف بالمناضل لا يشترط أن يكون مقاتلاً يقاتل في ساحات المعارك، أو قائداً سياسياً بل أن العمل النضالي يشمل كافة مجالات الحياة، فقد يكون النضال في مجال الفكر والنقد، وقد يكون في مجال الإعلام، أو في مجال السياسة والفلسفة أو

تجارة رابحة، وبعضهم يقطع من لقمة أولاده من أجلها. الطرفان عانى التشظي والتشذر . من "هناك" كان رأي الأستاذ تنكزار ماريني عن المناضل، "المناضل هو المثقف المتتور النشيط الذي يتقن تسخير العلاقات لخدمة قضيتته. كذلك يجب أن يكون ملماً بكافة جوانبها ويحسن شرحها ونقلها لجهات القرار . يتقن التعامل مع الآخر، ويكون مطلعاً على ثقافة الآخر، وأن يقوم بأعمال جديدة ملفتة للنظر ومرغوبة من قبل المجتمعات التي يتواجد فيها. حالياً وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلام بشكل عام متاح للطرفين، والذين في الخارج عليهم عدم الانحلال بمجتمعات اللجوء بل الانسجام معها، وعليهم العمل على إيصال القضية الكوردية إلى الجهات الأممية، وعليهم أن يكونوا سنداّ وعوناً وداعمين للذين في الداخل. عليهم دعم التعليم والإعلام والحركات السلمية والبيئية، والعمل على جلب الوفود السياسية والاقتصادية والإعلامية إلى داخل الوطن وبناء علاقات مع مختصين لخدمة أهلهم .". ومن "هنا" كان رأي الأستاذ الحقوقي نايف جبيرو، كثيراً ما

شخصية أحياناً فتحتم عليهم التفاني والالتزام بنضالات المجتمع إلى الحدود التي تتجاوز إمكاناتهم المحدودة، وقد يصلون إلى تجاهل احتياجاتهم الشخصية لينتمكوا من تأمين النجاة لمجتمعهم.

فالمدافع عن الحقوق هنا يعني أن يكون قائداً لصناعة التغيير وصوتاً لمن لا صوت لهم. ومعلوم حجم المعوقات والمخاطر. الصمود هنا لا ينبع من الشغف بقدر ما ينبع من تشارك الضحايا ومرارة تجاربهم. المناضل هنا أحياناً شعوره بالارتياح مبعث قلق له لأن الصراعات في داخله لا تنتهي عندما يعجز عن تحقيق مطالب الشارع. والسؤال بطرح نفسه: لماذا أنا هنا ولست هناك؟، لو قدر لنا أن نطرح هذا السؤال على كارل ماركس لكفر بالذين هنا والذين هناك. فما دامت القضية واحدة ليعمل كل من جهته، وفي النهاية المصّب واحد. فالذي هنا، يكره، ويحب، ويتنفس، ويعادي، ويحايي على وقع القضية. يلازمه الشك أن ثمرة جهوده لن تتجاوز جيوب رافعي الشعارات. البعض من هنا والبعض هناك اتخذوا من القضية



شمس شمير

كثرت في الآونة الأخيرة تبادل الآراء المختلفة وحتى الاتهامات بين المناضلين داخل الوطن والمناضلين خارج الوطن. معلوم أنّ الذين في الداخل، الأحداث تسهم مباشرة حتى أنها تصبح

غرب كوردستان بين النظام والمعارضة



ماهر حسن

الدائرة على الساحة الكوردستانية خلال السنوات الأربع الأخيرة، إذ قاد إلى الالتباس والتضليل، وراكمت من السلبيات بكل أوجهها وشكل عقيبات هائلة أمام الكورد، وهذا تلاقي ما تطمح إليه النظام والمعارضة على حد سواء. كما أن عملية تركيا الخبيثة لفصل المناطق الكوردية اندرجت ضمن مخططات القضاء على الحضور الكوردي في سوريا وحصرها ضمن جغرافيات مشتتة، وبالتالي أن المباحثات لتشكل صيغة دستور مشترك بين النظام والمعارضة على الرغم من النتيجة غير المثمرة، سيكون لها انعكاسات سلبية على الكورد، فهي النقطة الوحيدة التي لا تتعارض عليها المعارضة والسلطة.

تركيا استنفذت كل السبل، وفشلت في إقناع حلفائها من أمريكا والغرب برأيها، ولم تتمكن رغم المناورات السياسية والدبلوماسية وتقديم تنازلات لاجتياح المناطق الكوردية تحت مسمى المناطق الآمنة، فأبرمت اتفاقية مع روسيا وإيران للحفاظ على خطتها، ولتئين العالم أن نواياها فقط هي إبعاد الخطر عن حدودها، ولا بد من مساعدة دولية، ونجحت في اجتياح عفرين وسري كانييه، وساندتها العصابات التكفيرية السورية المنضوية تحت لوائها لقاء مكاسب بخسة، ناهيك عن موقف النظام وتواطؤه.

على خلفية ما عايناه من أهوال المآسي من النظام ومن المعارضة يتجلى لنا عدمية

تقبل كليهما، إضافة إلى ظهور ضحالة في خلق التقارب بين المكونات السورية، وحل الصراعات، وإنهائها. ذهنية كل من المعارضة والنظام منبثقة من الساذجة تخنع للدولة التركية بهدف استجداء الكورد طوال التاريخ. كذلك تفصح تبعيتهم للقوى الإقليمية. فطينة كل من المعارضة والنظام مزيجة من الجهالة والخباثة، ومن الانحطاط والفساد. لديمومة بقاء الكورد تحت شفتهم، يوهب بالغالي والنفيس لتضرع الكورد، فيلقفون انتهاء الصراع بين سلطتهم وبين الأمة الكوردية لإنهاء امتداد الكورد وخلص شعبهم من استبدادهم وجرأتهم. بالتالي يحول النزاع بين الانظمة الضعيفة إلى صراع بين شعوبهم وبين الأمة الكوردية، وينشرون الأكاذيب بدون قيود وبشكل فطيع وإغراقهم في دوامة الكوارث فعلى سبيل المثال، انتقدت المعارضة ما يجري في ظل الإدارة الإوجية، ويستمر انتهاك القيم الإنسانية والأخلاقية في مناطق اجتاحتها بالآلة الحرب التركية! ومحاولة طمس وطمر الانتهاكات الصارخة لكل معايير القانونية لحقوق أبناء شعبنا في عفرين وسري كانييه.

المجلس الوطني الكوردي بين المعارضة والابوية

سعى المجلس لتغيير مسار الأمور نحو وجهة الخيار السياسي منذ الأزمة، ولعب

الوحدة الكردية في غرب كوردستان.. والنتائج الصفرية

عنهم حتى لو اضطر إلى أن يفضل أي عملية تفاوضية في المستقبل في سبيل تلميع صورة حزب العمال وتشويه صورة بيشمركة روز. بالإضافة إلى التجارة بدماء شهداء الكرد الذين جندهم حزب الاتحاد الديمقراطي ضد داعش كورقة ضغط لعدم الاتفاق مع الطرف الآخر وذلك في اللعب بمشاعر عوائل هؤلاء تارة وبالشهادة والدفاع عن الأرض تارة أخرى، وكذلك أولوية الحقوق لعوائل هؤلاء الشهداء دون الشعب الكردي!

بالمقابل وكالعادة يحاول المجلس الوطني الكردي فهم الورقة السياسية مع هذا الطرف، ولكن إلى الآن ما نراه هو أن المجلس الوطني الكردي يحاول وفي كل مره الصبر على حزب قسسى كل سنوات الثورة في التفرد بمفاصل الحركة السياسية، وشل حركة الأحزاب الأخرى وذلك من خلال طرد قياديينها، وجر أعضاء أحزابها للسجون، وحرق مكاتب أحزابها وحالات الاعتقالات التي طالت قياديين الأحزاب الكردية، وكذلك حالات الخطف غير الواضحة في عهدة هذا الحزب وإلى اليوم ووو الخ .

بالإضافة إلى إن المجلس يحاول التحاور

مرضية للشعب! من هنا يتساءل الشعب الكردي: من هو المسؤول الأول والأخير عن عدم الانتهاء من حالة التفرد بالقرارات السياسية وصولاً لحالة عدم الاتفاق الجدي!

في التمعن للحالة السياسية سيتضح لأغلب أبناء شعبنا التصريحات الهمجية وحالات التخبط السياسي التي يتبعها بعض الأشخاص المفاوضين، المرتبطين كلياً بمنظومة حزب العمال التي تمنع أي عملية وحدوية كردية في كردستان سوريا منذ سنوات وإلى اليوم، وأهمهم رئيس الوفد المفاوض، الذي يعتبر عضواً في هذه المنظومة ويفاوض المجلس الوطني الكردي، والأحزاب الكردية الأخرى، على أنه المسؤول الأول في حزب الاتحاد الديمقراطي إلى أن الحقيقة ليست كذلك تماماً، فالتصريحات الأخيرة التي أدلى بها الدار خليل رئيس الوفد المفاوض، والذي كان شديد بتضحيات حزب العمال في منطقة "كارة" التابعة لإقليم كردستان، وإتهامه لبيشمركة روز بمساعدة دولة تركيا ضد حزب العمال، أكبر مثال على ارتباط ذلك الرجل ارتباطاً وثيقاً بهذه المنظومة وعدم القدرة على التخلي

فقراء وأغنياء في بلد الحرب والدمار

والجهل والتخلف، لا يعرف سوى لغة القتل والسلاح والانتقام أحياناً. جبل حرم من أبسط حقوقه وخاصة الأطفال من التعليم والرعاية الابوية والصحية والغذاء الضروري لتنمية عوائلهم وأجسادهم.

طبيعي في الحروب أو الاحداث كما في سوريا على مدى عشر سنوات تتشكل طبقتان: طبقة وطنية تدافع عن الوطن وتحمل الفقر والجوع والإهانة والاعتقال والمرض والبرد. قمة أحلامهم رغيف خبز وماء نظيف وصوباً بدون شحور يا شحاري؟ هؤلاء كانوا بالنسبة الأول في كل مظاهرة أو تحرك سلمي التي اندلعت في أرجاء الوطن لتصحيح مسارات الأوضاع التي عاثوها على مدى سنوات، ولم تعد تتحمل نتيجة تراكم الضغوط والحرمان وفقدان الديمقراطية والكرامة الإنسانية. وبسطها منذ ولادة الطفل الله لم يستطعوا اختيار اسمه، أو تسجيله في سجل الولادات الا بموافقة أمنية.

وقسم كبير منهم من نأى بنفسه وهاجر في اصقاع الأرض باحثاً عن لقمة خبز ومستقبل آمن لا ولاده رغم مرارة وقساوة الغربة.

وتشكلت طبقة باعث الوطن والمبادئ تحت شعارات وهمية مزيفة مطبنة بالوطنية، والدفاع عن لقمة المواطن متزعمين بأنهم يبحثون، ويدافعون عن حقوق الشعب حتى ينال حريته ويعيد كرامته التي فقدها.

اما الهدف والغاية الحقيقية غير المعلنة لهذه الطبقة هي زيادة ارضتهم بالبنيوك ليعيشوا هم وأولادهم في جشع وثراء فاحش، مع معرفتهم أن هذه الثروة التي اغدقت عليهم لم تأت من

دورا محوريا اعتمد من خلاله على مبدأ الحقوق المشروعة كعنصر أساسي للدفع بالمسار لحل الأزمة، لكن ظهرت المحاولات المتعاقبة لإلغاء مطالب الكورد وشهدنا ذلك من خلال تصريحات بعض من المعارضين التي خلفت انقساماً داخلياً كبيراً في الائتلاف المعارض والذي ساهم في تعاضله بروز الدور التركي كعامل مؤثر في لتفافم الى جانب تحويل كوردستان سوريا لساحة حرب واقتتال وتحويلها الى بيئة خصبة ومناسبة لتنامي أنشطة الفصائل الراديكالية المسلحة وبالتالي ففسح المجال لها لممارسة أنشطتها التخريبية بغية المصالح والمطامع الجيوسياسية والاستراتيجية تصفها بالحرب ضد الإرهاب، لكن أحزاب المجلس يعتبرون الأمر مجرد ذريعة ويوتقون تلك الانتهاكات لحقوق الانسان وفي المحافل الدولية. أما فيما يتعلق بالمفاوضات مع أحزاب الوحدة الوطنية التي يقودها ب ي د" يمكن القول فشل جميع مبادرات التسوية السياسية الى الآن والتي تسعى لإيجاد مرجعية سياسية. ذلك جراء عرقلة PKK للمسار السياسي وتدخل في شؤون الكورد في غرب كوردستان، وذلك من خلال تشويه صورة الآخر وتدميره.

ولكن يبقى السؤال المطروح: هل سيخرج حزب الاتحاد الديمقراطي من تحت عباءة PKK واتخاذ الاجراءات اللازمة لنجاح المفاوضات؟!

مع هذا الطرف على انه حزب كردي ذو قرار مستقل، وفي الحقيقة وبالفخاء هو ينفذ قرارات قنديل وبعض الدول التي تحارب حقوق شعبنا.

من كل مما سبق يمكننا إن نستنتج حالة التخبط السياسي الكردي والحالة المأساوية السياسية، التي تنتعش جسد الحركة الكردية، دون وجود نتائج تدخل الفرحة الى قلوب الشعب، الذي يعيش حالة أكثر مأساوية في ظل الوضع الراهن، وخاصة الذي يعيشه بعض مناطقنا الكردية مثل "عفرين وسري كانييه" اللتين تعيشان حالة يرثى لها في ظل وجود كتائب اربابيه تحاول كل يوم طرد شعبنا من بيوتهم، وعمليات التغيير الديمغرافي التي تتعرض لها تلك المناطق في ظل صمت دولي وأمام الأعين، دون وجود حل جذري يضمن عودة أبناء تلك المناطق.

الوحدة الكردية "المفهوم الوهمي" بات في حكم المنتهي بسبب دكتاتورية الطرف المتسلط على قرارات الحياة السياسية في غرب كوردستان، والتغييرات السياسية لن تكون في صالح تلك الحالة التشرذمية والتي ستكون نهايتها مأساوية أكثر مما سبق بكل تأكيد.

الاحتلال قسّم

كوردستان..

الأرض والإنسان



لارا أيوب

كثيراً ما نُصّادف أخباراً على مواقع التواصل الاجتماعي تُندد بالكردي من غرب كوردستان المدّافع عن جنوبه، في حين أنّ ذاك المندّد نفسه يدافع عن أراضي سوريا بكل أجزائها، فمثلاً نراه يدافع عن الساحل السوري، عن الرقة وحتى عن درعا وهي المدينة الأكثر ذعراً، وكانت من أوابل المدن التي شاركت بمظاهرات تطالب بالذهاب لقامشلو للقتال لصالح النظام في انتفاضة آذار ٢٠٠٤ وكان شعار تلك المظاهرات (جندونا جندونا

الوضع الكوردي...

ما أشبه الحاضر بالماضي!!



عزالدين ملا

إلى جانبها ضد الاتحاد السوفيتي، وقد استخدم اسم الكورد وكوردستان من قبل الجميع للابتزاز والمساومة والانطلاق منه لتحقيق مصالحهم الخاصة، واستمرّ الوضع هكذا، ولكن لم يشف غليلهم، فكانت الخيانة والتآمر الدولي وخاصة بين بريطانيا وتركيا وفرنسا عندما قايسوا ولاية موصل بـ لواء إسكندرونه وذلك لقطع الطريق أمام الكورد في المطالبة بدولة، وذلك من خلال حرمانهم من الوصول إلى البحر، هذه الخيانة الدولية وتآمرهم بالإضافة إلى العاطفة الكوردية الدينية العميقة منعت الكورد من تحقيق أي كيان مستقل.

الآن وبعد مرور أكثر من مائة عام تعود الظروف الدولية والوقضى الخلاقة إلى الواجهة، وبدأت المقايضات والاتفاقيات بين الدول إلى السطح، وبدأت كل دولة تلعب بالأوراق لكسب أكبر قدر من النقاط، وما الاتفاقيات الأخيرة في استانا وسوتشي دليل على ضرب آمال وطموحات الشعب الكوردي عرض الحائط.

حيث أن الظروف التي خلقتها ثورات الربيع العربي انعشت آمال الكورد بالمطالب بما أخذ منهم قبل مائة عام، والربيع العربي مخطط دولي لتغيير الخارطة الجغرافية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط. ارتفعت معنويات الكورد وارتفعت آيادهم لفتح صفحة جديدة لهم وتحقيق كيان مستقل طالما انتظروه طويلاً، ولكن سرعة اللعب بأوراق السياسة في المنطقة من قبل أنظمة الدول الغاصبة لكوردستان والائتلاف حول الخارطة الدولية ومخططاتها، وذلك من خلال اتفاقيات تأمرية وخبيثة من قبل تركيا وإيران وروسيا والنظام السوري ولضرب آمال وطموحات الكورد، ولتغيير بوصلة الكورد من المطالبة بحق تقرير المصير - عمداً إلى تقطيع أوصال الجزء الكوردستاني الملحق بسوريا من احتلال عفرين وسري كانييه وكري سبي وإفراقها من ساكنيها الكورد - إلى المطالب بإنهاء الاحتلال وعودة المهجرين الكورد إلى ديارهم، كما حصل في السابق يحصل الآن.

ان اتساع الفجوة بين الكورد أنفسهم سببها أعداء الكورد الذين يمارسون مختلف الأساليب لضرب أي موقف وهدف كوردي موحد، لعلمهم أن هذا الموقف والهدف الموحد يحقق قوة المطالب ويدفع الدول الكبرى وخاصة أمريكا وحلفائها الأوروبيين إلى التفكير ملياً للاستفادة من هذه القوة لضمان مصالحهم ونفوذهم في منطقة الشرق الأوسط. أمام الكورد فرصة تاريخية لن تتكرر ثانية إلا بعد أزمنة طويلة، هنا لابد لأطراف الكوردية التفكير ملياً بالقضية المقدسة للشعب الكوردي وترك كل الخلافات التي لن تجني سوى الدمار والخراب للكورد، الحوارات الكوردية برعاية أمريكية الطريق المعبد المستقيم الذي يضمن الهدف الأسمى للكورد.

متمسكاً بفكره البعيد كل البعد عن منطق

ومفهوم الوطن والوطنية. والسؤال الذي يبقى معلقاً في الأذهان: إن كان الاقليم فقط لشعب جنوب كوردستان، ولا يحق للكردي من غربه أو شرقه أو شماله بالمشاركة في أي مشورة أو رأي أو أي حدث يخصهم

لماذا إذاً الشرق الأوسط بأكمله وكلّ عربي في العالم يدافع عن فلسطين التي لا ناقة لهم فيها ولا جمل؟ إن تمسك الكردي المقيم في شمال كوردستان بهوية المحتل، وراى نفسه مواطناً تركياً، وكذلك الكردي من غربي كوردستان، وأيضاً من شرقه فأى دولة سنينبها لأطفالنا؟ السياسة التي تفرض على كلّ إنسان الدفاع عن سور بيته فقط دون بيت أخيه هي سياسة فاشلة هشة قابلة للانزهاز في كل وقت، والوطن الذي يفت شعبه في موقف الحيرة بين الدفاع عن شرقه أو غربه حسب المنطقة الجغرافية التي تخصّه والتي زرعتها دولة المحتل في فكره هو وطن مكسور وطعنة سهلة للعدو.

كوردستان دولة واحدة لا يجوز التفرقة بين شمالها وغربها وجنوبها وإنما التفرقة جائزة في أن يفرّق الكردي بين هويته الكردية الأصلية وجنسية المحتل المفروضة.

كالعادة كان يتربع الشارع الكردي بعد

حوارات طالت مدتها حوالي سنة كاملة على أمل الخروج بنتائج جدية ترضي أطراف الصراع الكردي في غرب كوردستان للانتهاء من حالة التشرذم التي استمرت لسنوات عدة خاصة بعد وصول حزب الاتحاد السوري المرتبط سياسياً بحزب العمال الكردستاني، ولكن كالعادة لا جدية في الحوار، ولا نتائج



خالد بهلوي

يعيش حوالي ٨٢ ٪ من الشعب السوري تحت خط الفقر حسب تعميم البنك الدولي الجهة المخولة بالتحديد، والمحدد بـ ٦٠ دولار للشخص الواحد بالشهر يعادل (مائتين ألف ل.س)

أوضحت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي إليزابيث بيرز، أن السوريين يواجهون اليوم أزمة جوع لم يسبق لها مثيل، ويغفرق ملايين

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. أكثر من ١١ مليون شخص في جميع أنحاء سوريا يحتاجون إلى المساعدة والحماية. وخاصة الصحية لأن نصف المستشفيات والمراكز الصحية العامة خارج الخدمة وظهر ذلك اثناء موجة كورونا حيث انكشف عجز الحكومة عن تقديم أي خدمات للمواطنين.

جبل جديد لا يعرف إلا الدمار والحرمان

مستقبل غرب كوردستان

الأوروبي شروط لإعادة تطبيع علاقاتها مع تركيا وذلك بالتراجع عن زرع عتها للسلم والإستقرار في المنطقة.

اختفاء دونالد ترامب من الساحة السياسية الأمريكية واستلام جو بايدن الحكم، يُعتبران من أهم الأحداث الإيجابية لشعب كوردستان بشكل عام ومن ضمنهم شعب الإقليم، حيث من المتوقع جداً أن تلعب الإدارة الأمريكية الجديدة التي تلم بقضية شعب كوردستان بشكل جيد وتتعاطف مع شعب كوردستان، أن تلعب دوراً حيوياً في

تسهيل توحيد القوى السياسية الكوردستانية للإقليم، حيث أنَّ المصالح الأمريكية تلقي مع المصالح الكوردستانية، بما فيها مصالح غرب كوردستان لأسباب عديدة منها أنَّ الكورد هم أكثر شركاء الولايات المتحدة الأمريكية الموثوقين والمؤيدين في منطقة الشرق الأوسط، حيث لم يتم قتل أي جندي اميركي في الإقليم منذ تواجد القوات الأمريكية الى الإقليم كما أن الأمريكيين بحاجة الى التحالف مع القوات الكوردستانية للاستمرار في محاربة الإرهابيين والقضاء على تهديداتهم

ومخاطرهم. غرب كوردستان يخلو فيه التطرف الإسلامي ومعاداة اميركا التي تنتشر في المنطقة وهذا ما فيه تلقي مصالح الكوردستانيين والأميركيين. إن تواجد القوات الأمريكية في الإقليم ودعم أميركا للإقليم، يساهم في التصدي لنفوذ إيران وحزب الله اللبناني والمليشيات الشيعية الأخرى وإرغام إيران على مغادرة سوريا وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، حيث أنه من غير المتوقع أن تنتفق كل من أميركا وإيران في إبرام معاهدة جديدة لأن إدارة بايدن ستطالب بإضافة موضوع امتناع إيران عن صنع صواريخ باليستية وإنهاء تدخلها في شؤون دول المنطقة، مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن بالإضافة الى منع إيران من صنع قابل نووية.

إن من مصلحة الإدارة الاميركية الجديدة أن تدعم غرب كوردستان، وتعمل على ترسيخ حكم كوردستاني قوي ومستقر في المنطقة لأسباب إستراتيجية وإقتصادية وأمنية.

ومن المتوقع أن يكون مستقبل غرب كوردستان في ظل الإدارة الامريكية الجديدة أفضل من السابق، للأسباب والنتائج التي ذكرناها في سياق الحديث.



غزلان وضحي

تتحكم في مستقبل غرب كوردستان عوامل كوردستانية ذاتية وعوامل إقليمية ودولية. بالنسبة الى العامل الكوردستاني، فإن نجاح توحيد البيت الكوردستاني في الإقليم وتوحيد القوى الكوردستانية وخاصة نجاح الوحدة الوطنية الكوردستانية بين التنظيمات السياسية التي ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية، ستساهم بشكل كبير في فرض القضية الكوردستانية نفسها في الساحة الإقليمية والدولية.

فيما يتعلق بالنظام السوري، فإنه عاجز عن التأثير على مستقبل شعبنا في غرب كوردستان في ظل التواجد الأميركي في المنطقة وكذلك نتيجة ضعف الإمكانيات العسكرية للنظام بسبب الحرب الأهلية القائمة في سوريا منذ سنوات عديدة.

كما أنَّ الروس والإيرانيين لا يخطرون بالتدخل في شؤونه ومساعدة النظام السوري لاحتلاله من جديد وخلق مجابهة مباشرة مع الولايات المتحدة الأمريكية.

انتهى الزمن الذي كان اردوغان يتصرف به يتهور في تعامله مع قضايا المنطقة، حيث قام جيشه باحتلال أجزاء من غرب كوردستان والتدخل العسكري في ليبيا وساند أنرييجان في حربها مع أرمينيا، وقام بشراء منظومة صواريخ روسية مضادة للطائرات التي تشكل خطراً على قوات حلف الناتو. الآن بعد ستمل الإدارة الجديدة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعارض تصرفات أردوغان وتسببه في نشر عدم الاستقرار في المنطقة، أخذ أردوغان يتودد للاتحاد الأوروبي بإعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية، وفي مقدمتها فرنسا. كذلك سيحاول أردوغان تحسين علاقاته مع إدارة الرئيس الأميركي بايدن، إلا أن للولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد

دول ديمقراطية .. فالديمقراطية ثقافة وتربية وتجربة وممارسة في البيت في المدرسة في العمل في العلاقات الأسرية والاجتماعية والسياسية والادارية وو .

ما زال الطريق حتى يفهم المجتمع السوري بشكل عام وطرفي الأزمة السورية (المعارضة والنظام) بشكل خاص الديمقراطية وحتى تنتشر الثقافة الديمقراطية، وتترسخ مبادئها أمامهم مشوار مازال طويلاً في منطقتنا، وقد يحتاج الى أكثر من نصف قرن من الزمن.

لذلك بالنسبة لي ومن وجهة نظري ككردى ذلك بالمشكلة التي نحن نعيشها في كوردستان

الأحزاب والنقابات. والمواطنة كذلك لها معنى متصل بما يمكن أن نسميها الشرعية السياسية، فالمواطن ليس شخصاً قانونياً باعتباره فرداً فقط لكنه أيضاً يتمتع بنصيب من السيادة السياسية باختياره لممثليه، وهذا يُطلق عليه: «مبدأ التحقيق الذاتي والجماعي» والذي يختصر هدف الدولة في «تحقيق الحرية».

فلكي يكون دستور الدولة حقيقياً وصحيحاً وشافئاً وصادقاً يجب أن يُعبر عن الإرادة والروح العامة لكل المكونات القومية والدينية وإحساس الجميع بالقيمة (الانسانية والأخلاقية والثقافية والاقتصادية "توزيع الثروة وواردات الدولة للمناطق المتضررة نتيجة الاجراءات الاستثنائية التي جرت بشكل منهجي متعمد وأخص بالذكر المناطق الكردية") وكذلك عن تقاليدهم وطموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية على حد قول جهازة الديمقراطية الأوروبية جان جاك روسو، وكانت، وهيجل، ولذلك أصبح هذا المبدأ أهم أسس الديمقراطية الحديثة، ومفهوم الحكومة المعاصرة.

لما سبق ذكره من أمور أقول مفهوم الدولة الوطنية لدي ليس على أساس (كلنا مواطنون ولكننا أخوة) فإن هذا المفهوم لا يختلف كثيراً عن مفهوم الدولة الوطنية لدى دولة البعث والفكر البعثي العفقي السوري الحالي والعراقي سابقاً الذي قام، ويقوم على أساس صهر جميع الأقليات والقوميات الأخرى غير العربية في بوتقة القومية العربية والتي أثبتت الواقع التاريخية فشلها، وأهمها انهيار الاتحاد السوفييتي والاتحاد اليوغسلافي، وحتى حكم البعث السابق المنحل في العراق، وهذا يدل على أن مفهوم الدولة الوطنية والاستقرار القائم على أساس الاضطهاد وكبح حق تقرير المصير للشعوب ليس إلا استقراراً مزيفاً.

بناءً على ما ذكر يجب أن تكون الجنسية السورية هي جنسية الفرد والدولة وليس الجنسية العربية السورية كما هو الآن وهذا ما يكرنا بالنظرة التثنوية التي تتميز

بقوم على منطق (تركي + كردي= تركيين) فإذا كانت المواطنة على هذا الشكل قوياً عليها ووفق النظرة البعثية (عربي سوري + كردي سوري= عربيين سوريين) هذا منطق مرفوض وغير مقبول ومرودود عليه، وتضرب أسس التعايش السلمي بعرض الحائط ولا تحمي، ولا تحفظ، ولا تحترم خصوصيات كافة مكونات المجتمع، وتخل باستتباب أمن واستقرار البلد أما هذا الشكل فسيصبح الفرد ديمقراطياً كما أنها ليست حققة بحق بها الفرد كما يحقن المريض فيصبح ديمقراطياً وهي ليست مجرد تسمية نسمي بها أحزابنا أو دولنا فتصبح أحزابنا ودولنا أحزاب

في العالم العربي ومنها سوريا، هنا أشهد بما خلص عياض بن عاشور في خاتمة كتابه «السياسة والدين والقانون في العالم العربي» بقوله: «إن الديمقراطية الممنوحة للشعوب العربية ليست إلا فخاً لجعل لخداع الأبرياء». لأن الديمقراطية كما أفهمها وعاشتها في غربي في أوروبا، وكتبت عنها أكثر من مرة أنها ليست لصفة تلصق على الجبين فيصبح الفرد ديمقراطياً كما أنها ليست حققة بحق بها الفرد كما يحقن المريض فيصبح ديمقراطياً وهي ليست مجرد تسمية نسمي بها أحزابنا أو دولنا فتصبح أحزابنا ودولنا أحزاب

لابد من الاطار القانوني لحل القضية الكردية

وبانعدام الحماية القانونية والضمانة في الدستور لا تتمتع أية عملية لحل القضية الكردية بمصادقية

مصطلحات جذابة رنانة .. أكره سماعها

خضم الجدل الشائك بين السوريين جميع مكوناتهم، وبشكل خاص بين المكونات غير العربية وبين صفوف طرفي الأزمة السورية المعارضة العروبية الاسلامية والنظام، فالمسألة ليست بسيطة ولا تحل برأي ومقال أو برأي.

لذلك سأدخل مباشرة في الموضوع من وجهة نظري كإنسان كردي أنتمي إلى شعب كردي مضطهد ومحرور من أبسط الحقوق الانسانية والقومية في سوريا، ويتعرض إلى أشنع أنواع الظلم والإنكار والصهر القومي والتهجير من مناطق الكردية دون أدعي امتلاك الحقيقة كل الحقيقة.

المواطنة التي أريدها لا ينبغي أن تختزل في مجرد الحصول على بطاقة تعريف (الهوية الشخصية) أو جواز سفر أو انتسابي الجغرافي للوطن (الدولة) بغنياب هويتي وانتسابي القومي والثقافي، فالهوية بالنسبة لي كإنسان كردي متلازمة مع المواطنة: لأن المواطنين لا بد لهم من نظام سياسي ديمقراطي وعلاقات ثقافية واقتصادية واجتماعية وقوانين تضبط هذه العلاقات، وكل هذا إما تبني على معتقدات وقيم ومعايير ديمقراطية حقيقية أي على هوية معينة ليس الوطن الذي ينسب إليه المواطنون هو الذي يحدّد لهم نوع الهوية التي إليها ينتسبون، فالروس كانوا مواطنين روساً حين كانوا ينتمون الى الاتحاد السوفييتي وهم الآن مواطنون روس بعد تفكك الاتحاد السوفييتي فإذا اختلفت الهويات اختلفت الرؤى في النظرة الى الوطن.

المواطنون مهما كان إخلاصهم لوطنهم وحرصهم على مصلحته لا يمكن أن ينظروا الى تلك المصلحة باعتبارهم مواطنين فقط بل لابد أن ينظروا إليها بحسب هوياتهم القومية والثقافية واللغوية والتاريخية بالإضافة الى الفولكلور والعادات والتقاليد والأرض التاريخية التي يعيشون عليها.

يتوهم من يقول أنه بإمكان المواطنين في بلد ما أن يحلوا مشكلاتهم بمجرد انتمائهم الوطني فيقولون مثلاً:

لماذا لا نجلس باعتبارنا سوريين أو أتراك أو فارسيين أو عراقيين، وننسى انتماءاتنا الأتية لنحل مشكلاتنا؟

نعم قد تكون هناك مشكلات يمكن حلها باعتبارنا بشراً، ولكن ما كل المشكلات كذلك ولا بالانتمى الناس أصلاً الى شعوب وأقليات وأديان وطوائف وإلى ثقافة من الثقافات، فمفهوم المواطنة ووحدة المواطنة لدي ككردى سوري لا تتحصر في حمل جنسية الدولة أو الوطن فقط بل تعني لي الكثير:

تعني لي الشراكة لأن المشاركة تعتبر مقوماً أساسياً من مقومات المواطنة حيث أنها تشتمل على معنى قانوني، فالمواطن هنا ليس مجرد فرد له حضور مادي لكن هو شخص قانوني بمعنى أنه يمتلك حقوقاً مدنية وسياسية، ويتمتع بالحريات الشخصية، وهي حرية العقيدة والتعبير وحرية التنقل والزواج والحق في الدفاع عن نفسه إذا مثل أمام العدالة كذلك له حق الحياة السياسية بالمشاركة كأفراد ومجموعة إذ له حق الانتخاب والتصويت والترشح لتولي كل الوظائف السيادة والعمومية وحرية تأسيس

تستقيم إلا بالرجوع الى الممارسة على أرض الواقع لأن التطابق بين النصوص والوقائع على الأرض هو المحدد الوحيد لهذه القضايا (المصطلحات) المطروحة ولا يكفي لقياس الالتزام بمجرد الطرح لأننا كردياً رأينا، وعانينا كثيراً من قبل النظام السوري على مدى أكثر من نصف قرن من الزمن في أوقات الأزمات، وحتى في الحالات والأوقات العادية من خلال تعطيل الدستور والانتهاكات الدستورية والقانونية بفرض قانون الطوارئ واستبدال سلطة القانون بسلطة الأشخاص دون أن تتمكن تلك المصطلحات الدستورية الرنانة أن تمنع إساءة استعمال السلطة السياسية عامة، والإساءة الى العدالة نفسها بصفة خاصة كما أن الشعب الكردي عانى، ومازال يعاني من الممارسات الاجرامية وانتهاكات حقوق الانسان كما، يعاني الشعب الكردي في عفرين وسره كانييه وكري سبي من قبل الفصائل المسلحة عندما عملت كمرتزة لتركيا، وسهلت لها وساعدتها باحتلال تلك المدن الكردية، وارتكبت الجرائم بحق أهالي تلك المناطق الكردية من قصف وتدمير وقتل وخطف وسرقة وسطو وتهجير وتشريد وتغيير ديمغرافي وهذا يؤكد أنه من السهل في بلادنا ذات الأنظمة الديكتاتورية المستبدة والحركات العنصرية العروبية الاسلامية التي تنفقر بل وتنفذ الثقافة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان منح السلطة للشعب والسيادة للقانون بالخطب الرنانة والبرامج المؤدلجة ومأسهل سحب هذه السلطة وتلك السيادة حينما نشاء وفي المكان الذي نشاء!! لذلك على الجميع أن يدرك أنه في الديمقراطيات الحقيقية لا يستخدمون هذه التعبيرات العامة (النسيج الوطني والوحدة الوطنية) التي تجنب أعدادا ليست بقليلة بل لا يصفون الشعب بصفات عاطفية تشمل الجميع بلا استثناء.

إنهم يعطون حق الاختلاف للأفراد على أساس انتماءهم القومي أو السياسي أو الديني أو الجنسي... إلخ. لذلك هذه المصطلحات التي يلوكونها، وي طرحونها بهدف معاقبة من يرفضها لأنه يرفض فكرة الجسد الواحد للشعب الواحد إنما يدمر كل أمل في تحقيق ديمقراطية حقيقية ويمنع معنى المشاركة لأن المشاركة تعتبر مقوماً أساسياً من مقومات المواطنة، وهنا سوف لن أتناول موضوع المواطنة من حيث تعريفها ومفهومها وأصلها وفصلها من عدة جوانب (فلسفية – اجتماعية – سياسية – قانونية ... إلخ).

لماذا؟ لأن مفهوم المواطنة مازال ضبابياً وموضع نقاش واسع وخاصة في العالم العربي والشرق أوسطى صموماً، وهو مفهوم خلافي بين المنققين القوميين العرب السوريين والكرد والأقليات غير العربية، بالتأكيد أن هذه يكون بمقدور أحد أن يقدم إجابات عن كل التساؤلات التي ستواجهه لأن الهوة أوسع من أن تزد بين يوم وليلة.

لابد من تظاهرة ثقافية تحت عنوان (المواطنة) بين المنققين السوريين العرب والكرد تتضمن برنامجاً غنياً بالانشاطات الثقافية والأكاديمية (محاضرات وندوات وحلقات نقاشية وورشات عمل) لأن المواطنة عنوان مهم وخاصة في



شادي حاجي

مصطلحات بصياغات قوية وبراقة وجذابة رنانة تطرح من قبل طرفي الأزمة السورية (النظام والمعارضة) مثل الوحدة الوطنية والنسيج الوطني والمواطنة والديمقراطية من خلال دساتيرها أو مجموعة قوانينها بالنسبة للنظام، ومن خلال برامجها السياسية وأوراقها ومذكراتها وتقاريرها بالنسبة للمعارضة ليست إلا فخاً لخداع الشعب الكردي والمكونات القومية والدينية والطائفية الأخرى فتجدهما يطرحونها، ويستخدمونها، ويردونها كثيراً في الخطب والمقالات السياسية، ويرددها بعض الكرد منا سياسيين ومثقفين دون أن يدركوا معناها أو مفهومها مثل «الوحدة الوطنية» وكذلك تعبير «النسيج الوطني» وهذان التعبيران في رأيي هما تعبيران في منتهى السوء ويتم طرحهما، وترديدهما بدون فهم أو وعي كاف، فهما تعبيران يغنيان التعددية القومية والسياسية والثقافية والدينية.

كما إن هذين المصطلحين شموليان، ويشمان بالتسلط ينعنان أية مجموعة أو أي شخص أن يُعبر عن ذاته مصرحاً أنه مختلف مع الأكثرية.

فالذي يريد أن يُعلن على الملأ أنه مختلف عن النسيج الوطني هو ليس عربياً ولا مسلماً وأنه كردي سوري أو مسيحي سرياني آشوري سوري أو إيزيدي أو ملحد أو أو ... إلخ وبالتالي يُبذ، ويُضطهد من الجماعة الوطنية.

هنا السؤال يطرح نفسه: هل عندما نريد أن نُعرف مفهوم الشعب السوري أو النسيج الوطني نقول: «السوريون عدا الفئات التالية ذكرها... إلخ».

إن هؤلاء المختلفين عن الأكثرية في البلاد الديمقراطية العريقة يحميمهم القانون، ويعاقب من يرفضهم أو حتى من يسبهم إليهم، ويعتبرون وجودهم مصدر قوة لتاريخ الديمقراطية الواعية ووعي الشعب وإغناء للمجتمع، ولعل الجميع يلاحظ أن هذه التعبيرات (الوحدة الوطنية والنسيج الوطني) تبرز وبقوة عندما يحدث خلاف ما بين الكرد والعرب حول حقوق الشعب الكردي في سوريا، وحل القضية الكردية أو بين مسيحيين ومسلمين على بناء كنيسة أو مشكلة طائفية ما، والهدف من إبراز وطرح واستخدام هذه المصطلحات الرنانة والجذابة هو رفض تناول المشكلات التعددية القومية والدينية والطائفية بموضوعية وعمق وعدم الرغبة في حلها بشكل جذري.

مثل هذه المصطلحات والقضايا لا تتحدد ولا



أيمن ملا

نحو الطالب كي يجيبه، فبدأ بالحديث قائلاً: العهر السياسي يا بني بات موجوداً، وبكثرة في كل الأماكن والأشياء، فحين ينتظر شعب ما انتهاء ولاية رئيسهم أو حاكمهم فهذا يعني أن عهراً فاحشاً قد تخلل أيام حكمه، وعندما تصبح حقوق الإنسان والمجتمعات في نهاية الترتيب فهذا يدل على وجود لخطئة سياسية أكثر قبحاً من العهر، وعندما لا نرى الرجل المناسب في المكان المناسب فهذا عهر، وإنه لأقبح عهر على الإطلاق يا بني حين ترخص كرامة الشعوب لدى الحكومات.

إن مجرد التفكير في إسقاط الآخر في الأخلاقيات السياسية يوحى إلى أن خللاً ميكانيكياً قد خرق النظام الإلكتروني لمنظومة الفكر السليم في العقل البشري، فحواله إلى عهر معفن، وهذا ما نستنتجه من سلوكيات

حين تفتقد السياسة للأخلاق..!!

لعابري السبيل قد سرقت دولاً بكاملها، فمثلاً: لا يوجد عاقل يؤمن بإنسانية "جونسون" الذي رافق القوات البريطانية كصحفي أيام دخولها لغزو أو احتلال أو حتى فتح العراق عام ٢٠٠٣، فقام حينها بسرعة محفظة السجائر من منزل السياسي العراقي طارق عزيز على حد قوله ثم بعد ذلك بفترة أعلن توبته، وأفصح عن حجم السرقة، وثمنها بالبخس التي قام بها آنذاك ليكسب بذلك قلوب المتعيين والكسبة، في حين أن جونسون وأمثاله يخططون لسرقة بلدان بكاملها دون ملل أو كلل وخجل تحت ذريعة من الحجج المألحة، فهل بعد هذا العهر عهر يا بني.

وإذا تفحصنا بدقة أكثر في هذه المسألة العويصة فإن القائمة ستطول وتطول، ولعل أكبر العاهرين هو أمريكا التي بامكانها أن

دعونا نغير كل الطرق التي أفشلتنا سابقاً، الفكرية منها والسياسية والدينية وحتى المجتمعية

الدفاق الإضافية من الوقت المتبقي لعنا نحافظ على ما بقي من عورتنا فما هو أت أدهى وأمر!!

دعونا نغير كل الطرق التي أفشلتنا سابقاً، الفكرية منها والسياسية والدينية وحتى المجتمعية، فالجميع يعلم بأن الحل الوحيد لاسترجاع الحقوق المسلوبة واسترجاع محفظة السجائر المسروقة هو البدء بالتعرف على الأسباب والعمل الجاد للقضاء عليها، فمقطع الثورات الصناعية التي نجحت في العالم كالثورة الفرنسية والألمانية واليابانية نجحت لأنها بدأت بالتعرف على أصل المشكلة ثم خطت وعملت بدقة ومسؤولية في تنفيذها، وبالنهاية كانت النجاحات حليفها.

لذلك من المستحسن أن تشغل على أنفسنا لننجز كي نسد الطريق أمام العاهرين والعاهرات من الساسة والتجار وأصحاب العضلات الفولاذية.

يثير مخاوف آلاف السوريين.. التجنيد الإلزامي من وجهة نظر القانون الدولي



يواجه آلاف السوريين من المطلوبين لأداء الخدمة العسكرية الإلزامية، مهما كان موقفهم السياسي، مشكلة الحواجز والدوريات الأمنية المكلفة بالبحث عنهم، لتتجاوز مخاوفهم الملاحقة الأمنية إلى خوفهم على أملاكهم أو أملاك أقاربهم في حال لم يدفع المكلف بالخدمة الإلزامية قيمة "بدل فوات الخدمة" بعد تجاوزه سن التكليف، وهو ٤٢ عامًا، وذلك طبقا لقوانين وقرارات حكومة النظام السوري.

وعلى اختلاف مناطق النزاع في سوريا، يقبع مئات الشباب في بيوتهم هرباً من التجنيد، ويحتكرون في نطاق محدد، بينما هرب آلاف منهم إلى خارج سوريا. يشير مصطلح التجنيد الإلزامي إلى الخدمة العسكرية الإلزامية، ويُعامل مع هذه المسألة بصورة مختلفة، وذلك بالاعتماد على ما إذا فُرض من قبل قوات حكومية أم طرف غير حكومي.

وبحسب القانون الدولي، فإن التجنيد الإلزامي ممارسة لسيادة الدولة، ولا توجد أحكام في القانون الدولي تمنع ممارسة تلك السيادة.

أما بالنسبة للأطراف غير الحكومية المسلحة، مثل فصائل معارضة مسلحة، فإن التجنيد الإلزامي يعتبر بشكل دائم انتهاكاً للقانون، بحسب ورقة نشرها "المركز السوري للعدالة والمساءلة"، كون تلك الأطراف لا تملك ذات المزاي التي تتمتع بها الدول ذات السيادة، وينبغي أن يكون التجنيد من قبل الأطراف غير الحكومية طوعياً.

وعلى الرغم من ميزة السيادة التي تُخصّص بها الدولة، توجد بعض الحالات التي تنتهك فيها الدولة حقوق الأفراد من خلال فرض الخدمة العسكرية، وإرسال الأشخاص إلى القتال دون منح الفرصة لتقديم اعتراض

على قرار التجنيد الإلزامي، وفق المركز الحقوقي. وذكر القانون الدولي أن على الدول الإحجام عن تكرار العقوبة على الاستكفاف الضميري من الخدمة العسكرية، وهو مصطلح يعني الحق في رفض أداء الخدمة العسكرية، على أساس حرية الفكر أو الضمير أو الدين.

سوريا لا تعترف برفض الخدمة العسكرية يستند الحق في الاستكفاف الضميري من الخدمة العسكرية إلى المادة "١٨" من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والمادة "١٨" من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إذ تضمن الحق في حرية الفكر أو الضمير أو الدين أو المعتقد، لكن لا تتضمن أي إشارة محددة إلى الاستكفاف الضميري من الخدمة

العسكرية. ولكن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان خلصت إلى أن الحق في الاستكفاف الضميري مكفول بحكم وروده في المادة "١٨"، وأعلنت موقفها في تعليقها العام رقم "٢٢" (١٩٩٣) بشأن الحق في حرية الفكر والضمير والدين، وفي اجتهادها القانوني بشأن البلاغات الفردية المقدمة إلى اللجنة.

يجوز للدول أن تعفي الأفراد من أداء الخدمة العسكرية لمجموعة واسعة من الأسباب، مثل الصحة والتعليم والوضع الأسري، لكن هذا لا يعد بديلاً عن الاعتراف القانوني بمسألة الاستكفاف الضميري من الخدمة العسكرية. وأحاطت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في ملاحظاتها على تقرير قدمته سوريا، بأن الدولة الطرف (سوريا)

نصائح للأمهات في تربية الأطفال.. ابتعدي عن التوبيخ والقسوة

الممكن أن يتعرض لإيها. المشاركة

لا يقتصر دور الأم في تقديم النصائح فقط بل يجب أن يكون هناك مشاركة حقيقية مع الأطفال من خلال اللعب معهم ومشاركتهم الهوايات المختلفة لهم، وهذا يساعدهم على اكتساب العديد من المهارات، ويزيد من قدرتهم على التفاعل والمشاركة مع الآخرين.

إظهار الحب للطفل النفسي والعاطفي له، مما يتسبب في شعور الطفل بالاستقرار والطمأنينة والدفء الأسري، وهذا يؤثر على حياة الطفل بشكل إيجابي، وتشجيعه على الانطلاق نحو الحياة المستقلة بشكل أفضل، ولهذا يجب العمل على إظهار الحب للطفل بالأفعال والأقوال. احترام الطفل

من المهم احترام الطفل وعدم توبيخه لأي سبب أمام الآخرين لأن هذا يضعف من ثقته بنفسه، كما يجب

عن السلوكيات السلبية التي من الممكن أن يتبعها الطفل فيما بعد.

التحفيز تقديم النقد إلى الأطفال طوال الوقت ليس من الأشياء الجيدة، ويجب أن يكون في المقابل هناك تحفيز وتشجيع عند قيامهم بالأشياء الجيدة، ويجب تقديم الإعجاب لهم عند التفوق الدراسي أو عند قيامهم بسلوك سليم مما يساعدهم على أن يكونوا أفضل سواء في التعليم أو في سلوكياتهم مع المحيطين بهم. تحفيز الطفل من أساليب التربية الصحيحة - تعبيرية

الاستماع إلى الطفل من المهم التحدث مع الطفل والتعرف على أحلامه وطموحاته مما يزيد من ثقته بنفسه، كما أنه يعتبر من الخطوات المهمة للتفاعل مع الآخرين، فيجب أن نكون مستمعين جيدين لأطفالنا ونحتهم على المناقشة في جميع أمور حياتهم، ومن خلال الاستماع يمكنك الاقتراب من الطفل وتوجيهه بالشكل السليم لجميع المشكلات التي من

تعد تربية الأطفال من الأشياء الصعبة التي تواجهها الأم والتي تستلزم معرفة كاملة لطرق التعامل مع الطفل وتربيته بالطريقة الصحيحة. وتبحث جميع الأمهات عن الطريقة المثلى للتربية والتي تحقق المعادلة الصعبة بين تقديم الحب الكافي للطفل واعتماد الطفل على نفسه.

في التقرير التالي نستعرض أهم النصائح للأمهات في تربية الأطفال..

نصائح في تربية الأطفال - تعبيرية

القوة الجيدة الأطفال مرآة لنا ولسلوكياتنا، ولهذا على الأم أن تصبح قدوة للطفل في كل تصرفاته، لأنه عادة ما يقلد الطفل الأم على وجه الخصوص. وجبة إفطار طفلك.. نصائح لتجنب مشكلات كبيرة ولهذا يجب الحذر في أفعالنا أمام الأطفال ويجب علينا اتباع السلوكيات الإيجابية أمام الطفل والابتعاد



عدم مقارنة الطفل بالأطفال الآخرين ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، والاعتراف بأن لكل طفل هواياته ومهاراته المختلفة، مع الحرص على تعزيز نقاط القوة لدى الطفل.

الاعتذار من الأشياء المهمة تربية الأطفال على ثقافة الاعتذار عند القيام بالتصرفات الخاطئة تجاه الآخرين، ويكون هذا عن طريق اعتذار الأم والأب للطفل عند التعرض إلى بعض المواقف التي تتطلب ذلك، وهذا يجعل الطفل يقلدهم مما يحثه على الاعتذار للآخرين عند الخطأ.

تجنب القسوة على الأم عدم معاقبة الطفل بالضرب أو بالصراخ بصوت عال، ولكن من الممكن مناقشة الطفل في الخطأ ومعاقبته بالطريقة الصحيحة بعيداً عن القسوة الزائدة، ومن هذه الطرق منع الطفل من شيء يحبه لفترة من الوقت أو عدم ذهابه إلى النزهة الأسبوعية.

الخوف عند الأطفال.. أسبابه وطرق علاجه

الطفل لا يملك قدرة الفصل بين عالم الخيال، وعالم الحقيقة

طرق الوقاية وعلاج الخوف عند الأطفال علينا بداية تقسيم الأطفال إلى قسمين، الأول طفل دون سن المدرسة، والثاني طفل يدرس في المدرسة. وعلاج الطفل الأول من الخوف، اربط مشير الخوف بانفعال سرور، وكرّر هذه الانفعالات حتى يتعوّد عليها الطفل، مثلاً طفل يخاف من أرنب، هنا على الأب ملاعبة الأرنب أمامه عن بُعد، كأن يكون في حضن أمه، ليشعر الطفل بالأمان تجاهه، وتكرار ملاعبة الأرنب، ثم الاقتراب به من الطفل رويداً رويداً حتى يعتاد على رؤيته، مع عدم الاستعجال في العلاج، وربط الأمر بمواضع يكون فيها الطفل سعيداً ومطمئناً.

أما في حالة الطفل الثاني، فقد لا يستطيع الوالدان علاجه في حالات خوف معينة، وفي كل الأحوال، على الوالدين معرفة سبب الخوف الحقيقي لدى الطفل، والبحث في الأمور المحيطة به، وملاحظة ما يثيره، مثل شجار الإخوة أمامه، أو صراخ الأم، وغير ذلك، ومن المهم أن يكون الطفل قادراً على التعبير عن خوفه بالكلام لعرضه على مختص، يجمعه مع أطفال آخرين في مكان معين، ويتحدث كل واحد منهم عن مخاوفه أمام الجميع، ليشر الطفل بأنه ليس الوحيد الذي يشعر بالخوف، وهذا يخفّف عنه كثيراً.



عن الاضطرابات، وعلى الأهل أيضاً أن يعلموا، أن جزئيات وتفاصيل بسيطة، يمكنها زعزعة أمن الطفل العقلي، وأن بعض التصرفات البسيطة تترك بصمة سلبية في شخصية الطفل، كونها تزرع الخوف في أنفسهم، مثل إخافة الطفل وتهديده بالقول: "بنابلك الحرامي، بجبك الشرطة"، أو تركه يشاهد لقطات مرعبة في التلفاز حتى لو كانت الشخصية كرتونية.

وقال الدكتور ميسرة: الطفل لا يملك قدرة الفصل بين عالم الخيال، وعالم الحقيقة، ويتقّى الأمور المخيفة التي يشاهدها، أو يسمعاها في الطفولة معه حتى الكبر، حيث تعيش في ذاكرته، وقد تضره سلباً.

وأضاف: الجو العام المحيط بالطفل في المنزل، يؤثر بشكل مباشر على نفسيته، وتصرفاته، وليس هناك منزل يخلو من المشكلات، والمشاحنات بين أفراد الأسرة، لذا على الوالدين الدخول إلى غرفتهما، وحل الأمور العالقة بينهما بعيداً عن الطفل، والعمل على إظهار الألفة والمحبة بينهما أمامه، والإكثار من العبارات الطيبة.

المخاوف الطبيعية والمرضية يخاف الطفل في السنة الأولى من عمره من الصوت المرتفع، إلا عند وجود أمه، حيث يشعر بالأمان معها، وفي عمر من ٢-٥ سنوات، يبدأ الخوف من الأشياء الطبيعية، مثل السقوط من مكان مرتفع، والغرباء، والحيوانات، وهذا الأمر من علامات بداية النضج، ويجب على الوالدين مساعدة طفلها على تخطي هذه المخاوف بطرق ذكية، فالخوف من الغرباء يمكن اجتيازه باللطف من "الغريب" الانسجام في وجه الطفل، أو إحضار حلوى معه، ليعرف الطفل أنه ليس شخصاً سلبياً، ويبدأ التعامل معه بشكل طبيعي، كما يجب تجنب إخافة الطفل من أمر يخاف منه، كأن نحمله بالقرب من مكان مرتفع، ونهده برميّه، لكيلا تزداد العقدة لديه من الأماكن المرتفعة.



خالد أحمد

الخوف من النوم في السرير، أو الخروج ليلاً في الظلام، أو من الجنود، أو من دخول الحمام بمفرده، قد يعاني منه أي طفل، ويترك بصمة سلبية في شخصيته عندما يكبر، لذا على الوالدين عند ملاحظة ذلك الإسراع في علاج المشكلة.

وحول هذا الأمر، تحدثنا مع المستشار النفسي والأسري الدكتور ميسرة طاهر، الذي كشف أسباب الخوف عند الأطفال، وطريقة تقاذي هذه المشكلة.

الأهل سبب الخوف عند الأطفال بداية، أوضح الدكتور ميسرة، أن الخوف أمر فطري موجود لدى كل البشر، بمن فيهم الأطفال، والحكمة الإلهية من زرع الخوف في نفوس البشر، هي حمايتهم من المخاطر التي تحيط بهم، لكن الخوف إذا ما تطور، وخرج عن إطار المألوف، يصبح مرضاً، ويجب على الأهل أن يعلموا، أن السنوات الخمس الأولى في حياة الإنسان "الطفولة المبكرة"، تلزم وضع قواعد وحدود لسلامة الطفل، يشارك فيها كل من يسهم مع الأسرة في تربية وتنشئة الطفل، وأنه كلما تميزت حياة الأسرة بالطمأنينة والحب والرعاية والأمن، نشأ الطفل بشكل سوي بعيداً

دراسة تكشف تأثير العوامل الوراثية

على استجابة العلاج المناعي لمرض السرطان

العلماء على مدار السنوات العشر الماضية، وهو: لماذا يطوّر بعض المرضى مناعة تلقائية جزئية مضادة للسرطان، تجعلهم أكثر قابلية للاستجابة للعلاج المناعي؟ وما لو كانت هذه الاستجابة ناتجة عن الاختلاف الجيني في الحمض النووي للمرضى أم لا؟

واتباع النهج التحليلي المناعي المستخدم في الدراسة تحليل التفاعل بين الورم والخلايا المضيفة، كجزء من أحد مشاريع برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي التابع للصندوق القطني لرعاية البحث العلمي. وتحمل الدراسة المشتركة إمكانات لتحقيق المزيد من الإنجازات، وستحدد الدراسات المستقلة ما إذا كان بإمكان "النتيجة الوراثية المناعية" المركبة أن تكشف عن المرضى الذين من المرجح أن يستفيدوا من علاجات مناعية معينة، بغرض تجهيز أساليب علاجية مخصصة فعلاً. وبعد تحديد عدد من المتغيرات الجينية التي لا تُعرف وظائفها المناعية، يأمل الفريق في أن تؤدي دراسة هذه الجينات بالتفصيل إلى وضع أهداف علاجية مُستجدة.

وقال مدير قسم أبحاث السرطان في مركز سدره للطب، والأستاذ المشارك في كلية العلوم الصحية والحيوية بجامعة حمد بن خليفة بفيدي بيوجيني: "معلوم أن خطر الإصابة بأمراض معينة، مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، على سبيل المثال، يتأثر بالحمض النووي. ونشير الأبحاث إلى أن هذا هو الحال أيضاً بالنسبة للاستجابة المناعية المضادة للسرطان". ولفت إلى أن ترجمة مثل هذه النتائج تكون في التوصل إلى ممارسة إكلينيكية لتطوير مناهج علاج مناعي مخصصة، تراعي البصمات الجينية للمرضى، "هذا هو التحدي القادم للأوساط الطبية". وأوضح أن البرنامج لا يزال في بدايته، إذ يجري تصنيف مرضى سرطان الأطفال حسب جيناتهم وجهازهم المناعي لتضمين هذه الفئة في العلاج المناعي.

أجرى مركز سدره للطب ومعهد قطر لبحوث الحوسبة بجامعة حمد بن خليفة دراسة بحثية بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، مثّلت خطوة نحو تخصيص أساليب العلاج المناعي للسرطان.

وكشف الفريق الدولي المكوّن من علماء في اختصاصات المناعة السرطانية والحوسبة والأورام والأحياء والوراثة، أن المناعة المضادة للسرطان الموجودة مسبقاً، تعتمد اعتماداً كبيراً على الخلفية الجينية للمريض، ما يعني أن المتغيرات الجينية الخاصة بكل شخص يمكنها بشكل فردي أن تؤثر أيضاً على الطريقة التي يحارب بها الجهاز المناعي الأورام السرطانية. وأجرت الدراسة المحوسبة تحليلاً لنحو ٩ آلاف مريض يعانون من ٣٠ نوعاً مختلفاً من السرطان.

وأوضحت جامعة حمد بن خليفة، في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، أن النهج الجديد غيّر في العلاج المناعي المُعتمد على تعزيز جهاز المناعة في طريقة علاج السرطان، ولكن نسبة قليلة فقط من المرضى تستجيب للعلاج.

باحثة أميركية تعتزّ عن تعليقات عنصرية ضدّ قطر وتتسحب من مشروع بحثي وأجابت الدراسة البحثية عن سؤال حاسم واجه



وفد من منظمة كوركوسك للـ PDK-S يزور منزل شقيق الشهيد نصرالدين برهك



بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، نصر الدين برهك، قام وفد من منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، مساء يوم الاثنين ٢٢ شباط ٢٠٢١، منزل شقيق الشهيد نصر الدين برهك في مخيم كوركوسك . وفي الزيارة أهدى الوفد صورة لشقيق الشهيد نصر الدين برهك، وعبروا عن حزنهم وأسفهم الشديد لاغتيال الشهيد نصر الدين برهك. من جانبه شكر جلال برهك شقيق القيادي نصر الدين برهك وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، وشددت العائلة على التزامهم بنهج الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، نهج البارزاني الخالد.

وفد من منظمات (دوميز - دهوك) للـ PDK-S ومؤسسة عوائل شهداء كوردستان سوريا يزور منزل الشهيد برهك

واستشهد القيادي نصر الدين برهك بتاريخ ٢٢ شباط/ فيراير ٢٠١٢ من قبل مسلحي حزب الاتحاد فيراير ٢٠١٢، إثر عملية اغتيال بتاريخ ١٣ شباط/



بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة لاستشهاد القيادي نصر الدين برهك، زار وفد مشترك لمنظمات (دوميز - دهوك) للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا ومؤسسة عوائل شهداء كوردستان سوريا يوم الاثنين ٢٢ شباط/فيراير ٢٠٢١، برئاسة محمد علي ابراهيم، عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة دوميز للـ PDK-S، منزل عائلة الشهيد نصر الدين برهك في دوميز بإقليم كوردستان. خلال الزيارة، تحدث محمد علي ابراهيم، القيادي في PDK-S، عن مواقف الشهيد القيادي نصر الدين برهك في كوردستان سوريا وتحديدًا الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، ودوره القيادي بين جماهير الشعب الكوردي في كوردستان سوريا. ومن جانبها، شكرت عائلة الشهيد نصر الدين برهك وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، وشددت العائلة على التزامهم بنهج البارزاني الخالد وسياسة الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا. ثم قدم محمد علي ابراهيم، باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، صورة تذكارية لعائلة الشهيد.

حكم تاريخي: القضاء الألماني يصدر حكماً في أول محاكمة لانتهاكات النظام السوري

إن أشخاصاً "من رتبته يمكن أن يكونوا مهمين جداً لإعطائنا معلومات (عن المسؤولين السوريين) الذين نستهدفهم بالفعل لكنه اختار عدم القيام بذلك". وأدى أكثر من عشرة سوريين بإفاداتهم حول الانتهاكات المروعة التي تعرضوا لها في سجن الخطيب، وجرت مقابلة بعض الشهود كم دون كشف هوياتهم وتم إخفاء وجوههم أو جعلهم يضعون شعراً مستعاراً خوفاً من الانتقام من أقاربهم الذين ما زالوا في سوريا. وللمرة الأولى عرضت صور من "ملف قيصر" على المحكمة. وقام هذا المصور السابق في الشرطة العسكرية بشريب خمسين ألف صورة مجازفا بحياته، يظهر فيها ٦٧٨٦ معتقلاً سوريا قتلوا بوحشية أو يتضورون جوعاً أو يعانون من آثار تعذيب. والصور التي تم تحليلها في المحكمة من قبل أخصائي الطب الشرعي البروفسور ماركوس روتشيل تشكل أدلة مادية دامغة.

د.ص

ونصف السنة ضد إيداء الغريب الذي كان مسؤولاً في أدنى مستويات الاستخبارات قبل أن ينشق في ٢٠١٢ ويهرب في نهاية المطاف من سوريا في شباط/فبراير ٢٠١٣. وكان قد وصل في ٢٥ نيسان/إبريل ٢٠١٨ إلى ألمانيا بعد رحلة طويلة في تركيا ثم في اليونان ولم يخف ماضيه يوماً. وعندما روى رحلته الشاقة للسلطات المسؤولة عن البت في طلب اللجوء الذي قدمه، أثار اهتمام القضاء الألماني ما أدى إلى اعتقاله في شباط/فبراير ٢٠١٩. ويؤكد الادعاء أنه كان جزءاً من نظام يُمارس فيه التعذيب على نطاق واسع. ولزم إيداء الغريب الذي طُغى على حضوره أنور رسلان خلال جلسات الاستماع التي استمرت عشرة أشهر، الصمت وأخفى وجهه عن الكاميرات. ومع ذلك فقد كتب رسالة أعرب فيها عن حزنه على الضحايا. وكان يبكي وهو يستمع إلى محاميه يطالبون ببرائه بحجة أنه كان سيعرض حياته وحياة أسرته للخطر إذا لم ينفذ أوامراً في نظام يسحق كل نية العصيان. كان المتهم تحت إمرة ابن خال بشار الأسد والمقرب منه حافظ مخلوف المعروف ببطشه. ومع ذلك، استنكر أحد محامي الادعاء المدني باتريك كروكر صمته. وقال

الأولى في العالم التي تصدر فيها محكمة في العالم حكماً في قضية مرتبطة بالقمع الوحشي والدامي من قبل دمشق للاحتجاجات من أجل الحرية التي جرت في إطار "الربيع العربي". وبذلك يكون إيداء الغريب وأنور رسلان أول متهمين يمثلان منذ ٢٣ نيسان/إبريل أمام المحكمة الإقليمية العليا في كوبلنز لتلقي عقوبته بعد أن اختار القضاة تقسيم الإجراءات إلى قسمين. أما المتهم الثاني أنور رسلان (٥٨ عاماً) فيعتبر أكثر أهمية في جهاز الأمن السوري الواسع وملاحق بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في قتل ٥٨ شخصاً وتعذيب أربعة آلاف معتقل خصوصاً. ومن المتوقع أن تستمر محاكمة هذا العقيد السابق حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر على الأقل. ولمحاكمتهم، تطبق ألمانيا مبدأ الولاية القضائية العالمية الذي يسمح بمحاكمة مرتكبي أخطر الجرائم بغض النظر عن جنسيتهم ومكان حدوث الجرائم. تزداد الدعاوى المرفوعة أمام المحاكم الوطنية في ألمانيا والسويد وفرنسا بمبادرة من اللاجئين السوريين الكثر في أوروبا. وهي حالياً الإمكانية الوحيدة للحكم على الانتهاكات المرتكبة في سوريا مع شلل القضاء الدولي. وطلبت النيابة عقوبة السجن لمدة خمس سنوات

ضد الإنسانية. وهو متهم بالمشاركة في اعتقال وحبس ما لا يقل عن ثلاثين متظاهراً في دوما كبرى مدن الغوطة الشرقية بالقرب من دمشق، في معتقل سري تابع للنظام ويسمى "الفرع ٢٥١" أو الخطيب في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. أشارت رئيسة المحكمة أن كيربر أثناء جلسة النطق بالحكم إلى النشاط الطويل لـ إيداء الغريب لدى المخابرات السورية، والذي بدأ عام ١٩٩٦، حيث أشرف على التدريب البدني كمدرّب، كان وصفه الذاتي: "عليك أن تجبر الناس على تحمل المزيد". منذ عام ٢٠٠٤، بدأ إيداء الغريب تدريبه في مكافحة الإرهاب، وتعلم محاربة الكمان ونصبيها بنفسه والقيام بالاعتقالات. في دمشق، كان مسؤولاً عن أربع مناطق. كانت وظيفته مراقبة المساجد والتجسس على الأئمة وتميرير المعلومات إلى الرؤساء. ويعد الحكم الذي أصدره القضاء الألماني حكماً تاريخياً ضد عسكري سابق في الاستخبارات السورية تمت محاكمته في أول قضية تتعلق بانتهاكات نسبت إلى نظام بشار الأسد. ومع اقتراب الذكرى العاشرة لانطلاق الانتفاضة الشعبية في سوريا في ١٥ آذار/ مارس ٢٠١١، هذه هي المرة

في محاكمة هي الأولى من نوعها، أصدرت المحكمة الإدارية العليا في كوبلنز حكماً على ضابط سوري متهم بالمساعدة والتخريب على جرائم ضد الإنسانية. المحاكمة لم تنته بعد، فهناك متهم آخر ستم محاكمته في أكتوبر/تشرين الأول القادم! في أول محاكمة في العالم لارتكاب جرائم قتل وتعذيب من قبل الحكومة السورية، أصدرت محكمة كوبلنز الإقليمية العليا أول حكم لها. وحكمت المحكمة يوم الأربعاء (٢٤ فبراير/شباط) على المتهم إيداء الغريب بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف بتهمة المساعدة والتخريب على جرائم ضد الإنسانية في شكل تعذيب وسجن خطير. وكان المدعي الفيدرالي قد طالب بالسجن خمس سنوات ونصف، لكن المحكمة أصدرت قراراً بسجنه لمدة أربع سنوات ونصف. ومن المتوقع أن تستمر المحاكمات ضد المتهم الرئيسي أنور رسلان حتى الخريف. وذلك بعد فصل القضية ضد كلاً المتهمين الأسبوع الماضي. وبحسب لائحة الاتهام، فإن أنور رسلان وإيداء الغريب ينتهيان إلى المخابرات السورية التابعة لنظام بشار الأسد. وإيداء الغريب (٤٤ عاماً) متهم بالتواطؤ في جرائم

ألمانيا.. نصف طالبي اللجوء خلال ٢٠٢٠ من دون أوراق ثبوتية اللاجئين السوريون في ألمانيا ٤١ ٪

لهوية الشخص في البيانات الأوروبية. وبحسب تقرير الداخلية الألمانية، فإن الأسباب المحتملة لنقص أوراق الهوية ترجع إلى مشاكل في نظام التسجيل في بلد المنشأ، وفقدان الوثائق في أثناء الهروب، وجمع الأوراق الثبوتية من قبل المهربين. وإضافة إلى ذلك قد يتخلص بعض المتقدمين للجوء من أوراقهم عمداً، أحياناً، بناءً على نصيحة المهربين، بهدف "زيادة فرص الحصول على اللجوء". وفي العام الماضي، تقدم ١٠٢ ألف و٥٨١ أجنبياً بطلب لأول مرة للحصول على اللجوء في ألمانيا وهو رقم أقل من عام ٢٠١٩. وكان من بين هذه الطلبات ٢٦ ألفاً و٥٢٠ طلباً يتعلق بأطفال ولدوا في ألمانيا دون سن عام واحد. وبحسب بيانات الحكومة الألمانية، فحص المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين ١٩٠ ألفاً و٦٠٨ وثائق هوية من طالبي اللجوء للتأكد من صحتها في عام ٢٠٢٠. وذكرت الحكومة الألمانية أن "وحدة المراجعة" في المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين" اعترضت على أربعة آلاف و ٤٨٨ وثيقة، ما يعادل حوالي ٢,٣٦ ٪ من الوثائق المقدمة.

عنب بلدي

الشرطة الفرنسية تخلي أكثر من ١٤٠ مهاجراً من مخيمات عشوائيين في كاليه

الاحتجاز الإداري (CRA). أحد العاملين في جمعية "يوتوبيا ٥٦" في كاليه، بيير، قال لمهاجر نيوز إن "الشرطة استخدمت أربع أو خمس حافلات لنقل المهاجرين خلال هاتين العمليتين. لكن إحدى تلك الحافلات توقفت أثناء توجهها إلى مقصدها، بعد أن قام المهاجرون بإجبار السائق على ذلك، والنزول منها بقصد العودة إلى كاليه... هذا أمر يحدث بشكل متكرر، إذ غالباً ما يعود المهاجرون إلى المواقع التي تم إجلاؤهم منها. لقد عاد الليلة الماضية عدد من هؤلاء إلى أحد الموقعين، حيث زودناهم بالخيام". منظمة "مراقبو حقوق الإنسان" غير الحكومية، التي تعنى بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد المهاجرين في كاليه و غراند سانت، أكدت أن عددا كبيرا من المهاجرين عادوا الليلة الماضية إلى كاليه. وذكرت

أخلت الشرطة الفرنسية أمس الخميس موقعين في مدينة كاليه شمال البلاد، كان يستخدمهما مهاجرون كمخيمات عشوائية. وفي بيان، أعلنت الشرطة عن نقل أكثر من ١٢٠ منهم إلى أحد مراكز الاستقبال، في حين تم نقل أكثر من ٢٠ آخرين إلى مركز الاحتجاز الإداري. نفذت الشرطة الفرنسية أمس الخميس ٢٥ شباط/فبراير عمليتي إخلاء واسعتين لموقعين كان المهاجرون في كاليه يستخدمونهما كمخيمات عشوائيين. ووفقا لبيان الشرطة، شملت العملية ١٤٦ مهاجراً، تمت إحالة ١٢٦ منهم إلى أحد مراكز الاستقبال وفحص الوضع (CAES)، فيما نُقل باقي الأشخاص الذي يقدر عددهم بنحو ٢٠، إلى أحد مراكز

اليونان: طالبة لجوء حامل تحاول إحراق نفسها في جزيرة ليسبوس

اللاجئون يواجهون ظروفًا صعبة



في المخيم الجديد للمهاجرين وطالبي اللجوء في جزيرة ليسبوس، أقدمت طالبة لجوء أفغانية حامل، تبلغ ٢٦ عاماً، على محاولة إشعال النار في نفسها، الأحد الماضي بعد إعلامها بإلغاء عملية نقلها وأُسرَتها إلى ألمانيا. وتم تقديمها أمام النيابة العامة الخميس ٢٥-٢-٢٠٢١ حاولت طالبة لجوء أفغانية تبلغ من العمر ٢٦ عاماً وحامل في الشهر الثامن، أن تشعل النار في نفسها الأحد الماضي، في جزيرة ليسبوس اليونانية. ووفقاً لوسائل إعلامية محلية، سيتم تقديمها يوم الخميس، ٢٥ شباط/فبراير، أمام النيابة العامة بعد اتهامها بإشعال حريق متعمد. وعانت الشابة، وهي أم لطفلين، من حروق شديدة في الوجه، استلزمت نقلها إلى المستشفى في مينيليني بعد حضور الشرطة ورجال الإطفاء إلى المخيم. وخلال لقائها من قبل طبيب نفسي، أوضحت المهاجرة أنها أقدمت على إشعال نفسها بعد إعلامها بإلغاء عملية نقلها وأُسرَتها إلى ألمانيا، حيث جاء الخبر في اللحظة الأخيرة بعد أن كانت الأسرة تنتظر تنفيذ القرار. ويؤوي مخيم كارايتيبي نحو ٧ آلاف مهاجر وطالب لجوء، يعيشون في ظروف صعبة خاصة خلال فصل الشتاء، حيث أدت مياه الأمطار إلى غمر المخيم عدة مرات. من جانبها، نفت الحكومة اليونانية الاتهامات الموجهة لها بالتقصير، وأعلنت أنها بدأت بتنفيذ مشاريع من شأنها حماية المهاجرين في المخيم من التقلبات المناخية. وكانت قد استقبلت ألمانيا ١١٦ لاجئاً، من جزيرة ليسبوس اليونانية، الأسبوع الماضي، كجزء من التزامها بوعودها لاستقبال طالبي لجوء من اليونان بعد حريق مخيم موريا.

مهاجر نيوز

العدسة

البارزاني العظيم..
القذوة
الفضلى

عمر كوجري

اثان وأربعون عاماً أيها القائد الأعظم في كل التاريخ الكردي، نستذكرها ونحن نلوح لروحكم الحاضرة دائماً، ونمضي نفوسنا وقلوبنا أن نفتدي أترك الأعطر والأطيب أيها الراحل الخالد.

اثان وأربعون عاماً على رحيلك.. نستذكرها بقلوب أليمة.. لكنها واقعة من ثلوجة النصر..

اثان وأربعون عاماً ننشد التتبع في الكرامة الكردية التي صنعتها بشجاعتك.. بمأثرك التي تغني عن كل حساب..

اثان وأربعون عاماً.. وكانت أمهاتنا يحلفن باسمك حينما كنت في قلب الحياة.. ويحلفن بمثواك حينما اختارك الغياب.. وينهرن في البكاء والتشييع المر أيها القائد الملهم.

هاهي الأعوام تمر سراعاً، ونحن في كل محطة من رحيلك نفق أمام جبروت الموت ذاهلين واجمين، وقلوبنا تنصهر ألماً، نشعر بالفقد..

باليتيم الكبير، بالفجيعة على رحيلك، وفي كل مرة نستذكر أفاصيص الفداء.. البطولة.. الكبرياء الكردية، ونستلمح العبر والدروس من نضالك الذي ماعرف التضوب، والذي ما عرف التهوان أو الانكسار، بل كنت تتحدى أقسى الظروف، أقسى المحن، أقسى المواجه

وخاصة مواجه الأشقاء، وكنت تمضي بنا من نصر إلى نصر يا سيادة الجنرال.. يا سيد الكرد في كل زمان ومكان..

كنت مستعداً لعمل أي شيء، للمخاطرة بروحك ودمك من أجل أن يبقى أطفال كوردستان في مأمن وسلام وأمان، من أجل أن يكون للكردي في أربع جهاته الحزينة يوم قريب في مستقبل قريب، يوم تعلن فيه الأمهات الحزينة.. أمهات البشمركة الأشاوس أن أنهار دماء الشباب الكردي لم تذهب هدراً، ولا سدى، وهاهي تباشير الحرية تلوح ليس من البعيد البعيد.. بل من القريب القريب، وهكذا يطوي الكرد بقجة أحزانهم الطويلة، والعميقة والمؤثرة في طول كتاب التاريخ وعرضه من أجل هذا اليوم..

يوم الحرية.. يوم كوردستان الأجل والأبهي والأكثر إشراقاً.

سيدي الجنرال.. سيدي الرئيس.. سيدي الراحل الخالد:

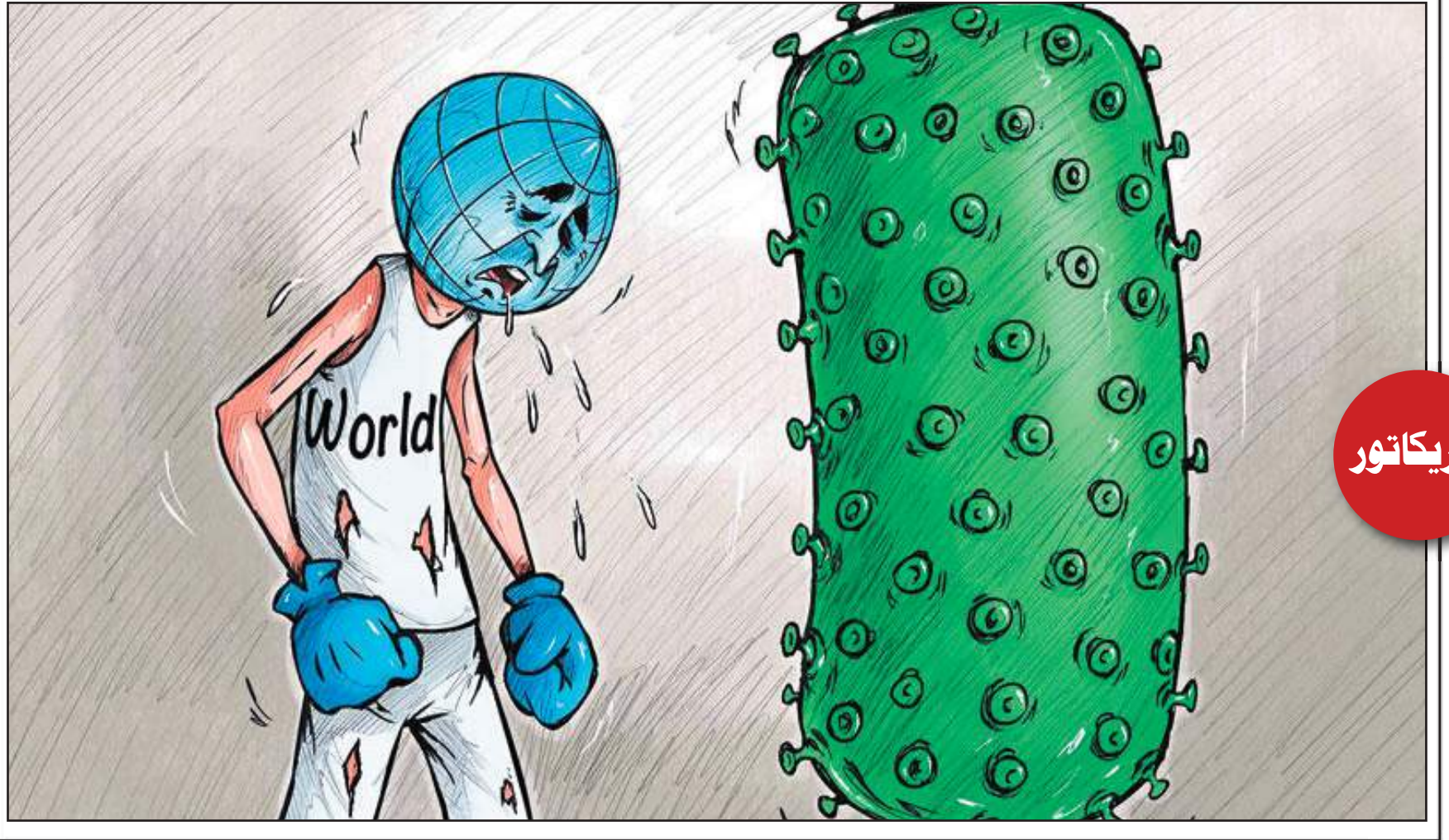
النضال العظيم الذي سلكت دربه، وأضى بنا إلى ما نحن عليه اليوم، الشجاعة الكردية التي اقتربت من الأسطورة لبلاغة حروفها جاءت بالنتيجة المثلى.. بالفرحة الأكثر من بهجة القلب، هاهو جنوب قلبنا الكردي يمضي في طريقه الباسم للغد، والوفي لكوردستان التي نأمل.. والتي نعشق، ويمضي في بحر الحرية والمستقبل الوضاء، بمودة كبيرة، ويقبدي بك الرئيس الذي عجز عن خصالك الحميدة أسمى تعبير.. الرئيس والزعيم مسعود بارزاني، حكيم أمتنا الكوردستانية، وحكيم المواقف الكوردستانية النبيلة، وهاهم شباب كوردستان يقتنون دربك أيها القائد الشامخ.

وفي غرب القلب وشماله وشرقه، لن يفوز غير الذي يسلك نهجك القويم.. نهجك الأكثر من ناصع أيها الراحل العظيم.

كنت وستبقى قدوتنا الفضلى.. دربنا المقروش بالورود والفرح سيدي الجنرال.

أفضل وقوف أمام يوم رحيلك أن ننشد التحلي بأخلاقك.. بقيمك.. بالمبادئ التي أمنت بها، ونمضي في الدفتر الكوردستاني بيقظة وأمان.

المجد لروحك.. المجد لجبر الكرد في عروقك..



كاريكاتور

إحياء السنوية الأولى لرحيل الفنان سعيد يوسف

للفنان سعيد يوسف إلى عائلة الفنان. وشكر زورو سعيد يوسف الحضور وقال أن ما رأيته اليوم دليل على مدى احترام وتقدير الشعب الكردي للفنان سعيد يوسف.

يذكر، ان الفنان سعيد يوسف رحل عن عالمنا في ٢٦ من شهر شباط من عام ٢٠٢٠، الذي أغنى المكتبة الكوردية من خلال أغانيه، كتابة وتلحيناً وغناءً.

في جميع اجزاء كوردستان عامة كوردستان سوريا خاصة، كما وتحدثت عن خصال ومناقب الراحل ودوره في إغناء الفن والموسيقا الكوردية.

ثم قام مجموعة من الفنانين بغناء وعزف ألحان وأغاني الموسيقار سعيد يوسف

في الختام تم الإعلان عن جائزة سنوية باسم سعيد يوسف سيقيم لفنان أو فنانة أو أي شخص يقدم ما هو في خدمة الثقافة الفن الكردي.

كما وقدم اتحاد كتاب كوردستان سوريا درعاً تكريمياً

شبال سعيد يوسف التي شكرت الحضور على قدومهم ومشاركتهم لعائلة سعيد يوسف في احياء السنوية الأولى لوفاته.

ثم ألقى الفنان محمود عزيز كلمة أصدقاء الفنان الراحل. وألقى قدرتي جان الملا كلمة المجلس الوطني الكردي في سوريا، وألقى أحمد سليمان كلمة الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا، كما ألقى عبدالصمد محمود كلمة اتحاد كتاب كوردستان سوريا. جميع الكلمات عبرت عن مدى فقدان الشعب الكردي

كوردستان - مكتب قامشلو

بدعوة من عائلة الموسيقار الراحل سعيد يوسف، تم احياء السنوية الأولى في صالة زانا بمدينة قامشلو، وبحضور مميز من فنانين وسياسيين وكتاب وشعراء ومنظمات المجتمع المدني وجمهور كبير. بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على روح الفنان الراحل وأرواح شهداء كرد وكوردستان. بعدها ألقى كلمة عائلة الراحل سعيد يوسف ابنته



PDK-S يكرم عائلة الفنان سعيد يوسف والفنان محمود عزيز شاكر في قامشلو

الكوردستاني - سوريا، شرق قامشلو، يقوم بتنظيم ندوات ومحاضرات وفعاليات في مكتب الحزب الشرقي في مدينة قامشلو.

والفلكلور الكردي من خلال الفنان عماد داري عدد من أغاني الفنان الراحل للتذكير، أن مكتب الأنشطة والإعلام للحزب الديمقراطي

كوردستان - مكتب قامشلو

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى، قام الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بتكريم عائلة الفنان الكوردستاني، أمير البزق سعيد يوسف، وذلك في يوم السبت ٢٧ / شباط ٢٠٢١، في المكتب الشرقي للحزب في قامشلو.

حيث بدأت الفعالية بالوقوف دقيقة صمت على روح الفنان الراحل وروح شهداء كرد وكوردستان. ثم ألقى نافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، كلمة الحزب، حيث تحدث عن خسارة الشعب الكردي وفلكلوره وموسيقاه وثقافته لهذا الموسيقار الكبير الذي أغنى المكتبة الكوردية بأكثر من ٩٠٠ أغنية ولحن.

وألقى " شبال يوسف" كلمة عائلة سعيد يوسف شاكرة فيه الحزب والشعب الكردي وجميع القوى الفاعلة بالمنطقة على هذا الوفاء، متمنية أن يكون الفن سبيل في وحدة الشعب والشارع الكردي.

وقدم " نشأت طاطا." عضو اللجنة السياسية في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، درع للعائلة، بينما قام حسن رمزي عضو اللجنة المركزية للحزب باسم الديمقراطي الكوردستاني سوريا بتكريم الفنان " محمود عزيز شاكر " بتقديم شهادة تكريم.

كما تخللت الفعالية غناء بعض من أغاني الفنان سعيد يوسف، حيث غنى زورو سعيد يوسف أغنية عن قامشلو وعن اللغة الكوردية كما غنى فرقة نارين للفن

لو كنت هنا

سوسن إسماعيل

ما كنا نحتاج لغة ولا إشارات حواراتنا رسائل مشاكسة وبريد من أصابع لو كنت هنا

كانت أضواؤنا خضراء لا يعاتبها ليل أو شرطي

ولأر هفت في روح المنتصفتات وغيرت في أنساب الرقيم القديم وجعلته

بنجو بشيخوخته وسلكت الدروب القصيرة إليك

أصنع لنا من القمر بابين.. عتبة بحصانة

وأخري تفتك بالبراهين بالأمس واليوم ..

لواخنا لا نضيء لأحد نور من غريب أنا ..

دونك أنام بلا شاطئ أحبك .. ربما ..

في الأخير وليس أوله لا أهي في طيران

من سكون وأكره هزائم المنحدرات ...!